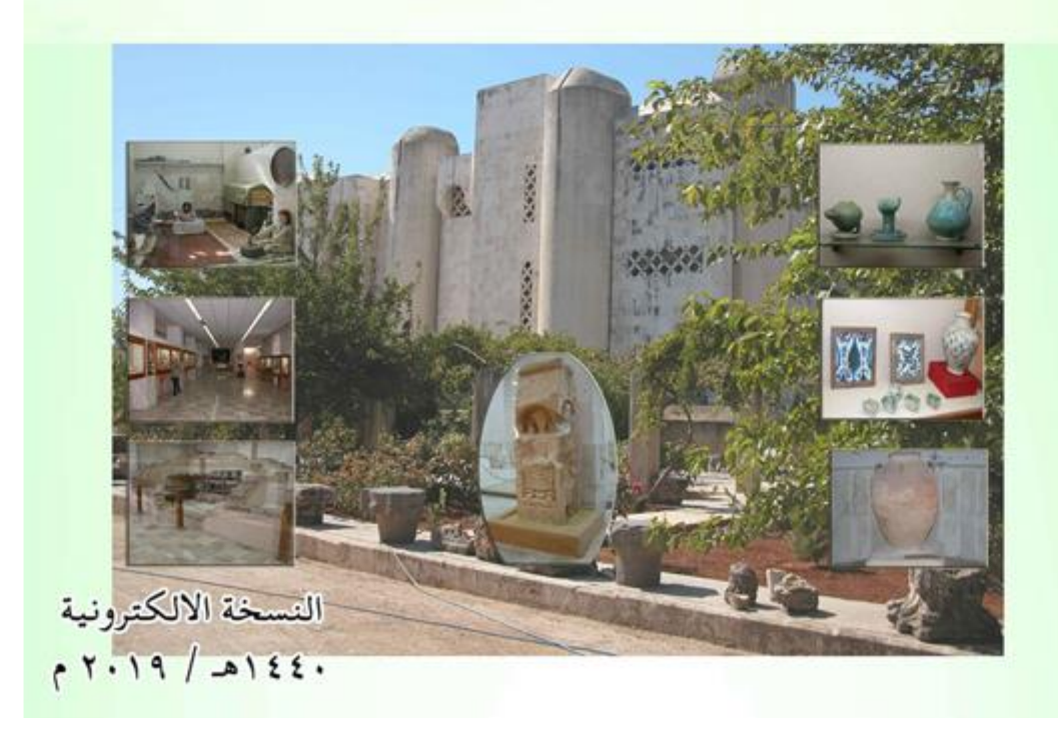
المؤرخ
فايز قوصرة



جولة في متحف ادلب



النسخة الالكترونية
١٤٤٠هـ / ٢٠١٩ م

المقدمة

(جولة في متحف إدلب)

اختـرت هـذا العنـوان لمشـروع كتـابي حـول المتحـف، كونـه الأقـرب إلـى قلبـي بعـد متحـف أنطاكيـة ،ومعـرة النعمـان. تـرددي إليـه, وسـرقته فيمـا بعـد, دفعـاني إلـى وضـع هـذا الكتـاب, وبـذلك أسـجل صـفحة حضـارية فـي تـاريخ المحافظـة, فـي توثيـق تراثهـا, لـيس فقـط المواقـع, بـل حتـى المتـاحف . اختـرت هـذا العنـوان لألمـي الشـديد فـي إن معظـم مـا كـان موجـوداً فيـه قـد سـرق, ولـم يبـق إلا اليسـير... لـذا أردت توثيـق مـا كـان فيـه, وممـا كنـت قـد شـاهدته, ليكـون فـي ذاكـرة الأجيـال القادمـة. تراثنـا ينهـب أمـام أعيننـا, ونحـن نسـير نحـو الجهـل بـه بكل أسف. لعل هذا الكتاب يكون وثيقة لكل دارس في تراثنا.

كـان المتحـف يحتـوي علـى أجنحة(الكلاسـيك- الـتلال- جنـاح إبـلا) لقـد حافظـت علـى المشـاهد أمـامي, وقمـت فـي دراسـته لعلـي قد حققت شيئاً, حتـى لـو أخطـأت يعتبـر كتابنـا هـذا هـو الأول محليـاً فـي توثيـق متحـف إدلـب الـذي دخـل التـاريخ, ولم يعد بكل أسف ؟!

الـذي وضـعني فـي حيـرة, فـي إن بعـض اللقـى لـم تكـن معرفـة, ولا يـذكر مصدرها. لذا اجتهدت بنفسي قدر استطاعتي, ولعلي أصبت في بعضها..

قسـمت الكتـاب إلـى فصول،وضـعت فيهـا كـل مـا اسـتطعت توثيقه،سـواء كانـت داخـل المتحـف ،أو فـي الحديقـة.في المسـتودع لقـى أخـرى لـم تعرض،فهـل سرقت ،أم لا؟

لست أدري!

فايز قوصرة-ادلب-سورية-٢٠١٩م



المؤلف في المتحف

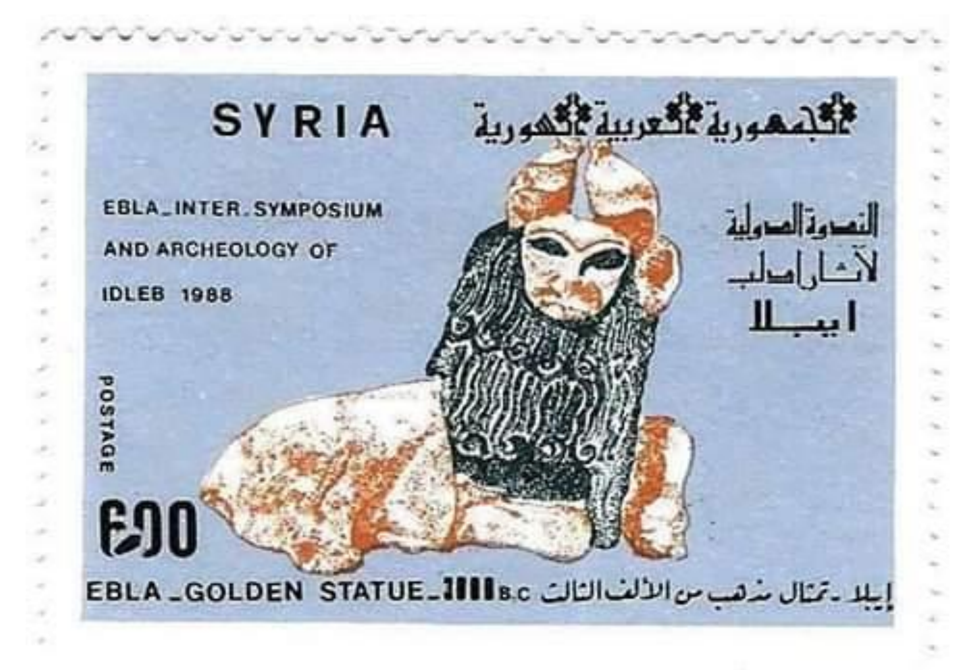
تمهيد وإنشاء المتحف

لعل جمع اللقى الأثرية قد كانت هواية بعضهم في البيوت كزينة, وتباهى في غرفهم.. لكن أول نصب أثري تم وضعه في إدلب هو تيجان وعواميد مصدرها بكفالون (غرب إدلب ٣كم)عرضت عند باب الثكنة العسكرية من قبل الفرنسيين في اربعينات القرن العشرين. تأخرت فكرة إنشاء المتحف, لعدم وجود مكان مناسب له ..

كانت اللقى المكتشفة في المحافظة ترسل إما إلى متحف دمشق, أو حلب(تيجان من داحس وتماثيل من تفتناز).

لكن بعد اكتشاف إبلا, وازدياد اللقى, ثم طرح أين سيوضع الجديد؟ وبمساعي من البعثة الإيطالية في تل مرديخ(إبلا) وبدعم ثقافي ومادي, تم الشروع عملياً لإنشاء متحف إدلب وتم ذلك عام١٩٨٩م

تم الافتتاح بندوة دولية بعنوان((الندوة الدولية لتاريخ محافظة ادلب وآثارها٢٥-٢٨ أيلول ١٩٨٩م) وتم توثيقها في عدد خاص من مجلة الحوليات الأثرية السورية العدد الصادر عام ١٩٩٠م برقم٤٠. كنت قد عينت عضواً في اللجنة الدولية


SYRIA
الجمهورية العربية السورية
EBLA_INTER. SYMPOSIUM
AND ARCHEOLOGY OF
IDLEB 1988
الندوة الدولية
لآثار ادلب
ايبلا
POSTAGE
600
EBLA _GOLDEN STATUE_3000 B.C
إيبلا - تمثال مذهب من الألف الثالث


متحف ادلب
IDLEB MUSEUM





صور لمتحف ادلب

مساحة المتحف٢٥٠٠متر مربع،ومساحة البناء الطابقي١٥٠٠متر مربع تحيط به حديقة تم عرض لقى كثيرة فيها...

الطابق الأرضي : ويشمل المدخل الرئيسي وغرف الاستعلامات والحراسة وبهو يضم مجسم لمبنى المتحف مع عروض للأزياء الشعبية بالمحافظة وكذلك صالتين لعرض القطع الأثرية - . الصالة الأولى : تضم الآثار الإسلامية من فخاريات وخزفيات وزجاجيات وذهبيات وفضيات

. - الصالة الثانية : وتضم الآثار الكلاسيكية والفسيفساء وتعود بفترتها الزمنية من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن السابع الميلادي - وقاعة

الطـابق الثـاني : ويحتـوي علـى صـالتي عـرض... الصـالة الأولـى (إبـلا) وتضم جنـاح (ابـلا) بكافـة اللقـى الأثريـة والـرقم المسـمارية والأحجـار الكريمـة والـذهبيات والبرونزيـات والفخاريـات والحجريـات التـي تـم العثـور عليهـا فـي مملكـة ابـلا . - الصـالة الثانيـة +(المنـوع) تضـم مـاتم العثـور عليـه مـن لقـى أثريـة متنوعـة ومتعـددة تعـود بفترتهـا الزمنيـة مـن الألـف الثـامن ق . م وحتـى الفتـرة البيزنطيـة - وهـي مـن مكتشـفات بعثـات التنقيـب الأثـري العربيـة السـورية - والسورية الأجنبية المشتركة بمواقع :

(داحس - تل الكرخ - تل عري - تل المسطومة - تل آفس - مدفن سراقب ..





صور في الداخل ..تيجان وخزانات العرض

الفصل الأول

جناح إبلا

لابد لنا من عرض صور لصالة إبلا التي كانت هي الأهم فيه....


صالة إبلا

عرض لأرشيف الرقم كما اكتشف

القسم الأول :الجرات،والأطباق :

هي غنية بالجرات للتخزين وخاصة للزيت ،نبدأ بعرض الجرات المميزة



جرات إبلا في الطابق الأرضي	جرات في صالة إبلا

الجرة الملونة برسوم الماعز:

في متحف ادلب جرة بفوهة على شكل طائر مصدرها إبلا تعود إلى الألف الثاني ق.م هي من الفخار بارتفاع ٣٢سم وقطر ٢٢.٥سم لها عروة بشكل جديلة مزينة بخطوط هندسية بينها رسوم لحيوان الماعز تتميز بفوهتها التي على شكل طائر . سميناها هكذا لكونها رسم عليها من الأعلى إلى الوسط رسوماً باللون الأحمر و الأصفر اشكالاً حيوانية وثلاثة شرائط ،يليها حقل رسوم مختلفة ،عروتها الجميلة على شكل ضفيرة مجدولة .هي ترقى إلى الألف الثاني ق.م هي في متحف إدلب





جرات من إبلا في المتحف	جرات من إبلا في المتحف
جرة الرسوم الملونة/الماعز	جرة الرسوم الملونة/الماعز

جرة نادرة في إبلا:

هـي صـغيرة الحجـم، لكنهـا كبيـرة فـي دلالاتهـا علـى شـكل كرة(قنبلـة بلغـة اليـوم) فـي الوسـط يلفهـا زنـار زخرفـي متـدرج، فـي الوسـط علـى شـكل معـين، هـو فـي أعـلاه ثـلاث أثاليـل ،وفـي الأسـفل ثـلاث فـي دلالـة إلـى التثليـث يعلـو غطاؤهـا نحـت نـافر للبوتين(اسـدين) سـنجد مثـيلاً لهمـا كـوجهين لأسـدين فـي ألالاخ- تـل عطشـانة فـي سـهل العمـق، وهمـا فـي متحـف هاتـاي /أنطاكيـة ممـا يشـير إلـى أن ديانـة إبـلا قـد انتقلـت إلـى ألالاخ . هنـاك فتحـة للشـرب يبـدو إنهـا كانـت تسـتعمل فـي التطهيـر والطقـوس الدينيـة فـي المعابـد. كمـا يوجـد جـرة لهـا زنار مزخرف في الوسط مكتشفة في القصر الملكي ١٧٠٠-١٦٠٠ق.م



جرة نادرة بوجوه حيوانية | جرة الزنار

فوهات الجرات | جرة على شكل صدفة

كما يوجد جرة على شكل صدفة ،و لعلها لحفظ الدواء ،أو العطور

الجـرة الكبـرى والأوانـي :مكتشـفة فـي إبـلا القصـرG ترقـى إلـى ٣٥٠٠ق.م هـم في متحف إدلب هم جرة ماء أو زيت وكاس وابريق شاي وقدح



جرات واطباق من إبلا	جرات واطباق من إبلا



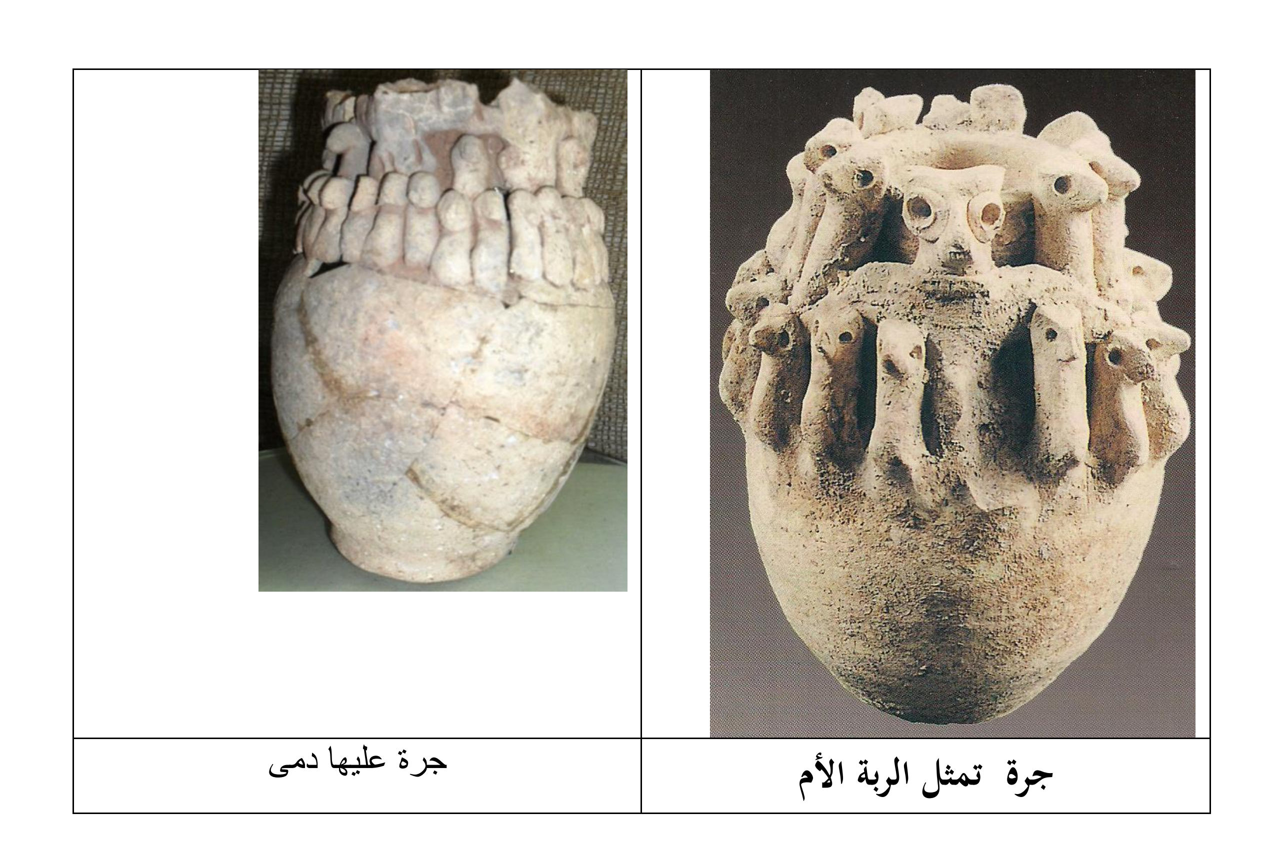
	جرات إبلا
أطباق في ٣قواعد	جرة وصدفة

١

الجرة الأجمل في تراثنا:

لعل من أجمل جرات إبلا تلك التي هي مزينة بتماثيل الربة الأم وترقى إلى الألف الثاني ق.م من الفخار ٢٠,٧×١٤,٥ هي في متحف ادلب. هذه الجرة زخرف قسمها العلوي بصف من الدمى البشرية التي تمثل الربة الأم عارية، أياديها ممدودة وتتزين بأطواق تحتها صف من الطيور نفذت بطريقة اللصق. مكتشفة في القصر الملكي الغربي بإبلا. ..هناك أخرى مثلها ،ولكن هي تمد يديها،بينما الأخرى تمسك بثدييها..الثالثة ا لأشكال البشرية غير مرتبة كالسابقتين ،وليس فيهاربة مميزة كالسابقتين.

ماهو تفسيرها؟ برأي إن كانت تستعمل للزيت أو للماء فهي للتبرك ،كل من يشرب منها فلتحل البركة عليه ..كل هذا يؤكد على ان الدين في إبلا قد كان قوياً في المجتمع الإبلائي ،كيف وعندهم التوحيد موجود !



جرة تمثل الربة الأم	جرة عليها دمى

جرة فخارية عليها طبعتي ختم ملكي :

هـي لـولي العهـد مـن القصـر الملكـي الغربـي الصـغير. ترقـى إلـى١٦٥٠-١٦٠٠ق.



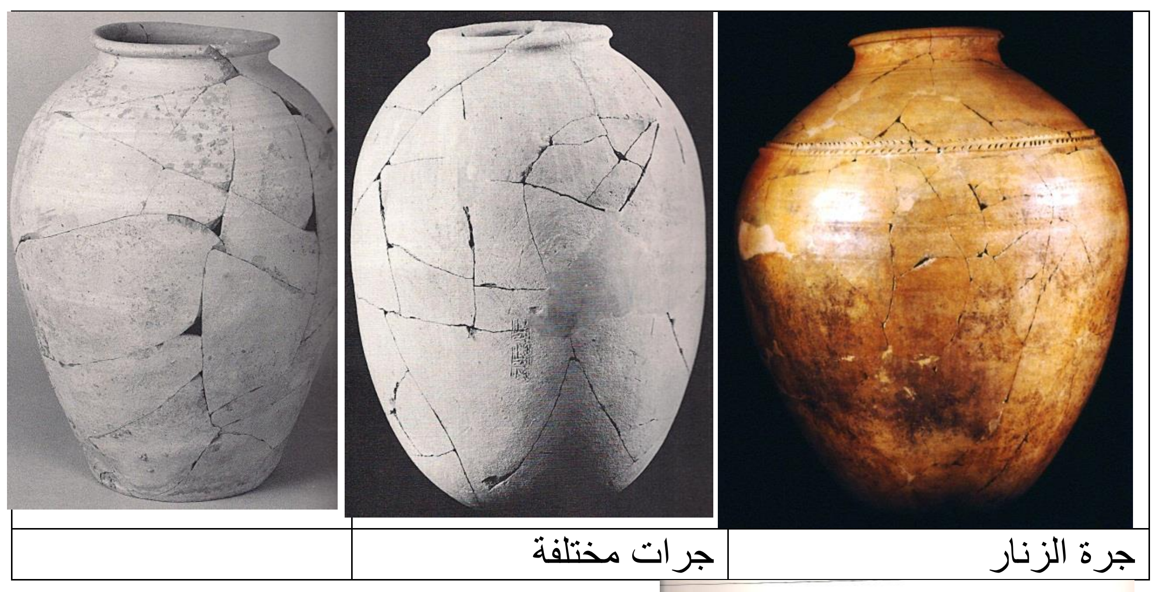
جرات من إبلا

جرات من إبلا

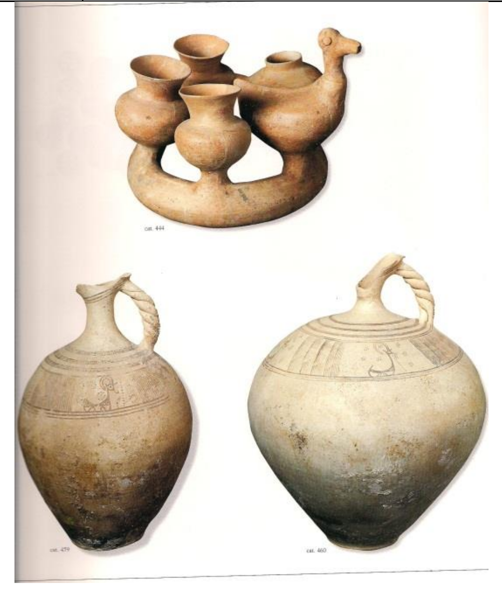


جرة الختم الملكي

الأبـاريق الكيليكيـة: منتفخـة الجسـم وذات عنـق ضـيق طويـل وقبضـة مجدولـة، وعليهـا تزينـات بـاللون الأحمـر علـى شـكل خطـوط محيطيـة بجسـم الجـرة فـي الوسط توجد رسوم لغزلان ذات شكل مميز.



جرة الزنار	جرات مختلفة	





فخاريات متنوعة	فخارية/مزهرية	جرات لحظة

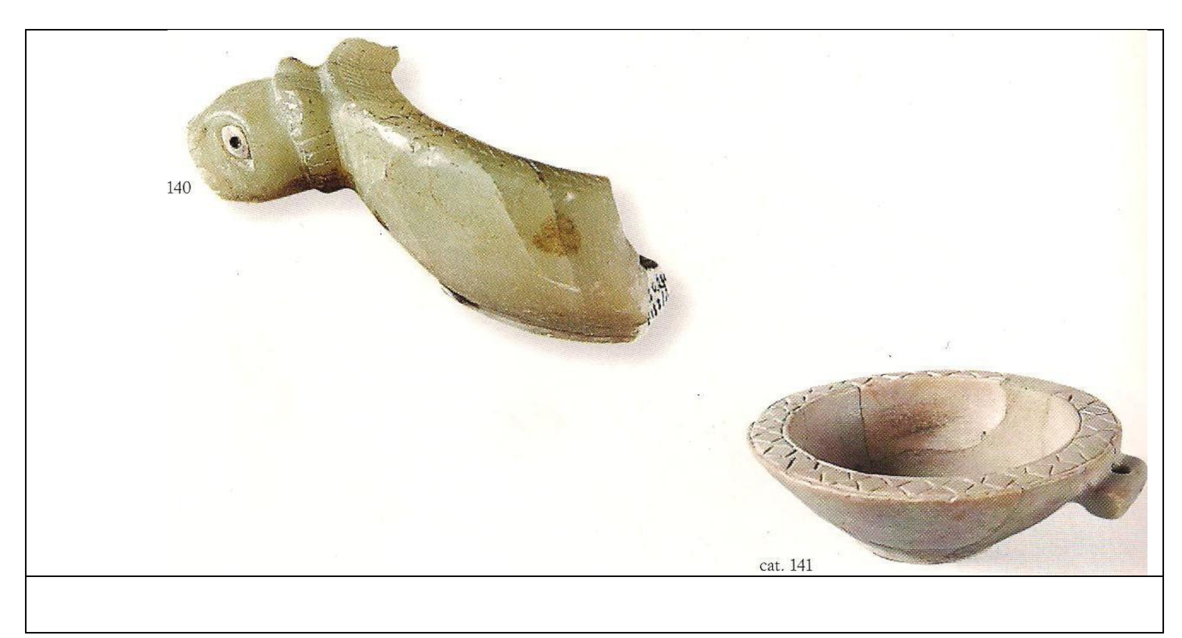


	وقاعدة طاولة	الاكتشاف
فخاريات إبلا في المتحف	جرة من القصر ج	فخارية ملونة

طبق ب ٣رؤوس:



الجرات الأربع والوزة: مصفوفة خلف الوزة وكأنهم أولادها في رمز إلى الماء والخير،أو إنها تسير نحو الماء لتعبئة الجرات ..مكتشفة في النيكروبول الملكي-ضريح السيد-١٧٥٠-١٧٠٠ق.م...كما يوجد أطباق فشكل حيواني ورسوم عليها..



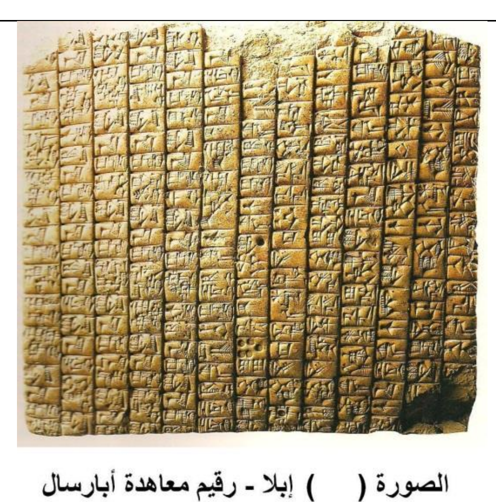
القسم الثاني-الرقم في إبلا:

عــرض بعضــها كمعاهــدات دوليــة،ومعجم إبلائــي ــســومري مكتشــف فــي القصرج يرقى إلى عام٢٤٠٠-٢٣٠٠ق.م

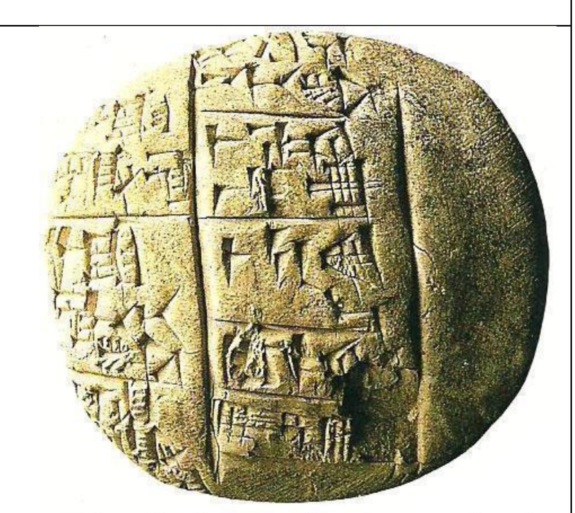








الصورة (   ) إبلا - رقيم معاهدة أبارسال في القصر الملكي(ج)حوالي ٢٤٠٠ق.م (متحف ادلب)



الصورة (   ) إبلا -رقيم امتحان في القصر الملكي (ج) حوالي ٢٤٠٠ق.م (متحف ادلب)

الصورة (   ) إبلا - رقيم توزيع فضة و إكساء من أجل القصر (ج) ٢٤٠٠ق.م (متحف ادلب)



رقيم المعجم الإبلائي

القسم الثالث -التماثيل والنحوت البازلتية:

في متحف ادلب تمثال من البازلت يرقى إلى عام١٨٥٠ق.م مكتشف في إبلا قديمثل رجلاً من الحكام، كونه وجد في رواق معبد هام جداًفي المدينة(بي٢)،مع أجزاء من تمثالين من البازلت ايضاً لملك جالس والملكة واقفة. ولابد أن هذه التماثيل الثلاثة قد كانت قائمة كلها في الأصل في معبد المدينة الكبير المكرس للآلهة عشتار،التي كانت مقترنة بالحماية الآلهية للملكية.إن هذا التمثال سلم من نهب مورشيلى الأول الملك الحثي عام١٦٠٠ق.م والنهب الذي بعده





تمثـال رأس مـاعز: مكتشـف فـي إبـلا مـن البرونـز، يظهـر رأسـه ومقدمـة جسـمه مسـتلقية علـى الأرض بينمـا وسـطه و جـزؤه الخلفـي علـى شـكل قلـم .ارتفاعه٦،٧سم

وطولـه ١٣سم وعرضـه ٣،٢سم عينـاه نزلـت بالصـدف والـلازورد .يعتقـد إن سيد المـاعز يتعلـق أمره بالكـاهن الأكبـر رشـف إلـه النـار والطـاعون (بـل المـاء) الذي كان رمزه تيس الماعز



تمثال رأس ماعز

تمثـالان فخاريـان: اكتشـفا فـي إبـلا فـي القصـر الملكـي(G) المركـز الرئيسـي مـن السلالة الثالثة .من الفخار

١٤،٥×٤،٥×٢×٢،٥سم و ١١،٥×٨×٣،٥ سم

همـا فـي متحـف إدلـب اليمنـى تشـبه التـي فـي معبـد العيـون فـي تـل البـراك فـي القسـم العلـوي ،لكـن هنـا ذات نقـط علـى الأذنـين المـرتفعين وكأنـه يرمـز للأرنـب .وعنــق بثلاثــة ســنابل منقطــة ،مــع رداء نصــفي كحــزام مــنقط الثــاني أطــول بغطاء على الرأس ساتراً جانبي العنق وأنف طويل ،وعينان فارغتان .

فـي عنقـه رمـز لطـوق الرقبـة ،وعلـى صـدره رسـم لصـليب مائـل بينـه نقطتـان فارغتان .هل هما نذران للكاهن والمعبد ؟

منحوتة خشبية لرجل من إبلا: هي متفحمة تعود إلى٢٣٠٠ق.م...

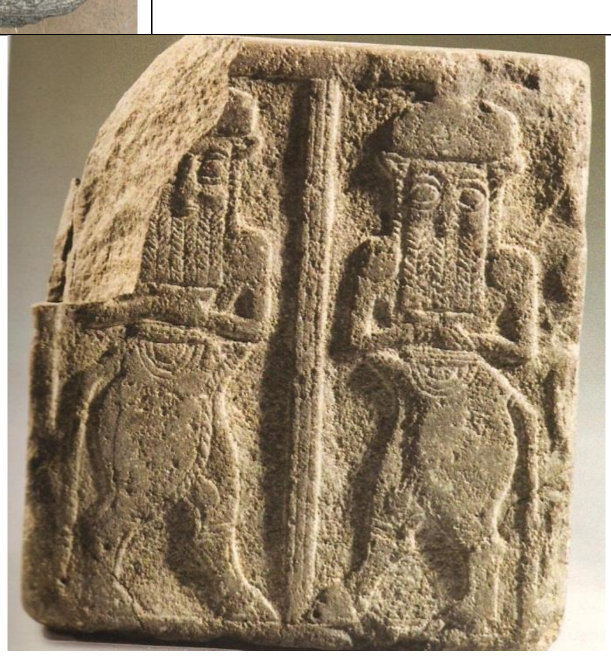


منحوتة خشبية — منحوتة لمحاربين



منحوتة وجه إنسان و حيوان





التماثيل البازلتية:

تمثال الملك الجالس:

في متحف ادلب من البازلت مصدره ابلا..مكتشف في المعبد بي ٢ pيرقى إلى١٨٥٠-١٧٥٠ ق.م .ارتفاعه ١٠٨سم وعرضه ٤٢سم ..ذو طاقية محززة لابساً رداء يدل على الوقار،لكنه مطرز فوق صدره..و عليه ما يشبه حزام جلدي(مقبض)، يمسك العلبة أورسالة في يده واليسرى على ساقه،... ولعله يعطي مكافأة لرسول أحضر له الرسالة . ارجح يمثل أحد رؤساء الوزراء أو لملك إبلا في حالة استقبال دبلوماسي٠الكرسي الحجري عليه نحت لآثاليل مستطيلة.



تمثال الملك الجالس

تمثال الملك الجالس

تمثال الملك الجالس مع شمعدان

تمثال الملك الجالس مع شمعدان



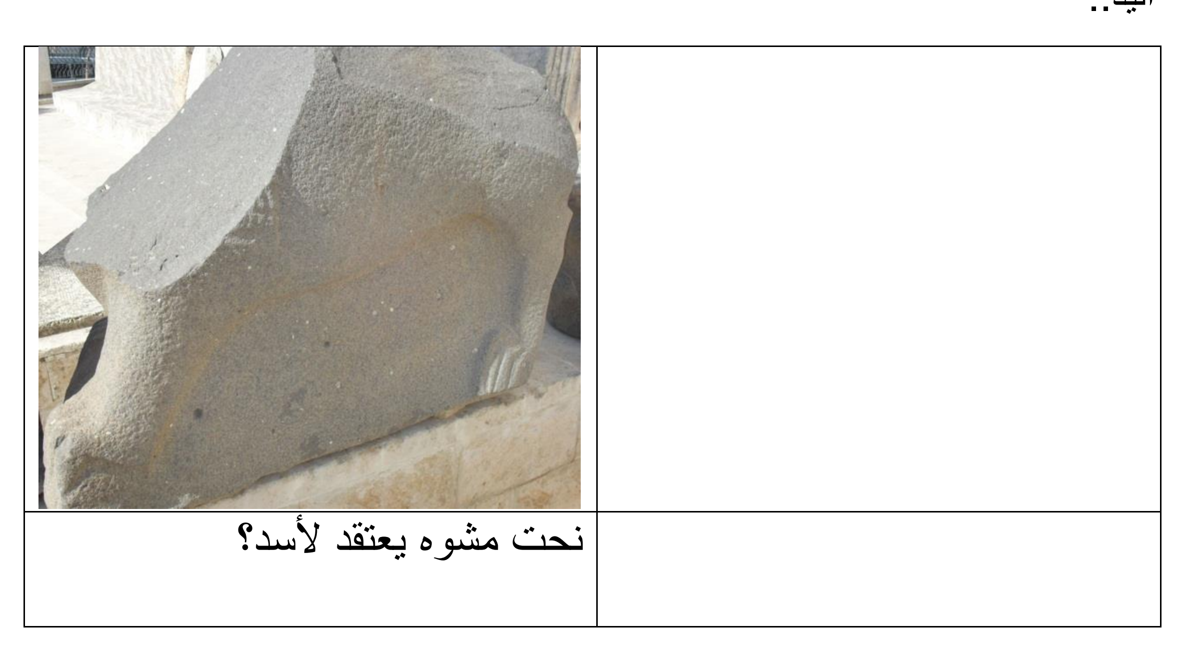
تمثال الملكة الواقفة	تمثال الملكة الواقفة
تمثال الملكة الجالسة بلا رأس	تمثال الملكة واليد الحاضنة

تمثال الملكة الواقفة:

في صورتين مكتشف في الحقل .Pترقى إلى١٧٥٠ق.م ملامح لباسها الواضحة وحليها في معصميها ..تظهر وهي تحي ،أم هي تحية صلاة؟!...

تمثال الملكة الجالسة بلا رأس:

إبلا - من البازلت- ملامح ردائها البسيط الذي يغطي كامل جسمها إلى ما قبل قدميها. يدها اليمنى مكسورة وباق اليسرى التي عليها سترة تغطي كتفها. هناك تطريز يحيط بالثوب في الأسفل وفي الوسط، وكذلك سترة اليد..

	
نحت مشوه يعتقد لأسد؟	

تمثال الملكة واليد الحاضنة:

إبلا -من البازلت- اخترنا الاسم كونها تضع يدها اليسرى فوق ثديها واليمنى مهشم. هي بلا رأس يغطي جسمها رداء خشن نلاحظ هناك ما يشبه علبة على رسغها الأيمن.



جرن الكاهن والأسدين	جرن الكاهن والأسدين

أمــا الأجــران فقــد وضــعوا معظمهــا فــي متحــف حلب(خاصــة اجــران الطقــوس الدينية) وهذه سنوالي عرضها في كتابنا (إبلا في التاريخ الأثري)..

جرن الكاهن والأسدين:

ملامحــه واضــحة وهــو يــؤدي الصــلاة ،واضــعاً معصــميه علــى صــدره(وكأنه فـــي صـــلاة المســـلمين).. لابســـاً قبعـــة ولـــه ذقن،الأســـدان فـــي وضـــع الجلوس..وبصراحة الخشوع !

جرن الأسدين: بسيط في نحته ،ليس كالسابق ،وليس فيه نحت لشخص...

جـرن الأسـدين النـافرين: تبـدو وجوههمـا فـي حالـة الوثـب، وعيونهمـا الجاحظـة ،والأنف البارز.



جرن الأسدين	جرن الأسدين النافرين

صدر من البازلت في متحف ادلب:

مصدره إبلا عليه نحت لرداء فوقه تطريز كرداء آخر في الجانب الأيسر ..هناك نحت بازلتي لحيوان يعتقد أسد؟:كان يستعمل للنذور في المعابد ..

صدر من البازلت	نحت بازلتي لحيوان
كسيرة من معبد حدد	لوحة نحتية بازلتية مميزة

كسيرة من معبد حدد:

تعود إلى عصر البرونز الأول - الثاني حوالي ١٨٥٠- ١٧٥٠ق.م هي من البازلت ٤٦×١٨ سم مكتشفة في تل مرديخ في حقل عشتار تمثل طقساً دينياً في تقديم الشراب المقدس من قبل الكاهن الذي بيده طاس وأمامه رمز المعبد الديني(في أعلاه شكل هرمي في رمز إلى السماء) أمامه شخصان واقعان وآخر جالس رؤوسهم مهشمة

كذلك نحت بازلتي لوجه رجل بلحية وقبعة على رأسه: يبدو أنه لكاهن في المعبد من البازلت.

لوحة نحتية بازلتية مميزة :

لها شبيه في نحت الآراميين فيما بعد- تمثل حيواناً بوجه إنسان ذو لحية مجدولة في الجانبين وقلنسوة على رأسه. ترقى إلى الألف الثاني قبل الميلاد. في متحف ادلب

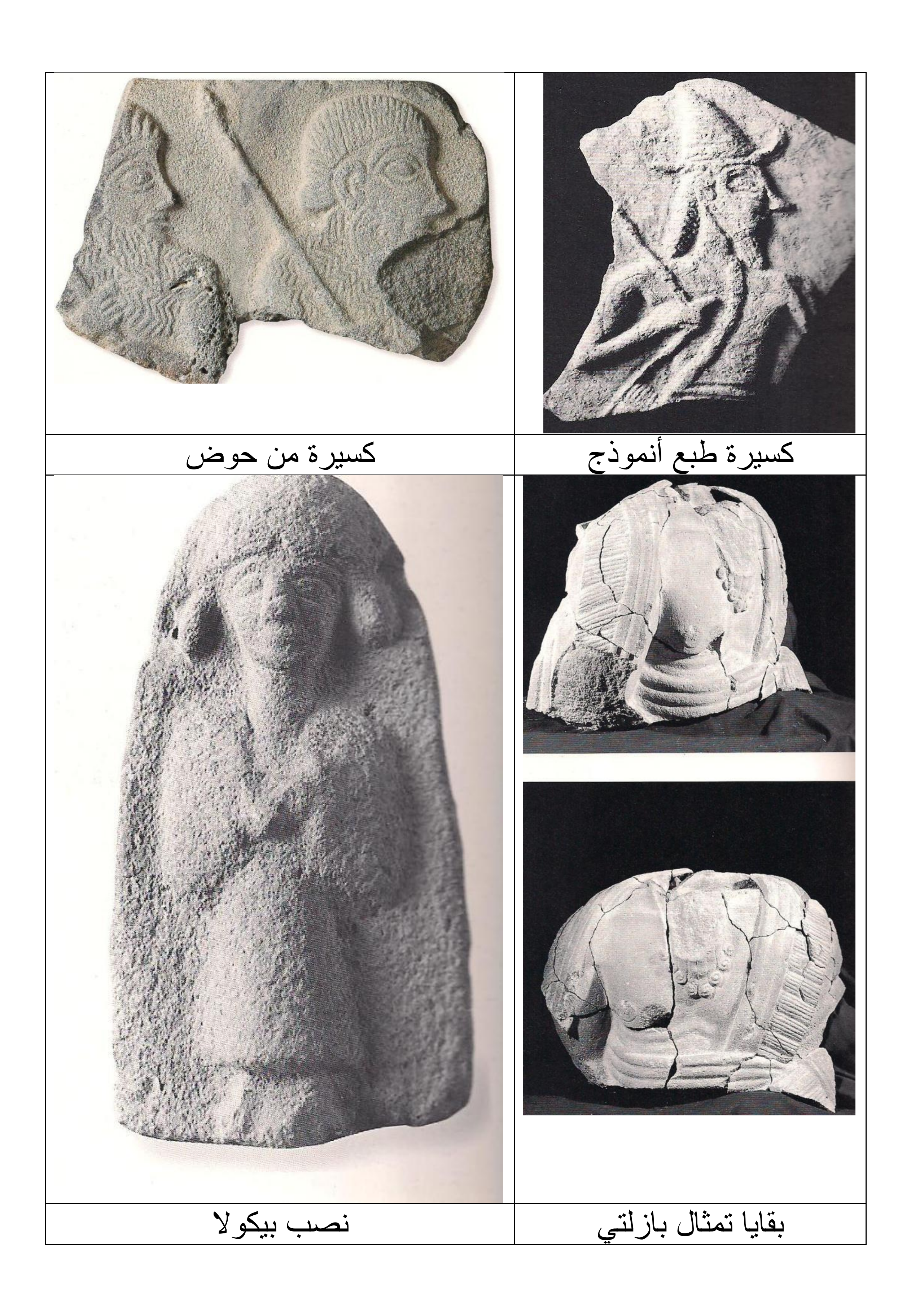
قطعة تزيين: مكتشفة في القصر Q من عصر البرونز الوسيط ١٨٠٠-١٦٥٠ق.م

كسيرة طبع أنموذج:

هي من حقل P2 تعود إلى ١٨٠٠-١٦٥٠ق.م هي القسم العلوي لنقش يمثل الإله رشف, ماسكاً بيده قوساً.

كسيرة من حوض: هي من البازلت من حقل D,G ١٩٠٠-١٨٥٠ق.م

شخصان في رأسيهما وأحدهما يحمل سهما, لعلهما محاربان



كسيرة طبع أنموذج

كسيرة من حوض

بقايا تمثال بازلتي

نصب بيكولا

بقايا تمثال بازلتي:

مكتشف في حقل P ١٦٧٥ق.م لعله يمثل لباس الخوذه فوق رأسه؟ وكأنه ضابط, أو رجل رفيع المستوى

نصب بيكولا:

من البازلت نحت لإمرأة ١٩٠٠-١٦٥٠ق.م في غطاء رأس, لها جناح وما سكة في يديها شيئاً

أما الجرن فهو من البازلت مكتشف في القصر الملكي ج/ العصر البرونز القديم ٢٤٠٠-٢٣٠٠ق.م

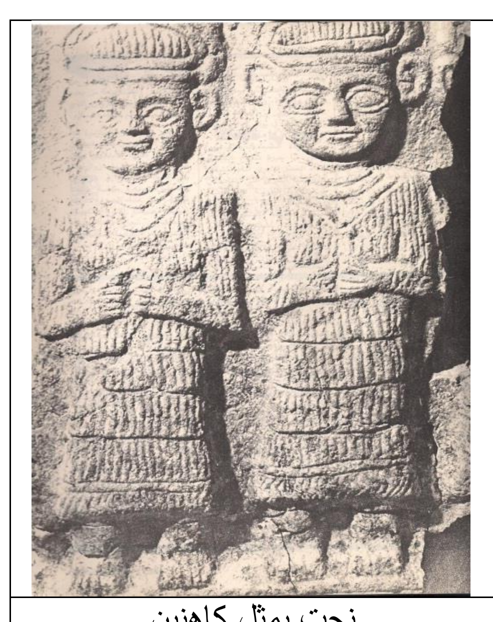
ماكنة دق الزيتون: من البازلت مكتشفة في حقل ل القصر ؟ من عصر البرونز الوسيط٢٠٠٠-١٩٠٠ق.م

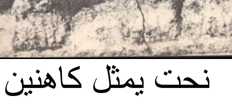
نحت يمثل حيواناً في وجه إنسان:

النحت البازلتي في إبلا(متحف ادلب) الذي قد نحت أيضاً في حجر واحد لشخصين لهما ذقون وقلنسوات، لكن الملفت للنظر وجود نحت لحيوان صغير كأرنب فوق ظهر أحدهم، مما يشير إلى مفهوم الذبيحة أو التقدمة للآلهة في المعبد.للخلف باق نحت لبقية جسم انسان ،يبدو لكاهن وكأنه يمثله يقدمهم كنذر للآلهة..ترقى للألف الثاني ق.م.



نحت يمثل حيواناً في وجه إنسان





نحت يمثل كاهنين

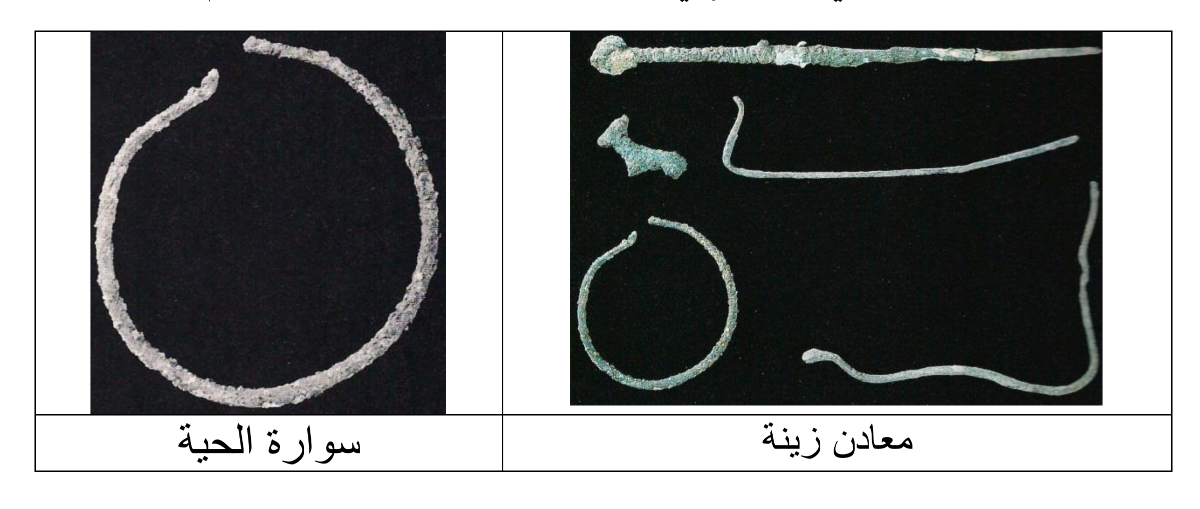


نحت يمثل كاهنين

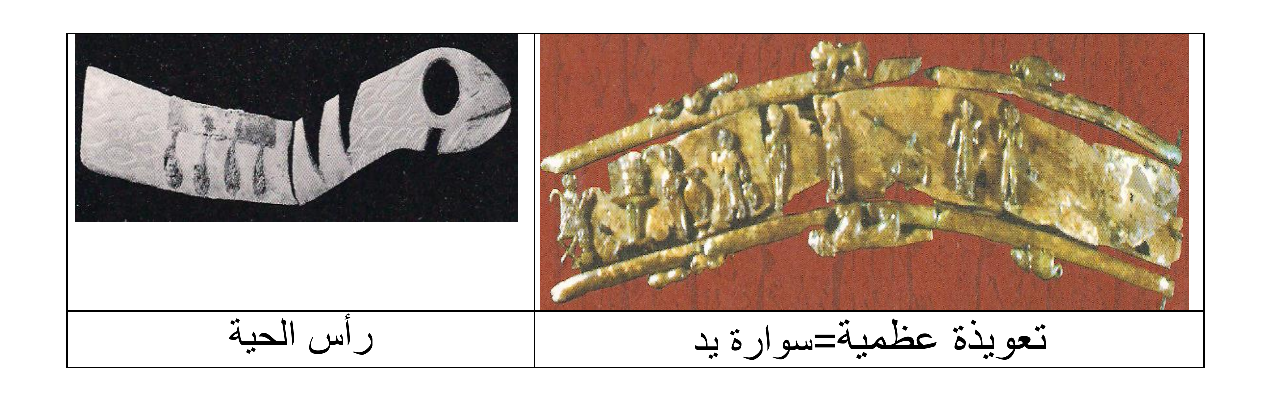
القسم الرابع-الحلي، والمجوهرات:

معظمها في متحف حلب ،والقليل في ادلب ،غير معروض ،والمصير مجهول؟!.

.سوارة الحية: مكتشفة في الحقل pفي معبد عشتار..ترقى إلى ١٨٠٠ق.م



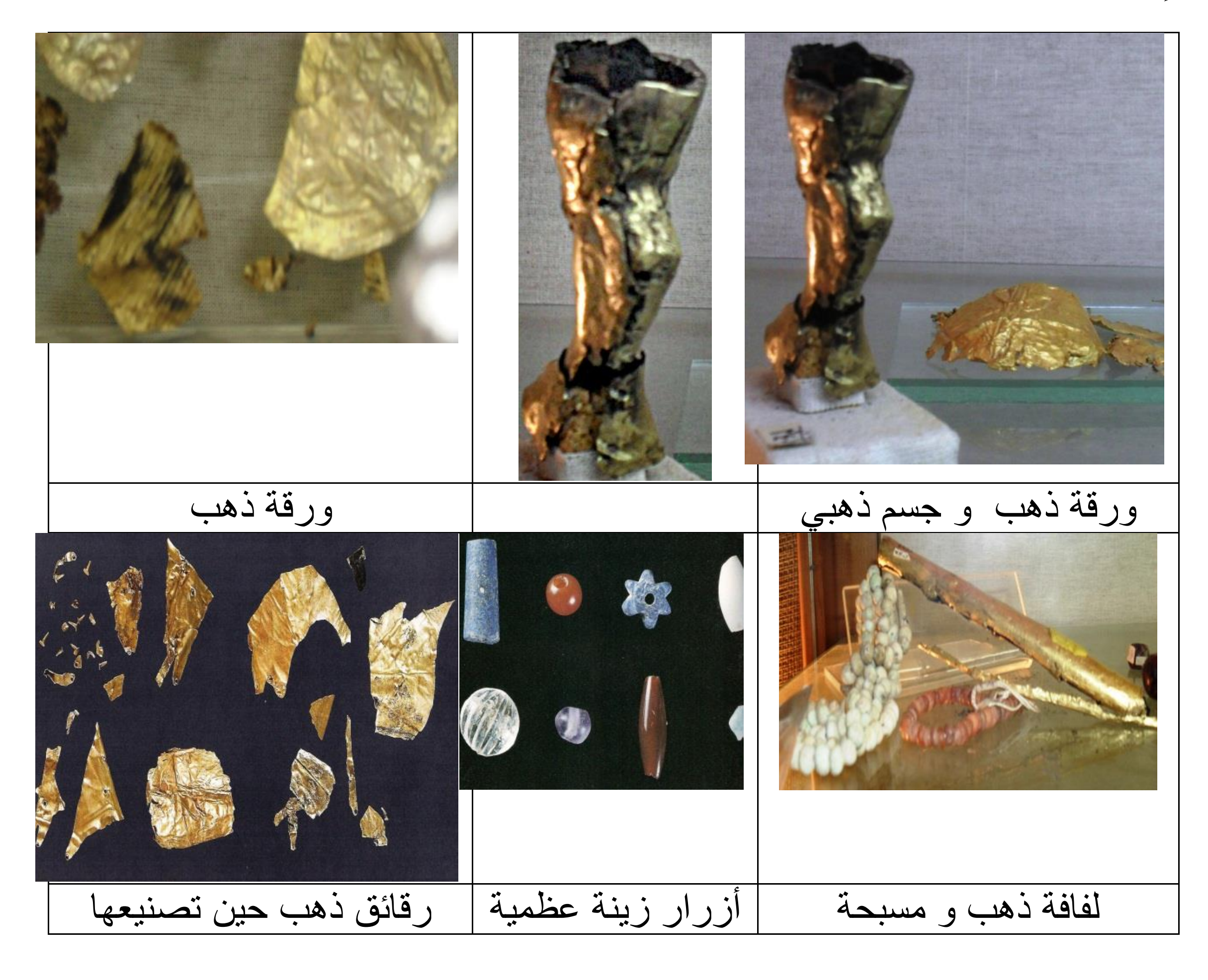
معادن زينة	سوارة الحية



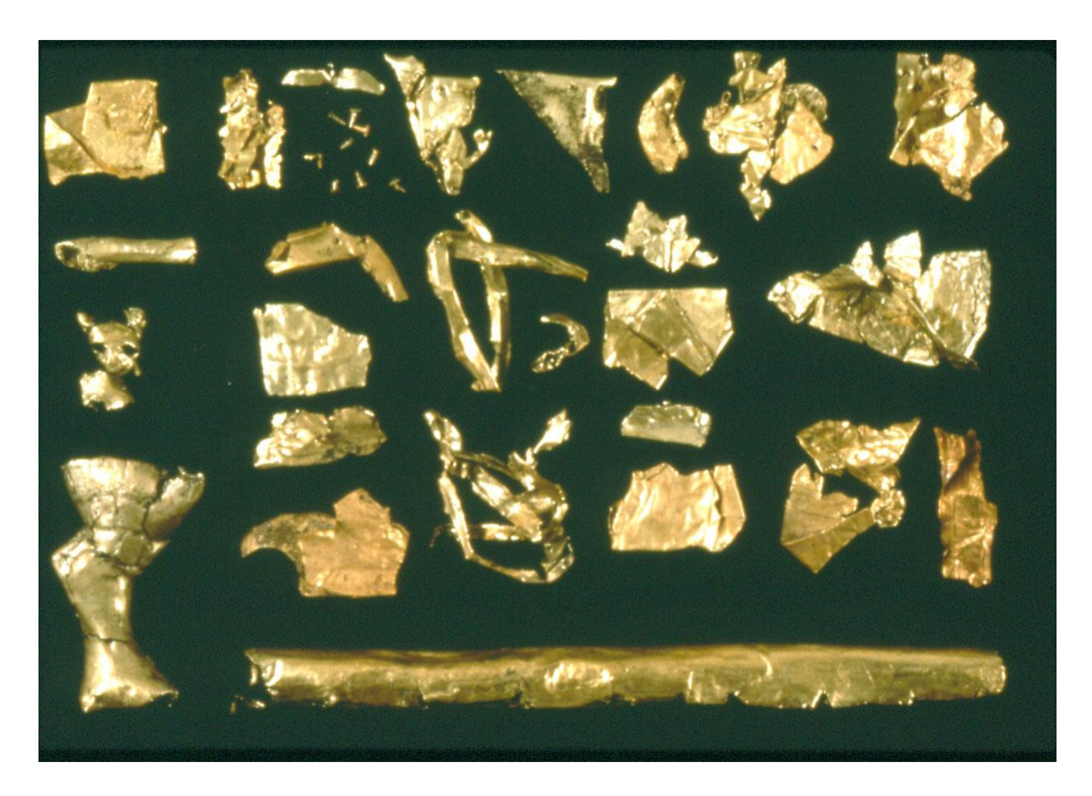
تعويذة عظمية=سوارة يد	رأس الحية

تعويذة عظمية: شرحناها في الكتاب ..لكن نعتبرها من الحلي..

مكتشفة في إبلا- قبر سيد الماعز/ الملكي طولها ٩٢/٥سم هي في متحف إدلب...



ورقة ذهب و جسم ذهبي		ورقة ذهب
لفافة ذهب و مسبحة	أزرار زينة عظمية	رقائق ذهب حين تصنيعها



القسم الخامس -النحوت العاجية:

يبدو أن صناعة نحت العاج قد كانت متقدمة في إبلا... هناك إمرأة تظهر في حالة تأمل, وضفائر شعرها الواضحة, قد أمسكت بها في يدها, مع ظهور تنورتها المزركشة, أو إنها تحمل شيئاً ..كما يبدو أن حيواناتهم يزينونها كما في لوحة عاج حيوان الركوب تحت ذقنه وعلى ظهره, كما نشاهد أقدام متصلة بالسرج ..نقدم بعض النحوت العاجيةللحيوانات



إمرأة في حالة تأمل	نحت عاجي للثور



نحوت عاجية للحيوانات	نحوت عاجية للحيوانات



نحوت عاجية للحيوانات	منحوتة طير



منحوتة الثور-٢٣٠٠ق.م

سلة من العاج: تعود إلى عصر البرونز القديم هي في شكل جميل كنحت نافر متدرج ومتصل هذا الفن سنجد مثله في لوحات الفسيفساء في المنطقة بعد ألفى عام ...

الرجل المحترم: هو في شكل واقف يضع يديه في صدره له قبعة ولباس مزركش من العاج مكتشف في قاعة العرش ١٧٠٠ق.م قد يكون هو أحد الحكام الكبار



سلة من العاج	**رجل بلباس مزركش**	**محارب وأسيره**

لوحات الطيور والحيوانات: هي في متحف إدلب مكتشفة في إبلا القصر الملكي G جمعت لوحات الطيور والأسود والنسور وجوهها على شكل إنساني .لعلها كانت تستعمل كتمائم



	لوحات الطيور والحيوانات

هل إبلا دولة سلمية ام حربية؟ :

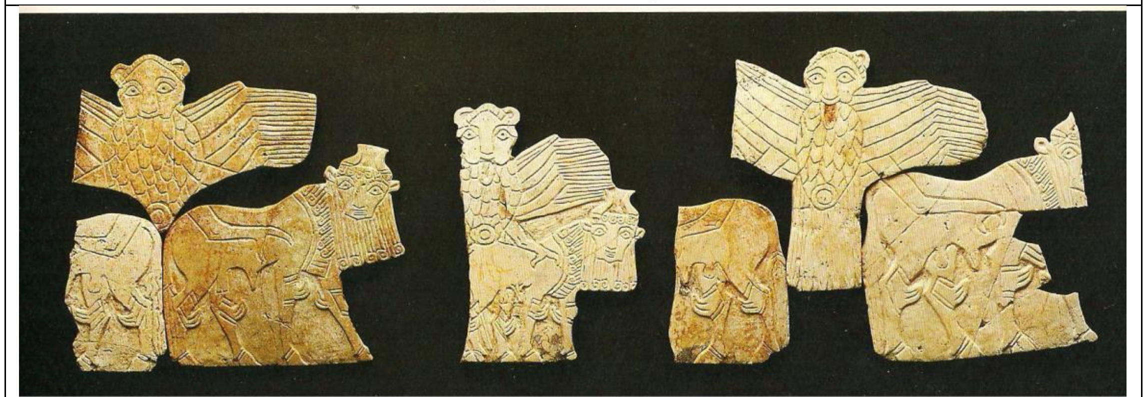
فـي أولـى الأكتشـافات قيـل إنهـا دولـة سـلميةغزيت مـن الأخـرين،لكن الحفريـات التالية أكدت إنها دولة كغيرهادولة سلم ودولة حرب ...

لعـل هـذه القطـع الرخاميـة التـي ترقـى إلـى عـام ٢٤٠٠ق.تمثـل مشـاهد الحـرب او الأسـرى،وكما هـوفي اللوحـات الأشـورية فيمـا بعـد وضـعت ضـمن شـريطين زخـرفيين متوضـعين علـى ألـواح خشـبية طويلـة أعـدت لزخرفةكسـوة جـدار أحـد القصور في ابلا ...

قـد تشـير إلـى إنتصـارات كعـادة كـل الملـوك فـي تمجيـد أنفسـهم ،فزينوابهـا جـدار قصرهم كهذه المكتشفة قي القصر ج والموجودة في متحف ادلب



الصورة (   ) إبلا - لوحات من الرخام تمثل محاربين- القصر (ج) حوالي٢٤٠٠ق.م
(متحف ادلب)



الصورة (   ) إبلا-لوحات من الرخام تمثل نسور و أسود و ثيران
القصر الملكي(ج)صالة - حوالي ٢٤٠٠ق.م
(متحف ادلب)



منحوتة الثور-٢٣٠٠ق.م

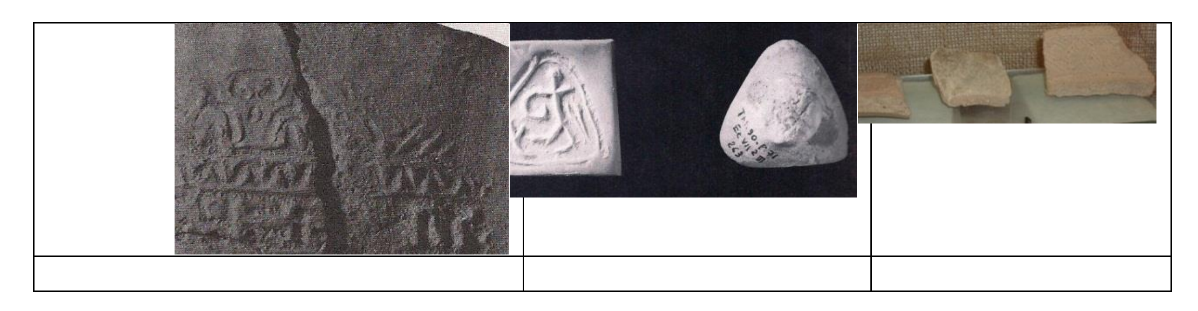
محـــاربون فـــي إبـــلا: تظهـــر هـــذه اللوحـــات المحـــاربين فـــي إبـــلا فـــي القصـــر الملكـــيGحـــوالي٢٤٠٠ق.م هـــي فـــي متحـــف إدلـــب ومـــن الرخـــام .الملفـــت للنظـــر وجـــود أشـــخاص بـــين أيـــديهم دلالـــة علـــى الأســـرى والخضـــوع كـــذلك يمكـــن معرفـــة اللبـــاس وخاصـــة الخـــامس فـــي رداء مـــزين بـــدوائر(تطريـــز) وشـــخص جالس ماسكاً برجله يرجوه العفو و في الأخيرة نجده ماسكاً بأسيره المقيد

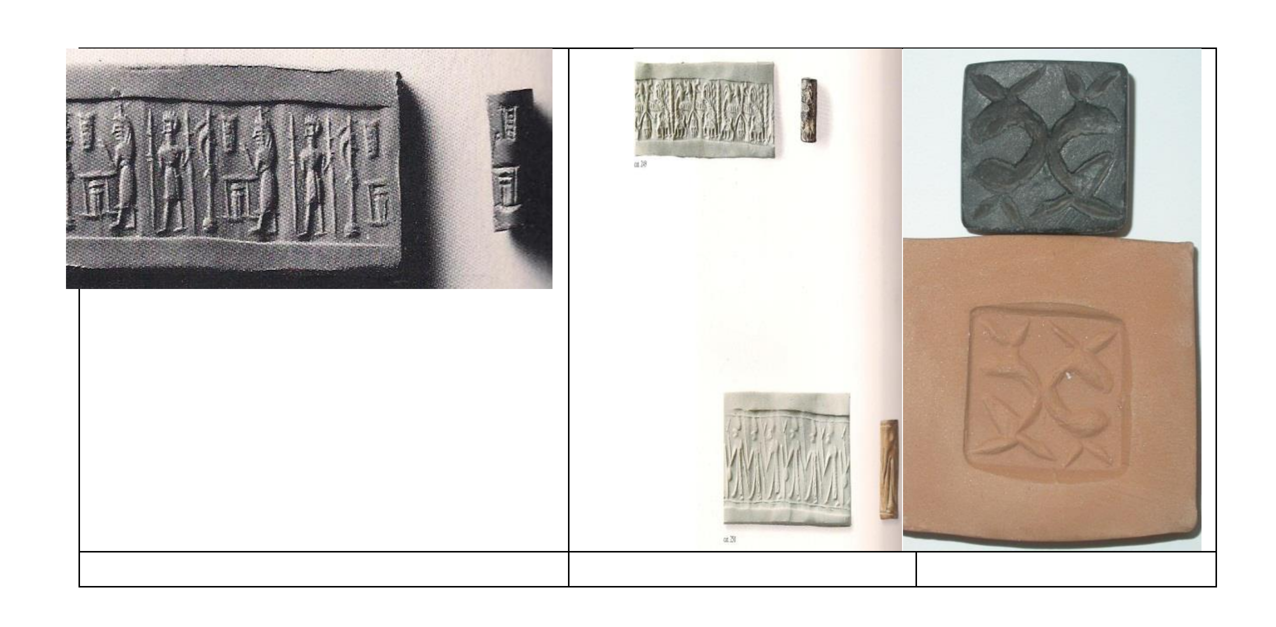
المحـــارب الإبلائـــي: فـــي هـــذا الشـــكل مـــن الرخـــام المكتشـــف فـــي القصـــر الملكـــي ٢٤٠٠ق.م يظهـــر هـــذا المحـــارب بلباســـه وتســـريحته ،حـــاملاً عدتـــه مـــن الســـلاح أو الحاجـــات ،أمـــا الرأســـان أمامـــه فيمـــثلان أســـيرين يضـــع يـــده علـــى رأســـهما دلالـــة على خضوعهما له (هما في متحف إدلب)

	محاربون	

القسم السادس-أختام ونقوش في إبلا:

هي كثيرة تم عرض بعضها في خزانات المتحف ،والباقي في المستودع، أو في الموقع ذاته, أو في دار سكن البعثة في سراقب. هنا سنجد لوحات عليها زخارف هندسية كمثلثات متشابكة. أما الأختام فلم تعرض كلها, بل القليل فهذا الختم الذي يرمز إلى حيوان, أو نباتات, مع آلة طبعه





القسم السابع -الدمى في متحف ادلب:

هي كثيرة ناتي على عرض بعضها...

لقد اكتشف في إبلا دميه الربة عشتار مقياسها ٣,٧×١٤,٦ سم من الفخار ترقى للقرن ٦ ق.م تبدو واقفة لكنها عارية الصدر تمسك بثدييها وهي مبتسمة دلالة على حب العطاء في الخصب، وتضع على رأسها تاجاً تتدلى منه قلادة على الجبين، معالم وجهها واضحة وجميلة، يزين جيدها طوق وسوار في كل يد، وتضع خلخالاً بقدميها، مدهونة باللون الأحمر. الدمية مصنوعة بواسطة القالب.

ملامح عشتار هنا تعطينا فكرة عن الرداء وغطاء الرأس حينذاك وحلي المرأة.. لها ما يشابهها في عين دارا شمالي حلب لكنها أكثر اتقاناً في إبراز ملامح الجسد، فلو لم نقل أنها عشتار عين دارا لقلنا هي إغريقية في إبراز الثدي وتقاسيم الجسم المثالي في الجمال، تمثل هذا بخطين مزينين بدوائر وحليها إلى جانب يديها المتدليتين للأسفل. وهي أيضاً تبتسم بوجه بارز كأختها في إبلا.



لعل الدمية المكتشفة في إبلا، وهي على شكل تمثال جالس من حجر ستاتيت + حجر كلسي أبيض وحجر هيماتيت أحمر في متحف ادلب مقياسها ٤،٣×٥،٥سم تدل إلى كاهنة تضع يدها اليسرى على فخذها، ترتدي ثوباً طويلاً أسود اللون يزين حاشيته خيطان من الحجر الأحمر، تبدو بوضوح مغطية رأسها بوشاح، ويداها من الحجر الكلسي الأبيض، ويزين صدرها مشبك بشكل معين تتدلى معه ثلاثة خطوط ترقى إلى القرن الثالث ق.م...



دمية الكاهنة	دمية الكاهنة	دمية أنثى

رقم٣ أو التثليث في إبلا:

يقولــون إن رقــم٣ أو التثليــث لــم يظهــر إلا فــي الهنــد، ولكنــه موجــود فــي إبــلا فهــذه الدميــة بثلاثــة رؤوس فــي الأعلــى علــى رأســها غطــاء/ قبعــة متطاولــة وعنــق مـزين كضـفيرة، ورأس فـي الوسـط .(عنـد الـبطن). ،وآخـر فـي الأسـفل بـدلاً مـن الـرجلين .نلاحـظ الأنفـان العلـوي والسـفلي نـافرين. الطلـب مـن الآلهـة النور...



دمية الرؤوس الثلاث

دمى تمثل عشتار

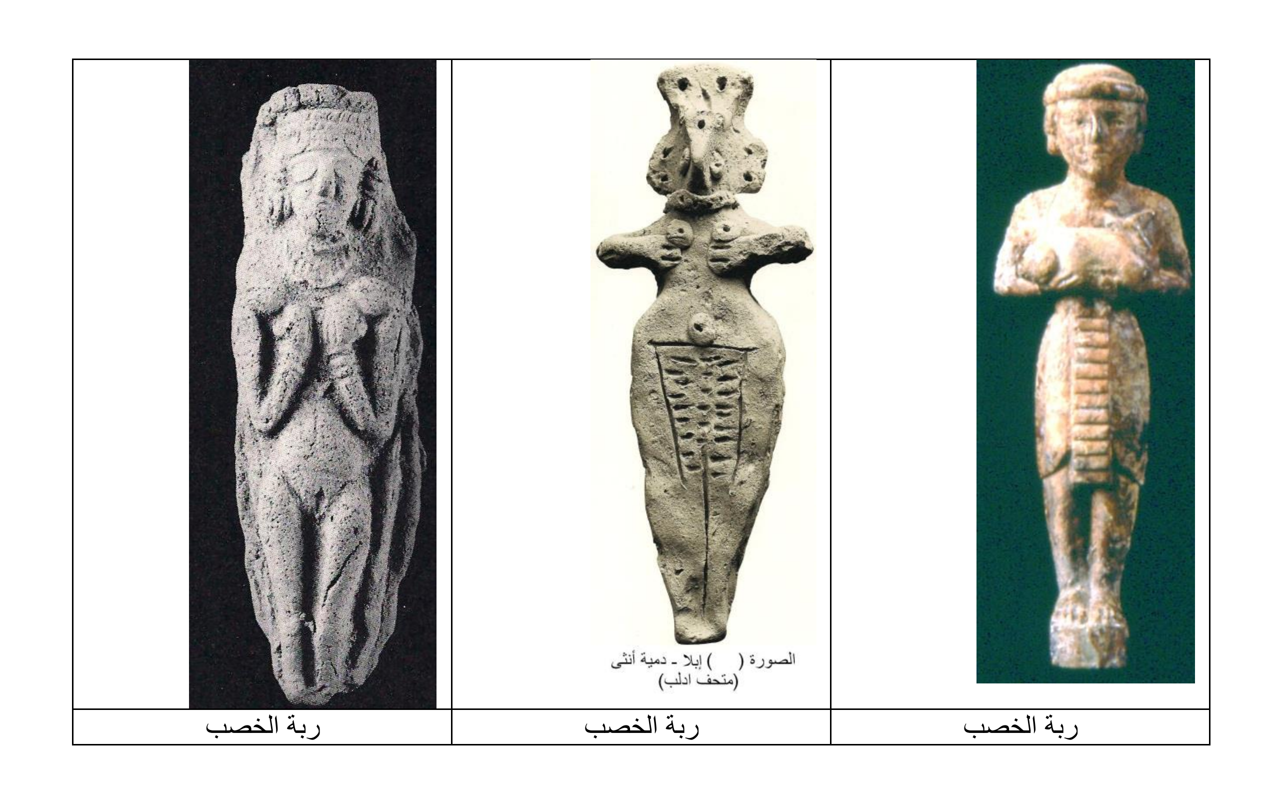
وغيرها

ربـة الخصـب فـي إبـلا : مكتشـفة فـي تـل مـرديخ / إبـلا ترقـى للألـف الثـاني ق.م هـي مـن الطـين المشـوي بمقيـاس ٣,٤ × ١١,٩سـم فـي متحـف إدلـب همـا فـي شكل بدائي ، تضع يديها تحت نهديها.

هنـاك تـاج علـى رأسـها شـبيه بتـاج الكاهنـة الكبـرى فـي معبـد عشـتار فـي تـل الحريـري / مـاري وهـي تسمو البولـوس (قبعـة عاليـة) لكـن هـي أجمـل ، أمـا فـي إبـلا فهـي أقل إتقانـاً فنيـاً مع أن تلـك أقـدم هنـا مثقـب ، حـول رقبتهـا طـوق ، العيـون ملصـقة بشـكل حلقتـين مثقـوبتين والأنـف طويـل ، لا وجـود لفـن الأنـف والذقن . هنا ركز على إبراز العضو الأنثوي إشارة إلى الخصب .

ربة الخصب:

مـن الألـف الثـاني ق.م مـن الطـين المشوي.تضـع يـديها فـوق نهـديها .علـى ر[سها تاج مثقب وطوق في رقبتها .ترمز للأنوثة



ربة الخصب	ربة الخصب	ربة الخصب

دمية العرض الجمالي:

تعـود ألـى العصـر الإخمينـي ٤٥٠ق.م .مزينـة فـي أشـمل زينـة مـن الـرأس إلـى الأسفل ،تمسك بنهديها في رمز إلى الأنوثة

دمية النور:

هي في شكل قارورة تمسك بيديها سراجاً في رمز إلى النور

دمية مزينة:

هي من الطين المشوي زينت بطوق في رقبتها وتصفيف شعرها...



دمية العرض الجمالي	دمية النور	دمية مزينة

دمية الطبال:

انتشر هذا الفن في المنطقة في العصر الأخميني ..ففي دينيت وتل أفس ،وهنا في إبلا نجد مثل هذه النحوت ..كذلك قد يضعون الدمى على الجرات كطقس ديني مبارك لمن يشرب ،أو يأكل منها..كما يوجد رأس يعود إلى ٢٣٠٠ق.م. مكتشف في P2

الحيوان الأسود: من أسمائنا له هو في شكل حجري واضح المعالم نادر الوجود مكتشف في P2

دمية اسكتوا: تعود إلى ١٧٥٠ق.م مكتشفة في حقل p



دمية الطبال
جرة الدمى
دمية رأس عتيق

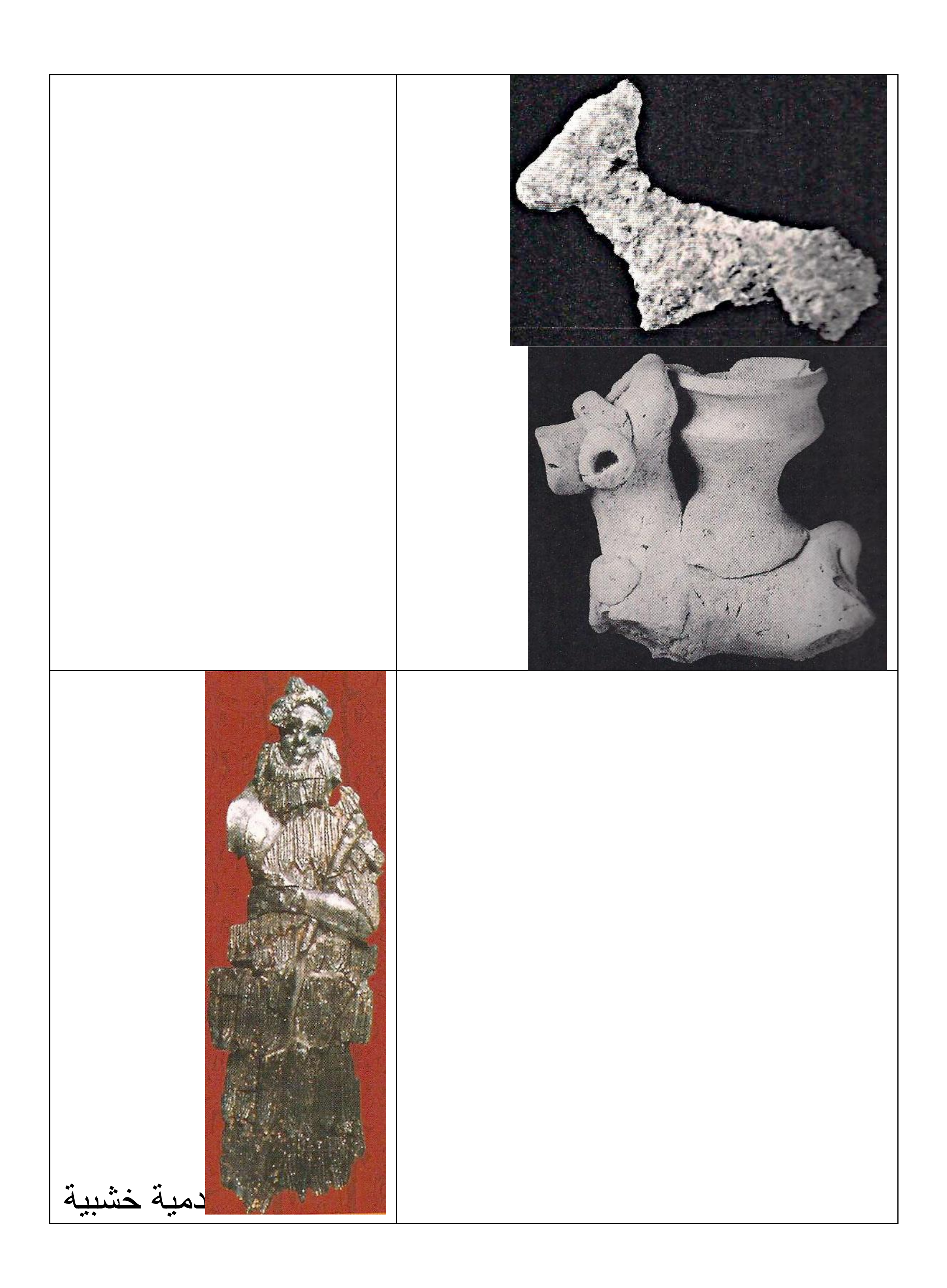
دمية الحيوان الأسود
اسكتوا١٧٥٠ق.م
دمية حيوان فخار

فإلى جانب هذه القطع المنقوشة في العظم عُثر على قطع برونزية، وهي دمى ماعز كانت على الأرجح مثبتة على قطع أثاث. تمثل الفنان الماعز وهو يرقد وجعل عيونه منزلة من مادة أخرى مثل سبع ماري يبلغ طول هذه القطعة ١٠سم.



دمى حيوانية-ماعز- صقر- أسد

دمى حيوانية-

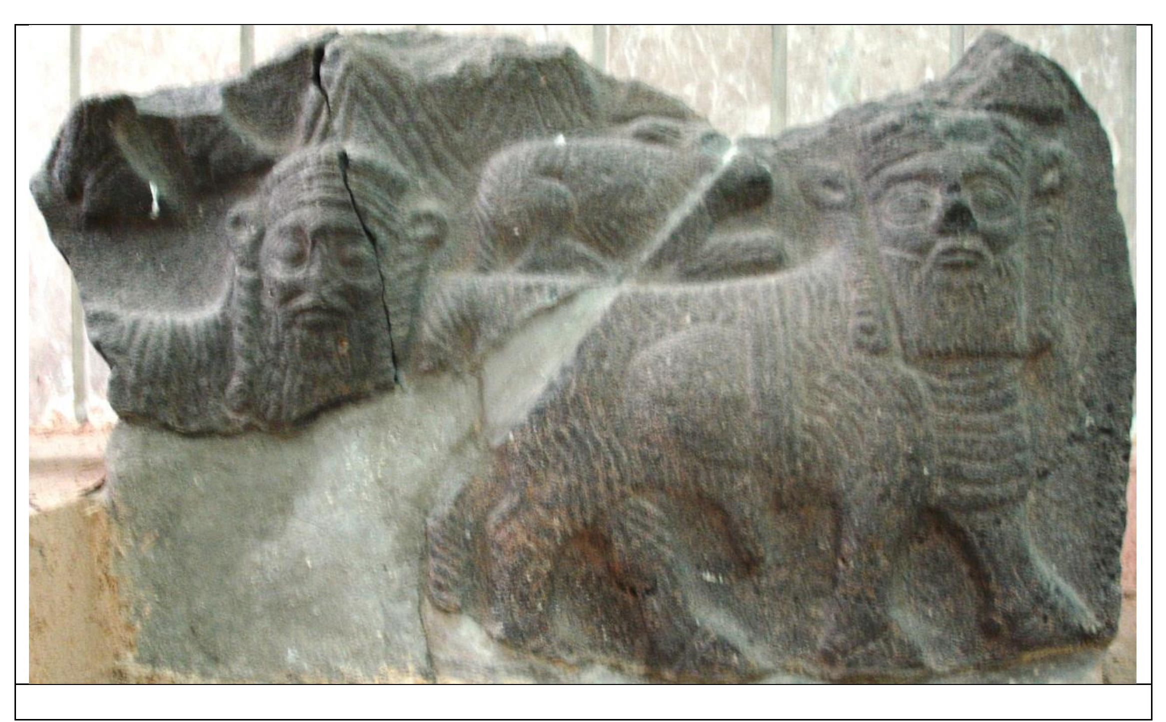


دمية خشبية

القسم الثامن - عرض بعض اللقى في متحف ادلب:

هي كثيرة ،منها ماهو معروض ،ومنها ماهو غير معروض...نقدم بعض ماوصلنا إليه ...

نحت يمثل حيواناً في وجه إنسان:النحت البازلتي في إبلا(متحف ادلب) الذي قد نحت أيضاً في حجر واحد لشخصين لهما ذقون وقلنسوات، لكن الملفت للنظر وجود نحت لحيوان صغير كأرنب فوق ظهر أحدهم، مما يشير إلى مفهوم الذبيحة أو التقدمة للآلهة في المعبد.للخلف باق نحت لبقية جسم انسان ،يبدو لكاهن وكأنه يمثله يقدمهم كنذر للآلهة..ترقى للألف الثاني ق.م.



صناعة الدواء في إبلا معروفة:

عرض في متحف ادلب بعض الأدوات لدق الدواء وإعداده. هي من البازلت.يوجد رحى خاصة بالدواء من حجر البازلت،مقعرة في الوسط،وفوقها الحجر الأسطوان.. مكتشفة في القصر الملكي ج الحقل Q يرقى إلى عام٢٤٠٠-٢٣٠٠ق.م

يعتقد بعضهم إنها من التقاليد الشعبية أو طقس ديني، لكن مصدره من إبلا، إذ اكتشف فيها مسابح تم عرض بعضها في متحف ادلب، **فهل** كان التوحيد



المسبحة في إبلا:

يعتقد بعضهم إنها من التقاليد الشعبية أو طقس ديني، لكن مصدره من إبلا، إذ اكتشف فيها مسابح تم عرض بعضها في متحف ادلب، **فهل** كان التوحيد

عنـدهم يتطلـب التسـبيح عبـر المســابح، قـد يكـون ذلـك.. فهنــاك صــلاة تنــاجي الاله الواحد خالق الكون .

بجانب المسابح عرض لفافة ذهبية.



اللبـاس الإبلائـي :كيـف كـانوا يرتـدون ومـا هـي الموضـات عنـدهم؟! هـذا النحـت العـاجي يظهـر رجـلاً يرتـدي قلنسـوة أو طاقيـة ،يتـدثر لباسـاً طـويلاً وكأنـه رداء ،ويظهـر علـى سـاقيه سـرواله .هنـاك مايشـبه الرسـم (الفـن) أخاديـد علـى جوانـب ثيابــه تفضــى جمــالاً علــى زيــه ، قيــل إنهــا صــورة لحــاكم وترقــى إلــى عــام ١٦٥٠-١٧٠٠ق.م



اللباس الإبلائي | اللباس الإبلائي | مئزر



اللباس الإبلائي		**اللباس الإبلائي**		

مبخرة/ شمعدان الدمى:

لعلنا نحاول هنا تسليط الضوء على بعض لقى إبلا بإمكانياتنا البسيطة- مع تسميات من عندنا كهذا الشمعدان, أو الوعاء الذي ألصق به رؤوس مع جسد حيوانات أسطورية هو من أندر الآثار في تراثنا فهل كان يستخدم للبخور, أو كتعويذة لطرد الحيوانات الشريرة؟! يرقى إلى الألف ٢ق.م



شـــــــــمعدان

مبخرة من البازلت لقاعة العرش:

فـــي القصـــر الملكـــي الشـــمالي(بـــي) هـــي فـــي ثلاثـــة قـــوائم ذات قاعـــدة دائريـــة،هناك نحـت نـــافر علـــى القـوائم تمثـل شخصـيات كهنوتيـة، وفـــي الأعلـــى على شكل قصعة مستديرة. ترقى إلى ١٧٠٠-ق.م..



المبخرة	المبخرة

تعويذة عظمية:

مكتشفة في إبلا- قبر سيد الماعز/ الملكي طولها ٩٢/٥سم



تعويذة عظمية

يبدو أنهم كانوا يعبدون الثور ،لذلك نجد هناك عدة نحوت ورسوم له ،وكما هو مكتشف في مدفن السيد الماعز ،كتلك القطع التي كانت تكون جزءاً من عصا سحرية يضعونها مع المتوفى لينام سعيداً في حياته الأخرى سنجد بينها رقائق عظمية صور عليها الثور المقدس. ترقى إلى عام ١٧٥٠ق.م

ونظرة فاحصة إلى الصورة سنجد أيضاً هناك رسم لثعبان يواجهه الثور ،يليها مشاهد طقسية لمراسم الدفن إلى اليسار شخص جالس بيده عصا يرمز لكاهن وأمامه مائدة ،ثم يليها مشاهد طقسية (جرة) بينها الثور المقدس، مع حيوانات التضحية .سنجد عراة في إشارة إلى نبذ الحياة الدنيا أو الحساب .

نحن، وعين الحسد:

ساعة عين الحسد: ولعت في البحث عن مصدر عين الحسد حتى وجدته في إبلا...هذا الرمز يعتبر أحد أقدم الرموز لعين الحسد. هو في شكل دائري في مرحلتين الأولى مقسم إلى عشرة أقسام في كل منها عين الحسد ضمن تموجات. فهل قسموا الزمن إلى عشرة, وليس ١٢كما هو عندنا. المرحلة الثانية قرص فيه مثلثات قائمة طويلة عديدة مشكلة من الحجر الكلسي مكتشفة في الحقل ترقى إلى عام ٢٤٠٠- ٢٣٠٠ق.م- هم فسرها كغطاء مدور..هي قد كانت في متحف إدلب ..؟!



غطاء على شكل قرص وعين الحسد

العيون في إبلا:

اهتموا بها كونها تمثل البصيرة, والرؤيا المشخصة, مثلوها في عدة أحجار ومعادن ثمينة, مع عرض للقوالب



نماذج العيون

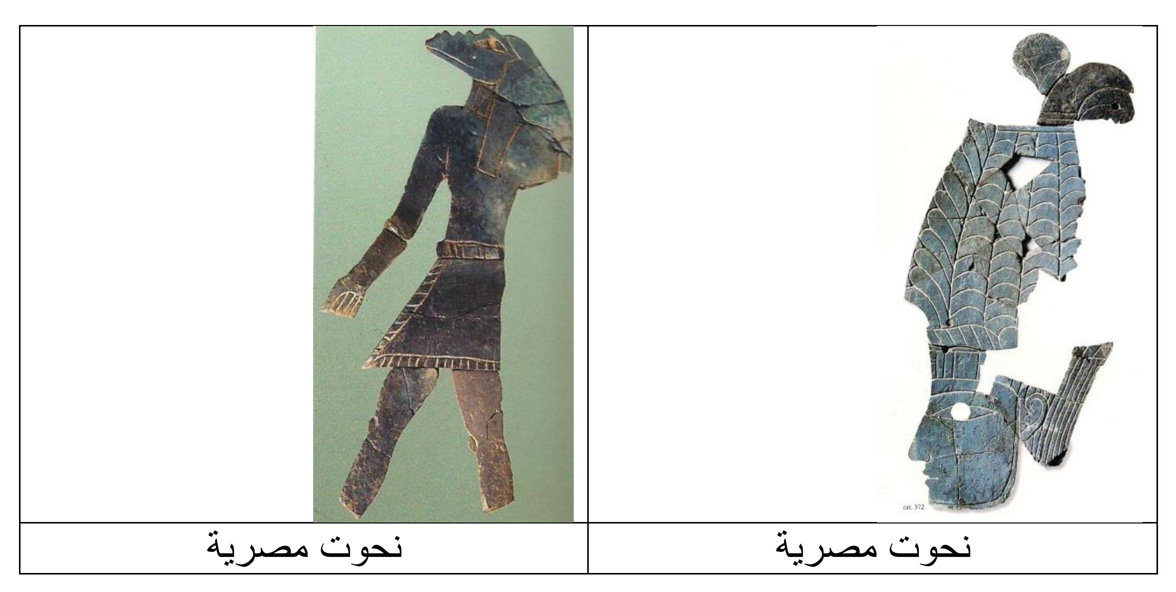
الجـرس: هـو مفرغ،ولـه حلقتـان فـي الجانبين(يشـبه شـكل القنبلـة اليـوم)يرقـى إلى١٧٥٠-١٧٠٠ق.م مكتشف في الحقل Q

اكتشـف شـكل فـرن صـغير بعـرض ٢٣سـم مكتشـف فـي الحقـلQ فـي القصـر الغربـي يعـود إلـى ١٨٠٠-١٦٥٠ق.م.. يوجـد أدوات فلاحـة وصـنع المفروشات..



أدوات فلاحة وصنع المفروشات	الفرن	الجرس

عثـر فــي إبــلا علــى لقــى بمــؤ ثــرات مصــرية ..منهــا هاتــان القطعتــان المطعمتـــــان لســــن فــــرس النيل..تمثــــل الآلهــــة المصـــــرية ســــوبك واوزيريس..مكتشفة في الحقل P-١٧٠٠-١٦٥٠ق.م



نحوت مصرية	نحوت مصرية



اكتشف أدوات حجرية وسوارات من الفضة كما هو في الصورة...

صولجان الفرعون المصري:

هو بمقياس ١٠٥×٤٧×٣١سم في متحف ادلب جزء من سلاح شعائري مكتشف في إبلا يرقى إلى العام ١٧٥٠ق.م.هو من الرخام والعاج والفضة والذهب.إن مقبضه العاجي يشير إلى علاقات إبلا مع مصر،إذ إنه عبارة عن هدية مقدمة من الفرعون حوتبرع حميجحيوتف،أحد ملوك السلالة الثالثة عشرة في عهد الأمبراطورية الوسطى،إلى أحد ملوك إبلا الذي لم يعرف اسمه بعد

مواد خام في إبلا: تظهر الصورة قطع من الذهب واللازورد غير مصقولة مكتشفة في القصر (ج)هي في متحف إدلب كانوا يضعون منها الحلي وغيرها وقطع التزيين



صولجان الفرعون المصري

مواد خام في إبلا

مسلة ابلا/عشتار:

سميت بالمسلة(عشتار)كونها الوحيدة المكتشفةإلى الآن،و موضوعها التضرع إلى الآلهة عشتار حامية لمدينة ابلا.هي من البازلت وترقى إلى العام ١٨٠٠ق.م وهي في متحف مدينة ادلب أشكال الآلهة المتوضعة فيها بشكل ترتيبي على وجوهها الأربع .مكتشفة في مصلى شيد على قمةأكروبول إبلا هي تظهر في الصف الأعلى على أحد الوجهين الأعرض في المسلة،يتضمن مصلى مجنح يرتكز على ظهر ثور ويحاذيهارجلان،ثوران، ويبين السفينكس(أبوالهول)والثور على الصفوف التسجيلية للوجه التالي للمسلة أن الآلهة كانت تسودعلى الطبيعة البرية

والمدجنة، ربماهي آلهةالخصوبة.وبما أن عشتار كانت إبنة الإله سين إله القمر. فكان يرمز لها بكوكب الزهرة نجمة المساء،وقدتمت مماثلتها لاحقاً مع عشتروت وأفروديت وفينوس.مقياسها١٦٥×٥ ،٤٦×٢



٥سم وجدت في المصلى الثانوي من الساحة المقدسة.(ج٣)

باروكات ،ولباس الكوناكس/مئزر:

ما أكثر أشكلها من الحجر نفي قياسات عدة،تمثل لباس الكوناكس..أحدها له صف واحد في الأعلى ،وبخر مسدول،يظهر عليه لون أسود ترقى إلى الألف٦٣ق.م



لباس الكوناكس-مئزر	تنورة إبلا والعيون

تنورة إبلا والعيون:

هي من نوع الكونا كس الصوفي نسخ عنها من اللوح الحجري بأحجام مختلفة ومكتشفة في القصر الملكي (G) الرابع تعتبر من العيون التي توضع على التمثال إحدى ابداعاتهم الملامح المتناسقة ترقى إلى السلالة الثالثة بمقاييس ٥،٣×٥،٨×٣،٤سم و ٨،٣×١٠،٨×٢،٢سم و ٩،٤×١٣×٢،٥سم



صور مختلفة للمئزر ..وغيره

الفصل الثاني

التلال الأثرية

خزانة-تل آفس:

يقع شرق ادلب ب١٥كم..في متحف ادلب نشاهد بعض تقنيات العصر الحديدي كـ أدوات تجميل وألبسة وأدوات حديدية ٨٥٠-٧٥٠ ق.م، كذلك هناك تمائم وأختام من ٧٥٠-٧٠٠ق.م بينها تمثال لرجل جالس من العصر البرونزي الحديث ١٣٠٠ق.م يوجد جرن بازلتي مزين برأس ثور ٧٠٠ق.م أختام طبعة ختم وقلادة عظمية. زبدية حجرية ذات رأس ثور وتمثال امرأة من فخار وأيضاً تمثال ثور من الفخار هي من العصر الحجري النحاسي المتأخر، ومن عصر البرونز الحديث صدفة تعويذة على شكل حيوان وتمثال امرأة وكسيرة من إناء مصري ومن عصر البرونز الوسيط طاولة بازلتية صغيرة وفأس حجري وفازة على شكل غزال، وفازة صغيرة برأس آدمي وعجلة عربة وختم اسطواني من السيتاتيت وإناء عميق.

من خلال التنقيب واللقى وصلوا إلى: إنها مستوطنة في القرن ٧ق.م، وحين فتحها الآشوريون حافظوا على أهميتها. حيث تطورت في العصر الحديدي الآرامي، وإن كانت قد ازدهرت إبان العصر الحديدي الثاني والثالث.. تم الاحتلال الحقيقي لها في العصر البابلي الجديد والعصر الفارسي.



تل آفس- جرة فخارية	تل آفس- دمية إمرأة في رمز ديني



تل آفس- عجلة فخارية وختم	تل آفس- دمى إمرأة

تل آفس-
ختم





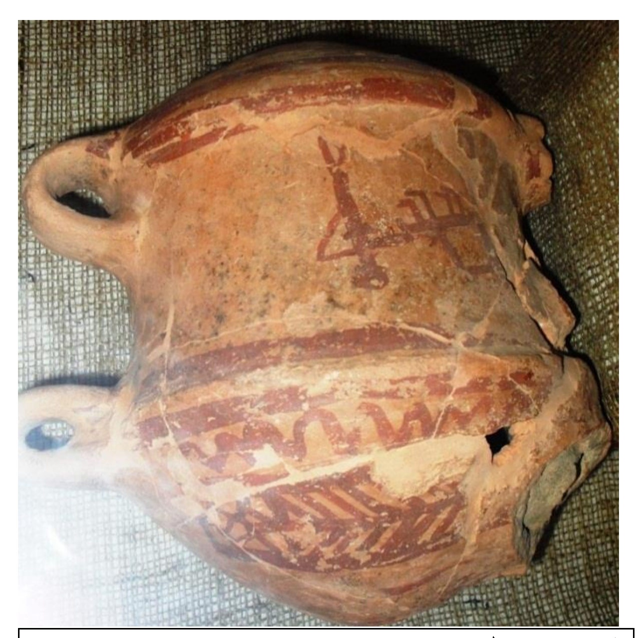
جرة ولقى



دمى مختلفة







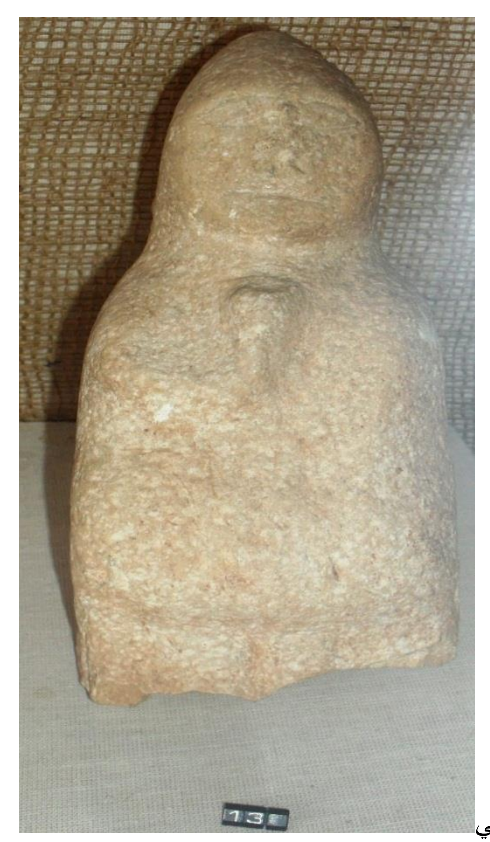
ابريق عليه رسوم

 جرن وفخارية	ج 



دمى بينها محارب وجرن
وفخاريات

دمية عشتار-في االأسفل دمية كاهن-أختام مسطحة



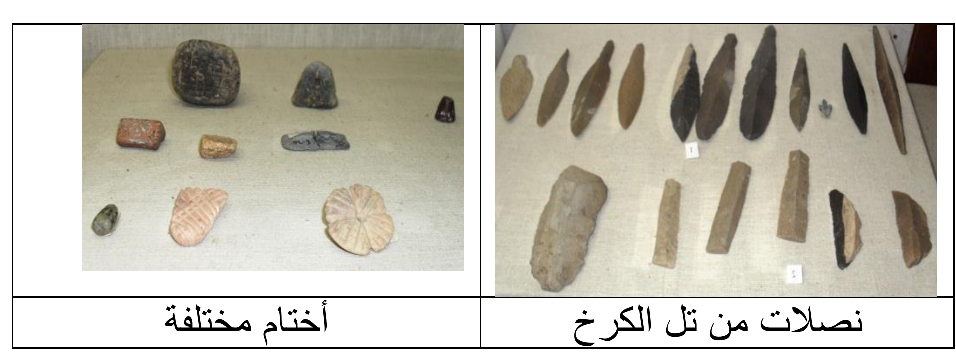
دمي



تل الكرخ :

يقع جنوب شرق سهل الروج في محافظة إدلب . بدأ التنقيب عام ١٩٩٧م.

تـل عـين الكـرخ: هكـذا كتـب فـي خزانـة المتحـف لكـن علميـاً سـمي تـل الكـرخ. تـم عـرض جـرار وفخاريـات وأبـاريق مختلفـة، مـع أختـام ،وتعاويـذ؟ ،ونصـلات ،ولقى أخرى(الصور)



نصلات من تل الكرخ	أختام مختلفة



أطباق من تل الكرخ	وعاء بقاعدة من تل الكرخ



وعاء وطبق من تل الكرخ

تل دانيث :

اكتشف في دينيت شرق ادلب٨كم.. بقايا معمارية -فخار ملون وعادي- نقود- سرج- أدوات معدنية- أزرار عظمية- طينية- أختام مسطحة- أدوات زينة مشابك برونزية- قوارير فخارية- وزنة رصاصية(الصورة) دمى طينية تمثل عشتار- دمى طينية لفرسان- آنية فخارية- دمى طينية من العصر البرونزي



لقى مختلفة	دمى إنسانية-حيوانية	دمية وابنها



دميتان	قوارير ودمى	دمى ولقى مختلفة



سراج ودمى	دمى	خزف متوسطي ملون

إلـى جانـب الأسـرجه سنشـاهد دمـى أفضـل إتقانـاً فـي الصـنع, كوجـه لإمـراة واضـعة قلنسـوة وشـعرها الطويـل فـي ضـفيرة مجدولـة .سـنجد فخاريـات ملونـة مطليـة بالأسـود مـع رسـومات تشخيصـية, وهـي لا بـد قـد أحضـرت مـن حضـارات البحـر المتوسـط. يبـدو أن التـل قـد كـان مـزاراً عامـاً للحجـيج مـن

الأنحـاء المعمـورة المجـاورة .إذ هنـاك دميـة لرجـل يضـع يديـه المتشـابكتين فـي حالة الصلاة

هنـاك أسـرجة بسـيطة ملونـة ،وهـذا نـادر. قطعـة معدنيـة عليهـا كتابـة لا تينيـة etoyz-mna ، ثـم شـكل حيـوان(غزال؟) وللأسـفل كتابـة ahm ضـمن إطار مربع ذو مسننات ، وهي وزنة رصاصية



طبق	قطعة معدنية عليها كتابة	أسرجة

فـي دينيـت زجاجيـات خضـراء مختلفـة،ودمى مـن الجـص ..بعضـها طيـور، وهنـاك دميـة تمثـل الأم تحضـن طفلـين فـوق صـدرها مرتديـة عبـاءة. هنـا إشارة إلى نوع اللباس حينذاك.

نشـاهد دميتـين، أو نقشـين يمـثلان الكهنـة حينـذاك .اليمـين ماسـكاً عصـا برمـز دينـي، وكأنـه صـليب؟, والثـاني يمسـك بيـده المطبقـة علـى رمـز أو ملف.نلاحظ لباسه, قد يكونان من الوجهاء؟!

(هما بلا رأس)



دمى إنسانية-حيوانية	أختام مسطحة



جرار	جرة ابريق	جرة ابريق

مئزر في دينيت: عثر في تل دينت على دمية بلا رأس تمثلها واقفة في يدها اليسرى ما يشبه الصولجان، أو رمز القوة عارية الصدر، لكنها ترتدي مئزراً ملوناً بالأحمر على شكل سروال مربوط حول الخصر, يتخلل المئزر خطوط مدرجة جميلة هي تضع رداء خلفياً

قد ترقي للألف الأولى ق.م. إما تمثل الربة عشتار أو كاهنة معبد؟ هي في متحف ادلب.



ابريق وجرة برسوم ملونة	جرة برسوم ملونة	ابريق ملون



دمى فرسان وأحصنة	دمية واقفة	إناء فخاري

فـي متحـف ادلـب فـارس مـن الفخـار مكتشـف فـي تـل دينيـت د إلـى القـرن ٤-٥ ق.م بارتفـاع فـارس يمتطـي جـواداً ملونـاً بـالأحمر عنـد عنقـه وقائمتيـه الخلفيتـين ، نفذت العيون بطريقة اللصق



خزف ملون ولقى	أسرجة

الفرقة الموسيقية في تل دينيت:

،وكما نقول ،وتلفظ تاريخياً دانيت ودانيث, عرفتها من خلال الدمى في متحف إدلب. هي في الحقيقة إحدى أقدم الدلائل الأثرية للموسيقا في تراثنا .

نسلط الأضواء عليها لأول مرة. صورة الدمى الثلاث(رقم٤) لثلاث نساء يمسكن الصناجات ،ويدقن عليها. كل منهن برداء يعلوه قلنسوة مزركشة ،لكن الوسطى أكبر ، يبدو أنها المعلمة لهن(النصف الأسفل مزال)

دمية أخرى لعازف ماسكاً آلية، مسنداً إياها على صدره. (متحف ادلب)ودمى أخرى تمثل إحداهاإمرأة،وكأنها تدق على دربكة؟



من دمى الفرقة الموسيقية	من دمى الفرقة الموسيقية

دمى مختلفة	دمى مختلفة
من دمى الفرقة الموسيقية	دمى مختلفة



	دمى مختلفة	

تل الطوقان:

يقع إلى الشرق من ادلب – ناحية سراقب.

عـرض فـي المتحـف خزانــة ضـمت جـرات كأبــاريق ملونــة ،ودمــى تشــخص الحيوانــات, لكـن الملفـت للنظـر دميــة تصـور إحـداهن تهـزج بوضـع يـدها فـوق فمهــا(أي تـزغلط). ونصـلات ذات مقبض(أو هــي قـوارير طبيــة) مـن الـدمى مـا يمثـل عشـتار(عادية) تمسـك بثـديها, لكـن إحـداهن ترفـع رأسـها إلــى فـوق رأسـها ،وهذه نادرة.



تل الطوقان-دمى طينية في رموز بشرية-حيوانية وهي دمى ذات رموز دينية- الألف الأول ق.م



تل الطوقان –جرة فخارية -الألف الأول ق.م

دمى

تل الطوقان-مشابك برونزية

خزانة تل مسطومة:

يقـع جنـوب ادلـب ٣كـم ..يبلـغ قطـر تـل مسـطومة حـوالي ٢٠٠م، وعـن سـطح البحـر ٤٨٠م ثـم سبر السـطح الشـمالي وعثـر علـى سـبع سـويات ، والسـابعة إلـى العصـر البرونـزي القـديم . هنـاك بقايـا معماريـة فـي كـل سـوية وجـدرانها مبنيـة بـالطوب المجفـف بالشـمس كمـا وجـدت جـرات وأختـام كرجـل جـالس علـى كرسـي يحـيط بـه حيـوان وطيـر مـن كـلا الجـانبين ، وكسـر فخاريـة ملونـة ، وأدوات برونزيـة كـأدوات حديديـة ظهـرت فـي السـوية الأولـى هـذا فـي السـنوات الثلاث الأولى من عملهم ...



تل مسطومة-فخاريات	تل مسطومة-فخاريات
تل مسطومة-ابريق ملون من الفخار	تل مسطومة-دمية إمرأة،أو كاهن









تل مسطومة-فخاريات

تل مسطومة-فخاريات

في خزانة تل مسطومة ميل مكحل يرقى إلى القرن الثامن ق.م بمقياس ٦,٨سم من العظم لوضع الكحل في العين، على شكل أسطواني مدبب من طرف، وعلى الآخر حزوز غائرة. كما يوجد طبعات لأختام مختلفة وحجر عليها عين الحسد



ميل مكحل



تل مسطومة - ميل مكحل	تل مسطومة طبعات أختام مسطحة



تل مسطومة- طبعات أختام مسطحة	تل مسطومة طبعات أختام أسطوانية

تل مسطومة طبعات أختام	تل مسطومة طبعات أختام وجرار
تل مسطومة –دمى حيوانات	تل مسطومة –دمى في رمز ديني



تل مسطومة-دمى عشتار	تل مسطومة-دمى عشتار	تل مسطومة- عجلة تصنيع الفخار

خزانة تل خان شيخون:

يقع جنوب ادلب٦٥كم..قامت بالتنقيب في التل البعثة الفرنسية غام١٩٣٠م،ونشرت تقريرها في مجلة سورية عام١٩٣٢م .

وجدت فخاريات من عصر البرونز.. الكثير من اللقى أصبحت في متحف اللوفر في باريس.وهنا بقايا عرضت في خزانة في متحف ادلب



دمية حيوان وإمرة تحضن طفلها	دمية عشتار
دمية فارس	وجه فخاري وجرات



دمى حيوانية-إنسانية

دمية كاهن



جرات فخارية	دمى مختلفة

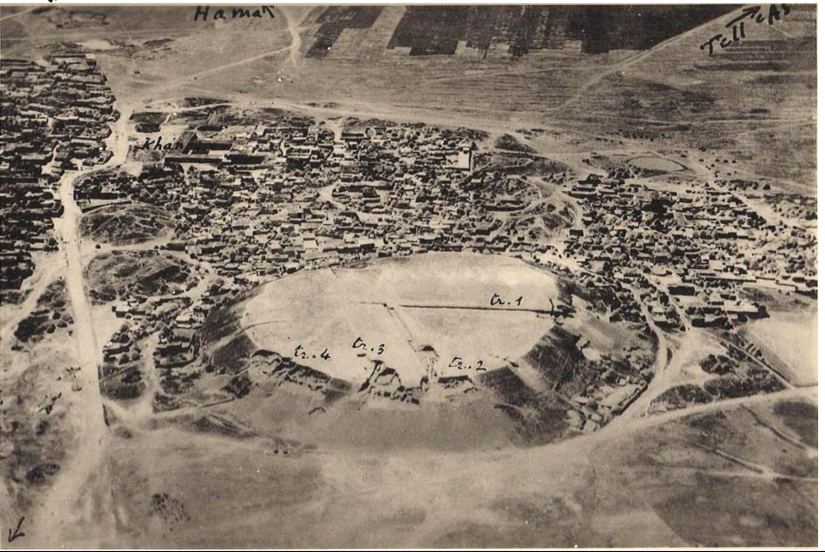


دمى مختلفة	دمية كاهن-عشتار

فـي متحـف ادلـب ومـن تـل خـان شـيخون دميـة فـرس مـن الفخـار بارتفـاع٥سـم ملونــة بخطــوط ترمــز إلــى الشــعر والســرج نفـذت عينــاه بطريقــة اللصــق, الفارس مفقود ترقى إلى القرن٤-٥ق م



دمية فرس من الفخار –منظر جوي لتل خان شيخون



خزانة تل عمار:

يقع في منطقة جسر الشغور.. في متحف ادلب وفي خزانة تل عمار لقى عثر عليها عام ١٩٩٤م. هي فخارية، وزجاجية، وتمائم، وأزرار حجرية ،وخرز من القرن الثاني الميلادي ...(واحسرتاه كيف لم أصور هذه الخزانة؟!)

خزانة تل قميناس:

تل قميناس شرق ادلب٨كم ،مجاور للقرية وجنوب تل دينيت ب ٥٠٠ م يرتفع ٣٩٦م عن سطح البحر بقطر ٧٠٠م عام ١٩٨١ بدء التنقيب فيه . في التقرير الأولى عثر على أدوات حجرية مشغولة ورؤوس السهام الظرانية والسهام العميقة (نسبة إلى سهل العمق) والنصال الصوانية ومسننة وفؤوس حجرية وكسر فخارية ملونة بالأسود المصقول ، ولكنها مصنوعة باليد وقصعات لها مقابض شاقولية وبعضها كان مزيناً بواسطة شريط ، وهناك فخار حمراوي مصقول ولقى عظمية الضأن والخنزير البري والغزال والطيور والسلاحف والسمك ، واعتبروا فخار قميناس أقدم من فخار العمق



تل قميناس-لقى أثرية مختلفة



تل قميناس-لقى أثرية مختلفة

سراقب:

تقع شرق جنوب ادلب١٧كم..نقبت بعثة وطنية في مقبرة تقع في الطرف الشرقي للبلدة،تعود إلى عصر البرونز القديم الرابع٢٢٥٠-٢٠٠٠ق٠م وجدت فخاريات..ضمن المكتشفات فيها ،والنادرة هذه الفخارية, المشكلة كسراج طولاني بثلاث فتحات, وكأنها وجه رجل،أو حيوان .في الأعلى شكل مثلث عليه شكل هندسي بسيط. بجانبه سراج آخر معروف.

نشاهد دمية عشتار, لكنها خشنة مع غيرها في المواقع الأخرى.. ذات طوق. كما يوجد أدوات زراعية من الحديد. الجرات الفخارية المختلفة بسيطة في أشكالها، ورسومها تستخدم في المنزل, مع أباريق فخارية وقوارير...



وعاء فخاري	غطاء جرة فخارية



مدفن سراقب-فخاريات	مدفن سراقب -فخاريات	مدفن سراقب-دمية
مدفن سراقب-فخاريات	مدفن سراقب-أسرجة	مدفن سراقب-ابريق

لقى في الألف الأولى قبل الميلاد=

دميتان لكاهنتين:

في متحف ادلب من الفخار نحتا في شكل واضح .اليمنى ذات تسريحة طويلة للأسفل يداها ممدودتان. اليسرى تمسك بثوبها لكنهما بثلاث حلمات في رمز للتثليث ملامح جسدها الجمالية واضحة، وكذلك تسريحتها. الاثنتان ليستا من الصبايا، بل أكبر!

هناك أخريتان، لكن لهما رداء ،أو مشلح فوق لباسهما



دمى عشتار



دمى مختلفة

دمى الخصب:

في متحف ادلب دمى مختلفة الشكل والحجم نشير إلى التي يدعونها ب الخصب كونها تمسك ثدييها في إشارة رمزية للحياة والولادة والغذاء..في غالبيتها نحتها بسيط ،ومن الفخار،مختلفة المصادر.ترقى إلى ما قبل الميلاد..

دمى الأحصنة:

في متحف ادلب ثلاثة دمى أحصنة أو دواب مصدرها؟ بجانبها رجل ملتح وله طاقية في اشارة إلى إنه فارس الفرسان.



دمى الأحصنة — وجه حصان

دمية رأس حصان:

فـي متحـف ادلـب واضـح فـي معـالم رأسـه فـي أذنيـه وعينيـه وفمـه، لكـن لـه عـروة رأس .

مطرة الراعي:

فـي متحـف ادلــب دهشـت كـل الدهشــة لشـكلها النادر،كونهــا علــى شـكل طــائر ،لــه أذنــان و أنــف و عينــان،في الوسـط عـروة مسـك لحملهــا،وفي اليســار فتحــة الشـــرب و تحتهاشـــكل رأس حيـــوان أليـــف(خروف) .هـــي مـــن الفخـــار المشـوي.ألوان الجسـد دمويـة ترابيـة ،لكـن إلـى مـاذا ترمـز أرجـح هـي المطـرة يحملها الراعي معه..مصدرها؟

ترقى إلى الألف الاولى .ق.م.

(فـي متحـف أنطاكيـة نحـت يمثـل الراعـي نائمـاً والمطـرة إلـى جانبـه ،وكـذلك فيه لوحة فسيفساء تمثل الراعي،قمنا بدراستهما تفصيلاً)

دمية العربة :

فـي متحـف إدلـب نحـت جميـل جـداً قـل وجـود فكرتـه غيـر اللوحـات الجداريـة الآشـورية . هــي كدميــة حجريــة تمثــل عربــة ذات خيمــة مزخرفــة ، و بــداخلها حيـوان علــى ظهـره شـخص (بــلا رأس) يبـدو أنــه يمسـك بحـزام الشـد طالبـاً منــه السـير أو التوقـف . فنانننـا هنـا يعطينـا صـورة حيـة عـن الواقـع حينـذاك . مصدرها ؟

الأختا م الاسطوانية/المسطحة في متحف ادلب:

هنـاك مجموعـة مرقمـةب ٩ عليهـا رسـوم مختلفـة لحيوانـات وطيـور ونباتـات و اشـخاص..لفت نظـري خـتم فيـه ثلاثـة أشـخاص ،أحـدهما طفـل ، هـل يمثـل العائلة؟ آخر يمثل مشاهد طقسية.



دمية العربة :	مطرة الراعي

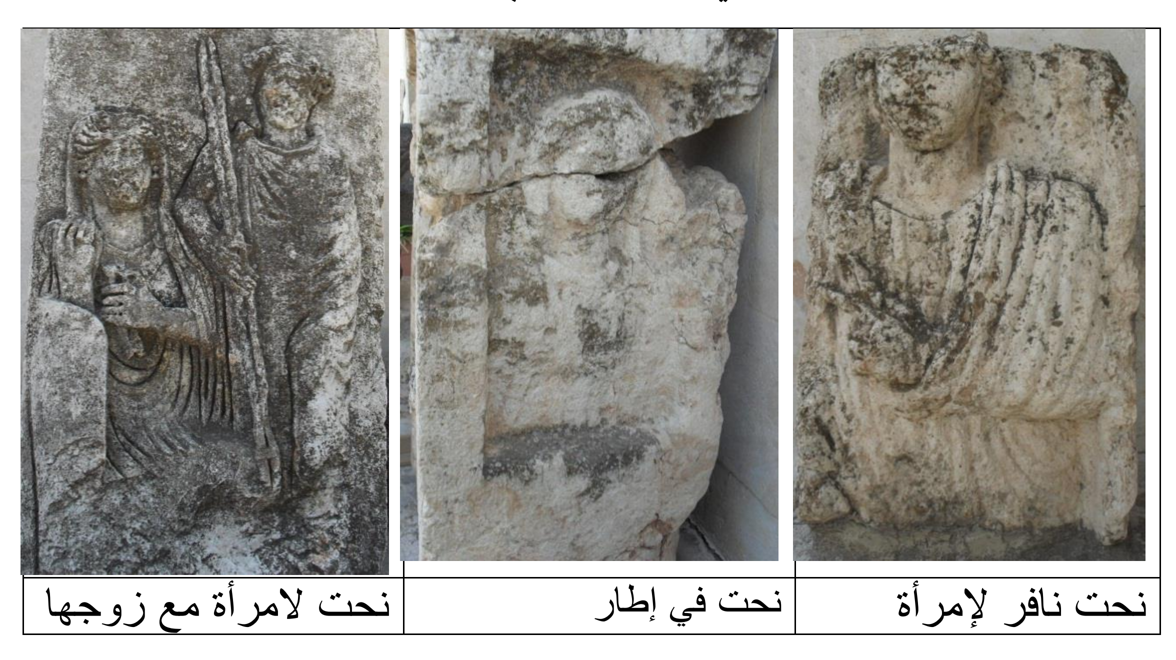
الفصل الثالث

الآثار الكلاسيكية

يمكن القول إن الآثار الكلاسيكية هي الأكثر في متحف إدلب, كون هذه الحضارة هي الأغنى في حواضرها العمرانية. ففي الجبال المجاورة غنى أثري لا يصدق, فكل ٣كم سنجد موقعاً أثرياً, قمنا بدراسة معظمها في جبال باريشا, والأعلى, وجبل الزاوية, وجبل الوسطاني. قسمنا دراستنا هنا على عرض تقسيمي لنحوت،ولتماثيل الأشخاص على حدة, وللتماثيل الأخرى. وبعضها قمنا بتعريفها منفردة كونها هامة ...

القسم الأول-النحوت:

لنبدأ بالنحوت الكلسية، والتي تمثل النساء...هي في معظمها شواهد مقبرية نحت عليها الشخوص البشرية في شكل تصويري،إما نافرة،أو ضمن إطار



نحت نافر لإمرأة	نحت في إطار	نحت لامرأة مع زوجها

تمثال لإمرأة عارية واقفة على منصة من الحجر الكلسي ماسكة بردائها, في الأسفل طفل أرجح هو تمثال بسيشة. يليه تمثال لإمرأة برداء جميل فضفاض, تبدو وكأنها نائمة, إذ تسند نفسها على أريكه هي برقم١٥٣٤.



نحت لامرأةعارية	نحت لامرأة نائمة
نحت لامرأة حامل	نحت جانبي لامرأة مع نقش نسر

تمثال المرأة الحامل الضخم, ذهبت ملامح وجهها, لكن بطنها المنتفخ واضح المعالم

ففــي فركيــا فــي جبــل الزاويــة تــم إحضــار هــذا التمثــال القــائم لإمــرأة تمســك طفلهاهي بالرداء المعروف بـ(الكيتون) وعلى رأسها قلنسوة.

تمـت مصــادرته بعـد سـرقته. عـرض فــي المتحـف واقفـاً، ولكـن شـاهدته جالسـاً في مدخل المدفن حين درسته سابقاً.

تمثال تآكل مع الزمن لإمرأة متدثرة غاضية, جالسة على قاعدة.

	
نحت لامرأة تحمل طفلاً	



تمثال للمرأة ذات الحلى	النساء الثلاث وفوقهما نسر

تمثال للمرأة ذات الحلى في معصميها, شابكة يديها(سوارة). ذات غطاء جميل.

أما النساء الثلاث وفوقهما نسر مجنح على شاهدة مزخرفة, هن يضعن غطاء على رأسيهما, وتزيينات على جباهن وحلى في رقابهن.

ثانياً- نحوت الرجال:

منها هي من الحجر الكلسي ،ومن الجر البازلتي.. نبدأ من الحجر الكلسي...تمثال في نصفه السفلى لشخص جالس برداء نافر يليه(في الحديقة) نحت نصفي (الأعلى مفقود) الملامح لعسكري(أو قدم حيوان؟)

أما الشاهدة الجنائزية لرجل راقد باسطاً يديه فوق جسمه مع رداء له . تمثال في نصفه السفلى لشخص جالس برداء نافر،كما يوجد مثيله،لكن بلا رأس



شاهدة جنائزية لامرأة

نحت لرجل جالس

نحت لرجل جالس

نحت لرجل عسكري

الرجل الجالس بلا رأس يبدو إنه من الطبقة الحاكمة في ردائه المعروف جالساً فوق منصة(كرسي حجري)

أما العسكري بلا رأس فتبدو ملامح صدره ورداؤه الميداني, وكأنه يستعد إلى الحرب واقفاً في حالة الاستعداد..

المزارع وزوجته:

هو بردائه المعروف وأداة زراعيه في يده اليمنى, وهي تمسك نباتاً وكأنهما عائدان من جني المحصول.



تفاصيل النحت	نحت المزارع وزوجته



نحت نصفي لامرأة	شاهدة لرجل رفيع

أما النصب لرجل النسر فهو مثل غيره ،لكن وجهه مشوه, ولباسه الواضح في إبراز معالم صدره, في وسطه زنار, وعلى كتفه الرداء المعروف في الأعلى نسر. في رمز إلى القوة, أي هي شاهدة أو نصب لضابط

نصب الرجل والنسر والوردتان:هو كغيره من النصب في شكل نصفي, وردائه المعروف مع وجود نسر في الشكل الجملوني. تحته كتابة يونانية في سطر واحد ثم وردتان...هي لنحت نصفي لأحد الوجهاء متدثراً وواضعاً يده على صدره في الأسفل كتابة يونانية بسطر واحد واضحة المعالم تبدأ بصليب وللأحرف ... ،

مما نرجح هي من القرن ٤م؟



نصب الرجل والنسر والوردتان	الكتابة اليونانية

دميــة إمــرأة تضــع علــى رأســها أكليــل: هــذا مــن تســمياتنا, كونهــا دميــة بلــون نحاســي علــى ثلاثــة مراحــل الأولــى تضــع إكليــلاً علــى رأســها علــى شــكل نــافر هــي فــي شــكل طــولاني, , الثانيــة فــي رداء بســيط يغطــي كامــل جســمها. (الصـــدر؟)عليه رداء كصـــدرية معدنيـــة نافرة(معبـــأة) والســـفلى علـــى شـــكل أســـطواني فيـــه خطـــوط نـــافرة. هـــذا النحـــت النـــادر فـــي تصـــميمه يعتبـــر مدرســةدمغايرة لكــل النحــوت المعروفــة . هــذاالنحت النــادر يمثــل مدرســة حديثــة حينــذاك ويتجلــى الإبــداع فيــه. النصــب الشــاهدة فــي شــكل مســتطيل قــائم يظهــر فيــه شــكل قــرن الثور(مزمــار)؟ لعلنــا هنــا نجــد الفــن التــدمري قــد تجلــى كثيــرا فــي بعــض النصــب التــي احتواهــا متحــف إدلــب كالنحــت النــافر لرجــل لــف جســمه بــرداء ثمــين وكتابــة تحتــه. الــذي صــوره دانييــل كنــت قــد قمــت بتصــويره وهــو شــاهدة نحــت نصــفي(في رلييــف) الشــخص رفيــع المســتوى. هنــاك ملامــح كتابــة

فـي الأسـفل النصـب والكتابـة فـي سـطرين: هـي شـاهدة لرجـل مجعـد الشـعر, فـي رداء الشيوخ في شكل نصفي. في الأسفل كتابة يونـانية في سطرين



دمية إمرأة تضع على رأسها أكليل

نشـاهد نصـباً لشـاب باسـطاً ذراعـه الملفوفـة بردائـه, مـاداً إبهامـه(معلنـاً عـن شـيء ما)

ننتقـل إلـى الوجـوه فقـد نشـر المصـور(دانييل) هـذه الصـورة مـن متحـف إدلـب هـي لأحـد النحـوت المفقـودة اليـوم, تمثـل وجـه رجـل رفيـع المسـتوى, ولعلـه سـيناتور(ممثل الشـعب) الصـورة الثانيـة نشـرها وهـي المـرأة ..لوجـه إمـرأة عجـوز تحـاول ضـم الطفـل العـاري يحـيط بهـا القمـح وإكليـل الغـار المتصـل بسنبلة القمح؟(إنني لم أجدها لأصورها؟)



نحت وجه رجل رفيع المستوى

نحت نصفي لرجل كشاهدة

نحت لطفل ووجه إمرأة

نحت نصفي

الزوجان والنسر هذا النصب يمثل كشاهدة على وجوه إلى اليمين الزوجة المتدثرة برداء(الكيتون) وعلى رأسها تاج باللآلىء في صفين إلى اليسار الزوج الرفيع المستوى بردائه ووجود نسر فوقها ضمن مثلث لوحة أو نصب الرجل المحارب كما نسميه وجهه مشوه, لكن ملامح صدره كضابط يمسك رمحاً النحت المنبثق كما نسميه على حجر واحد يبرز وجهاً نافراً لإمرأة ذات تسريحة(كالباروكة) ورداء الكيتون, هي في جزء من صدرها محاط بنحت زخرفي نافر كورود خلف رأسها نحت زخرفي.

النصب المربع في نحت نافر لرجل ذو تسريحة شبيهة بالفن التدمري, هو على شكل فضفاض برداء جميل, وعقدي خاصة به في الأسفل كتابة يونانية يليه نحت نافر ضمن رلييف(تجويف) لوجه(لعله إمرأة؟)



كتابة يونانية

نحت النسروشخصين

نحت نصفي لرجل



نحت نصفي لرجل مع زنار زخرفي

نحت نصفي لرجل عسكري

تفاصيل نحت نصفي لإمرأة

نحت نصفي لرجل وإمرأة

أما الوجوه البازلتية فهي قليلة وجدنا اثنتين الاولى هي شاهدة نحت عليها وجهان العلوي لإمرأة مع حليها وردائها, السفلي لرجل باق رأسه فقط ..المصور دانييل أخذ صورة لهذا النحت البازلتي ،هولشابة متدثرة بغطائها المعروف بـ (الكيتون)

**

.إن تمثـال ادلـب بعـرض٥٠سـم وارتفـاع٦٠-١م تـم اكتشـافه فـي ادلـب الكبـرى (أرض بيــت زكــور) عـــام٢٠٠٠م فـــي قطعتـــين،وتم ترميمـــه مـــن قبـــل الإيطاليين.قمنـا بدراسـته فـي كتابنـا (مـن إبـلا إلـى ادلـب)وفي (ادلـب.. البلـدة المنسية!)يرقى إلى القرن٣م



الوجه الأول للنصب	الوجه الثاني للنصب	نصب تمثال ادلب الكبرى

نحوت الحيوانات:

هـي فـي أغلبهـا مـن الحجـر الكلسـي, وقليلـة مـن البازلـت نبدأ بالكلسـي نشـاهد فـي هـذا التجويـف نسـراً بـارزاً يكـاد يطيـر وتحتـه كتابـة يونانيـة يليـه نحـت أكبـر لبوابـة مقوسـة تحتهـا نحـت النسـر, مـع نحـوت سـفلى لنباتـات وأشـخاص غيـر واضحة . ثم



نحت النسر

تفاصيل نحت النسر

نسر في لوحة مؤطرة

مسلة تحمل نقشاً لعجل

شاهدة عليها نحت لرأس عجل(ثور) تحيط به ما يشبه المدية المعقوفة في رمز إلى الأضحية, فوقه نحت آخر لوجه غير واضح, ولعله صاحب الأضحية؟ ثم شاهدة أخرى فيها ملامح قرن(البوق) وجدنا شاهدة النسر البازلتي لكن بدون زخرف



النسر والزوجان	النسران، والصليب
نحت فيه نسر	نحت بازلتي فيه نسر

النســران، والصــليب: نحــت لنســرين ،والصــليب بينهمــا. أحــدهما جــالس فــوق منصة مثلثة، والآخر فوق إطار.. هي رمز للقوة المادية ،والروحية...

نصــب الوجهــان ،و النســر:هما فــي شــكل نصــفي لرجــل ،و امــراة فــي نحــت نافر، فوقها نسر ضمن شكل مثلثي

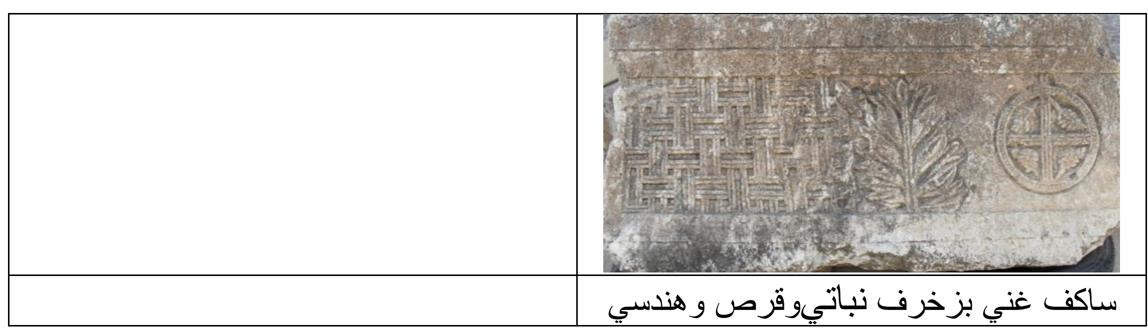
القسم الثاني -السواكف،والكتابات:

هي كثيرة في معظمها من الحجر الكلسي, غنية بالزخارف وبعضها عليها كتابات يونانية. أما العربية فقد أفردناها في قسم الآثار الإسلامية التابوت الحجري على جانبيه تم نحت لثلاثة أقراص بداخلها صليب الأوسط هو الأكبر. ترمز للتثليث في المسيحية من الزخارف دوائر أو أقراص متواصلة بداخلها وريدات, وصلبان, أو ورق الخرشوف/ الأكانتوس على شكل أقراص أو أشكال هندسية, أو زوابع ...



ساكف غني بزخرف الأقراص	ساكف مزخرف بالمربعات النافرة
ساكف غني بزخرف أوراق النبات	ساكف غني بزخرف هندسي
ساكف غني بزخرف نباتي	ساكف غني بزخرف نباتي

ساكف غني بزخرف نباتي	ساكف غني بزخرف نباتي
	ساكف غني بزخرف نباتيفي٣طبقات
ساكف غني بزخرفاهندسي	

	
ساكف غني بزخرف نباتيوقرص وهندسي	

الكتابات اليونانية في متحف ادلب:

ليست كثيرة, ولكنها غير معربة إلا واحدة.

هنـــاك نحـــت متطـــاول علـــى جانبـــه كتابـــة. علـــى واجهـــة شـــخص ملامحـــه غيرواضحة؟



كتابة غير واضحة	كتابة يونانية في٤أسطر



كتابة يونانيةجانبية	كتابة يونانيةمع زخرف



كتابة المغارة-٢٤٦م

كتابــة المغــارة: تقــع قريــة المغــارة فــي جبــل الزاويــة..الكتابــةهي علــى حجــر حــواري فــي سـبعة أسـطر واضــحة تعريبهــا((لا يــدفن أحــد هنــا غيــر شخصــي, لأننــي موجــود هنــا وحــدي اوربيلــوس أبــدايوس بــن بــاراتي مــن أهــالي قريــة كــوراون كــاهن وعــراف مــن آل أركيــز يــلاوس نعــم أنــا وغيــري وضــع هنــا يجــب دفــع(؟) المــال لخزينــة الدولــة ٣آب٢٤٦م)) هــو مكتشــف فــي مــدفن وثنــي كــون هــذه القريــة فــي معظــم آثارهــا وثنيــة. مهنتــه كــاهن فــي المعبــد المجــاور- كمــا شرحنــا- هــو مــن قريــة كــوراون، قــد تكــون هــي كــوارو فــي سـفح جبــل الوسـطاني الشـرقي الشـمالي. اسـم بــاراتي موجــود فــي كفــر البــارا. لعــل اسـم اركيــز يــلاوس هو اسم لعشيرته؟!

شاهدة مع كتابة:

نصب نادر الشكل وكأنه شخص, بل هو قرص.

نحت على وجه القاعدة ٤ أسطر وصليب في الأسفل نقش حلزونيات.

يقال إن أصله من غرب باب الهوا؟ هو على شكل مثلث بسنامين في الأعلى ،ووريدة, وفي الجانبين صليبين(ليستا في أصل النقش) ثم الكتابة اليونانية في أربعة أسطر،ترجمها لنا الباحث (ملاتيوس جغنون)بما يلي((في العام٤٦٥ شهر بيريتيوس الخامس منه زيئرثاس خو(مير) يوس الراقد بحبور وسلام(أو وداعاً)..))التاريخ يوافق١٥٤م..

في الأسفل تقوس لدوائر متموجة



شاهدة١٥٤م

كتابة من ستة أسطر

هناك كتابة على نصب له قاعدة الكتابة فوقها من ستة أسطر تبدأ بـ ...

ساكف في جزء معه:

عليه نقش غني بالخر شوف في ٣ مراحل بينها الكتابة من سطر واحد تنتهي بـ

<u>من المنحوتات في متحف إدلب</u> :

أولاً : البازلتية :

لوحة عليها نحت شخص على يساره صولجان فوقه صليب في الأعلى كتابة يرجح هي لإمبراطور بيزنطي . المصدر ؟

مذبح على واجهته نحت لحيوان بوجهه وقدميه فقط وعيونه . المصدر ؟

لوحة تمثل ثلاثة أشخاص على اليمين جالس وله قبعة وفي يده جرة واثنان أمامه ، وفي الوسط صليب . تمثل القربان من القرن ٦م . المصدر ؟

لوحة نحت الجمل و هو يسير ، تشير إلى القوافل . المصدر ؟

نصب بازلتي عليه كتابة يونانية في ثلاثة أسطر ؟ المصدر ؟



كتابة؟	أجزاء من كتابة
كتابة فوقها صليب	نقش شخص وكتابة

من النحوت البازلتية نصب مستطيل في مشهدين إلى اليمين على شكل قرص على شكل إكليل الغار فيه صليب(وحرفا الفا واو ميغا؟)ثم الطير كحمامة سلام تتجه نحو القرص. هي في رمز إلى أن المسيحية هي قد جاءت للسلام



كتابة؟	طير وحمامةوكتابة رمزية
كتابة في سطرين وصليب	اوميغا وكتابة٣أحرف

القسم الثالث - التيجان:

هي كثيرة وغنية بالنقوش المعبرة غاليتها من الحجر الحواري ترقى إلى عهود مختلفة ،في أكثرها لم يسجل مصدرها، كونها مصادرة أو لضعف التوثيق وللأسف .في معظمها كلسية, بعضها نجد فيها ورق الخرشوف, أو قرص مصلب, أو قرص متماوج, أو نقش مزهر.. النقش المزهر من الحجر الكلسي كأوراق نحتية جميلة, يليه نقش لقرص يرمز إلى خيرات الأرض فوقه نحت لطيرين يأكلان منه

نأتي على الأهم: تاج فيه زنار يلفه في الجهات الأربع وآخر أيوبي، لكن نحت ١٧ لدوائر وتاج١٠٠ايوبي يتوسطه شكل صليب وأربع لآلى وهو كثير في مواقعنا٣١٠٣ التاج الطريف فيه زنار لكن لفت نظري نحت لوجه رجل فمه مفتوح والزنار متصل بذقنه ٣١٠٢بازلتي وأسفله نحت لـ؟... وعلى الجانب نحت لوجه حيوان(رقم) أرجح أسد يمكن تسميته بـ(تاج

الحيوان والانسان) قد يرمز للقوة أو أحد الأعيان القادرةمن الأقوياء .يرقى إلى القرن ٦م الوجه الأخر للتاج سنجد أيضاً ملامح لحيوان أو إنسان من التيجان الكبرى ذاك الغني بالأكانتوس في ثلاث طبقات(رمز التثليث) على آخر لساني لكن فيه نحت قرص بصليب لآلى بين تحت وأوراق الورد. اللساني والأيوبي تاج جمع بين الإثنين ايضاً .هذا الشكل نادر في المنطقة التاج الخرشوفي الجميل هو هذا من الأسفل زنار مسننات ثم الخرشوف فوقه زنار...يتدلى كسنسال نصف دائري نحت فيه أشكال بيضوية ترمز للمسيح، ثم ورق الخرشوف المعروف الذي يرمز .. أما التاج الخرشوفي الآخر فهو بطبقتين فيهما قرص غني بالزخرف(صليب وزنار المسننات يرمز الجميع بين الحياة والآخر) هناك تاج لساني عليه قرص الزوبعة، وهذا الشكل لم نجده في التيجان، بل على سواكف البيوت يرمز للحياة الدنيا هناك

التيجان الأيونية:

في متحف ادلب تاج أيوني (حجر كلسي) على شكل لفافة (ربطة) في الوسط قرص بداخله صليب ، فيه أربع لآلئ رمز للأناجيل الأربع ، يرقى إلى القرن ٧م ، كذلك هناك جزء من تاج من القرن ٥م عليه نحت لورق النخيل .



تاج أيوني فيه صليب	تاج أيوني مزخرف	



تاج أيوني في الوسط قرص مزخرف	تاج أيوني	تاج أيوني





تاج أيوني	تاج أيوني في الوسط قرص زوبعة	تاج أيوني
تاج أيوني فيه صليب	تاج أيوني في الوسط قرص مزخرف	تاج أيوني في الوسط قرص زوبعة



		تاج أيوني فيه صليب
تاج أيوني في الوسط قرص مزخرف	تاج أيوني في الوسط قرص زوبعة	تاج أيوني في الوسط قرص مزخرف



تاج أيوني في الوسط مزخرف

التيجان الكورنثية:

هي الأكثر والتي ساد طرازها في القرنين الخامس والسادس الميلادي هي في معظمها من الحجر الكلسي/ الحواري وقليلة جداً البازلتية. هي أخذت اسمها من ورق نبات الخرشوف, منها ما هو بأوراق قليلة, أو كثيرة في طبقة, أو إثنتين, أو ثلاث.. هناك ما هو حجمها كبير.. وقد يتداخل هذا الشكل مع غيره. يضعونها فوق عواميد اسطوانية.. لكن هناك تيجان قد يضعونها فوق قواعد مربعة, وخاصة في حنايا الكنائس... قد ينحتون شكلاً في. الوسط وخاصة الصليب, أو أقراص فيها نباتات



تاج كورنثي	تاج كورنثيفي ٣مراحل	تاج كورنثي



تاج كورنثي مزخرف	تاج كورنثي مزخرف	تاج كورنثي مزخرف

تاج كورنثيفي ٣مراحل	تاج كورنثي مزخرف	

التيجان اللسانية:

فــي معظمهــا مــن الحجــر الكلســي هــذا الاســم أطلقــه عليهــا البــاحثون الفرنســيون كــون هنــاك نحــت نــافر علــى شــكل لســان انتشــر منــذ القــرن ٥م إلــى الســادس م نقدم عرضاً لبعضها لتتكون الصورة عند من لا يعرف هذا التاج

قــد نجــد فــي بعضــها نحــت لقــرص بداخلــه صــليب ذو لآلــي, وحرفــا ألفــا واو ميغــا, أو يضــاف إليــه نحــت ايــوني معــه, أو زوبعــة لــم نجــد غيــر تــاجين بشــكل لساني من حجر البازلت



تيجان لسانية مختلفة

تاج لساني فيه قرص



تاج لساني	تاج لساني متطاول	تاج لساني فيه قرص زوبعة

على آخر لساني لكن فيه نحت قرص بصليب لآلى بين تحت وأوراق الورد. اللساني والأيوبي تاج جمع بين الإثنين ايضاً .هذا الشكل نادر في المنطقة التاج الخرشوفي الجميل هو هذا من الأسفل زنار مسننات ثم الخرشوف فوقه زنار...يتدلى كسنسال نصف دائري نحت فيه أشكال بيضوية ترمز للمسيح، ثم ورق الخرشوف المعروف الذي يرمز .. أما التاج الخرشوفي الآخر فهو بطبقتين فيهما قرص غني بالزخرف(صليب وزنار المسننات يرمز الجميع بين الحياة والآخر) هناك تاج لساني عليه قرص الزوبعة، وهذا الشكل لم نجده في التيجان، بل على سواكف البيوت يرمز للحياة الدنيا هناك ...

لعل التاج اللساني المزين هو اجملهم, ففيه شيء جديد, اللسان في الوسط, والزنار المزخرف يحيط به, ويلف اللسان الأيسر وفي الأعلى نحت نافر في شكل هو الأول في طرازه.

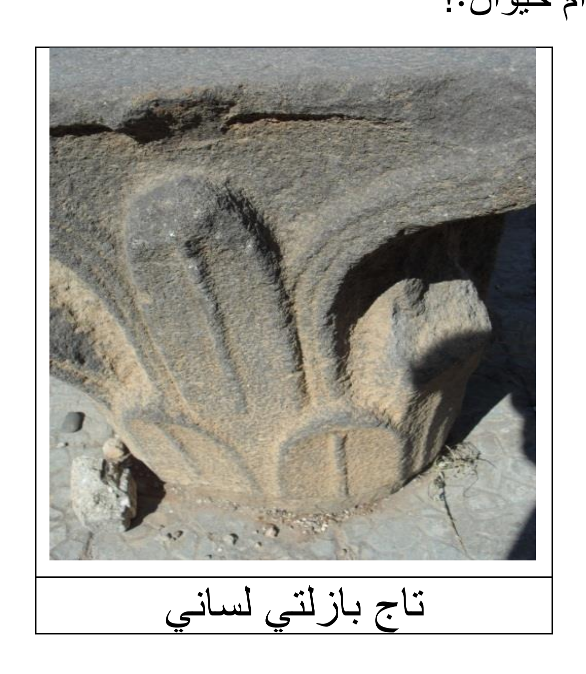
التيجان البازلتية في متحف ادلب:

لها أشكال مختلفة، لكنها في معظمها أصغر من الحورية، وهذا طبيعي كون هذا الحجر أقسى من الحواري. أحدها صغير وبسيط له ...؟ عليا وفي السفلى شكل لفافتين(أيوني) آخر على شكل تاج لساني بسيط.

تاج بازلتي أيوني	تاج بازلتي لساني	تاج بازلتي لساني
تاج بازلتي لساني	تاج بازلتي لساني	تاج بازلتي بوجه حيوان

آخر على شكل حيوان يظهر أنفه وأذنيه(لا بد وأن مصدره معبد) الأجمل ذاك الذي يبدو بوضوح لحيوان في عينيه الغائرتين وأنفه البسيط العريض ،وفكيه في بروز الأسنان، لكن لو تمعنا أكثر يشبه الانسان..

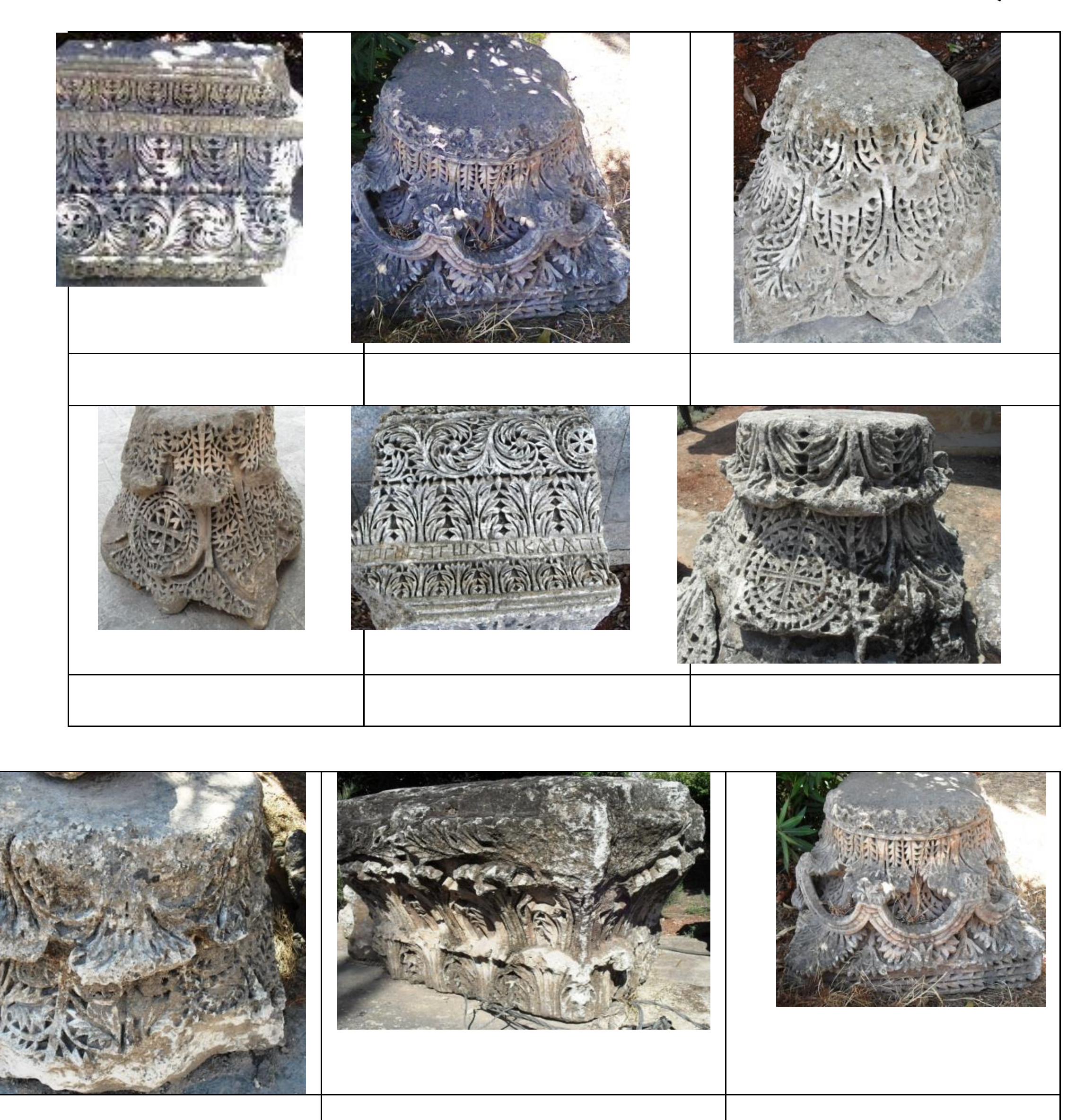
تاج هل هو إنسان أم حيوان؟!

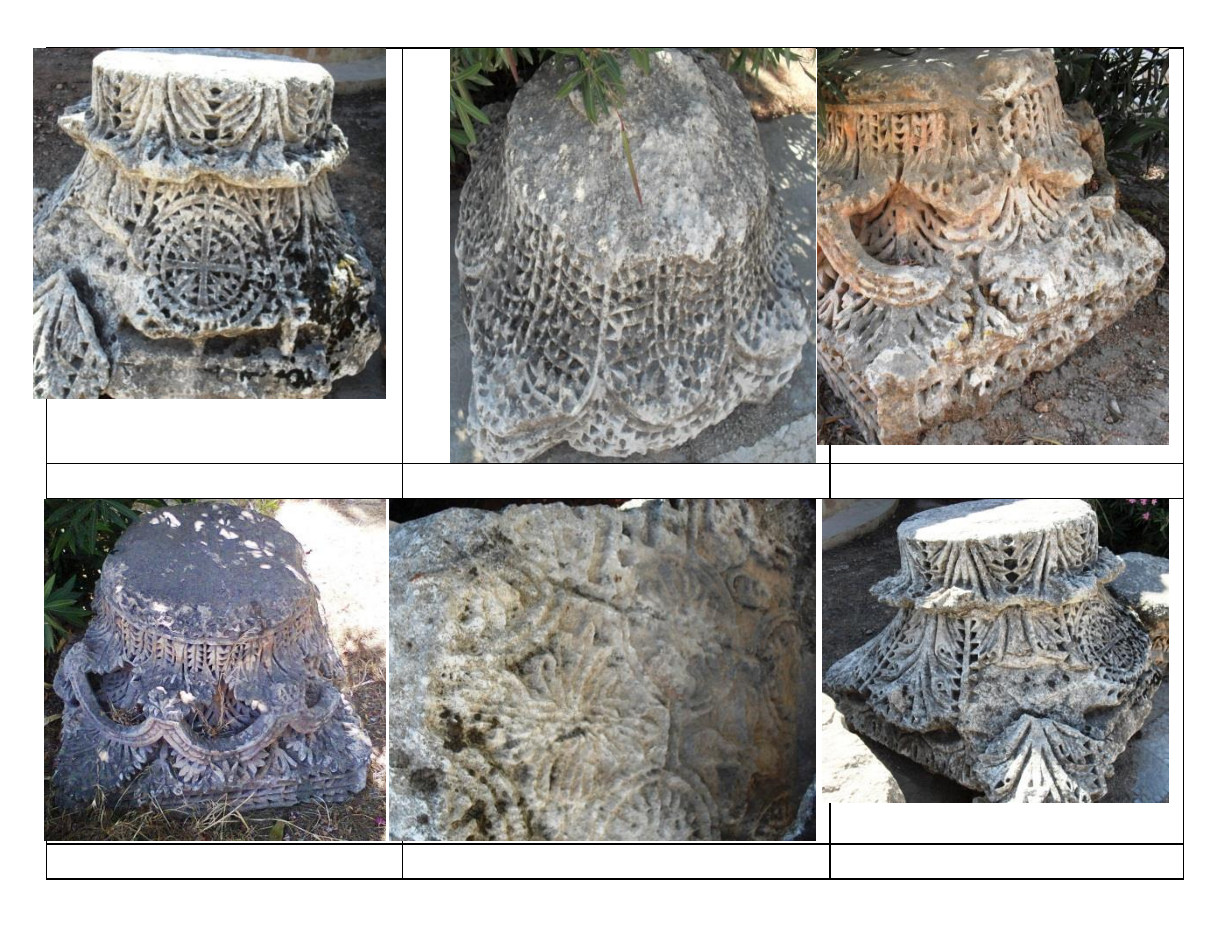


تاج بازلتي لساني

أمـا التيجـان الغنيـة بـالزخرف الزائـد, فهـي كـذلك تعطينـا فكـرة عـن إبـداع الفنـان في النحت, في الزنار المزخرف, وكثرة أوراق الخرشوف ...

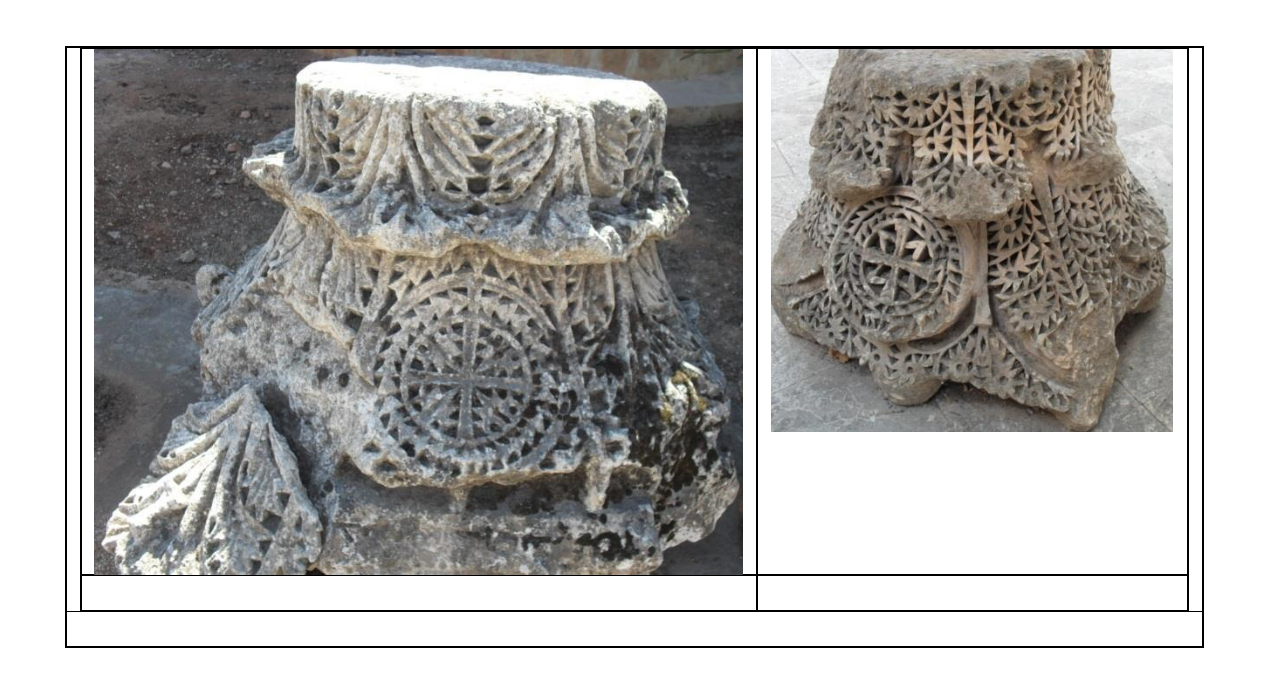
فـي متحـف ادلـب تـاج أيـوني (حجـر كلسـي) علـى شـكل لفافـة (ربطـة) فـي الوسـط قـرص بداخلـه صـليب ، فيـه أربـع لآلـئ رمـز للأناجيـل الأربـع ، يرقـى إلـى القـرن ٧م ، كـذلك هنـاك جـزء مـن تـاج مـن القـرن ٥م عليـه نحـت لـورق النخيل .







تيجان غنية بالزخرف





تيجان غنية بالزخرف



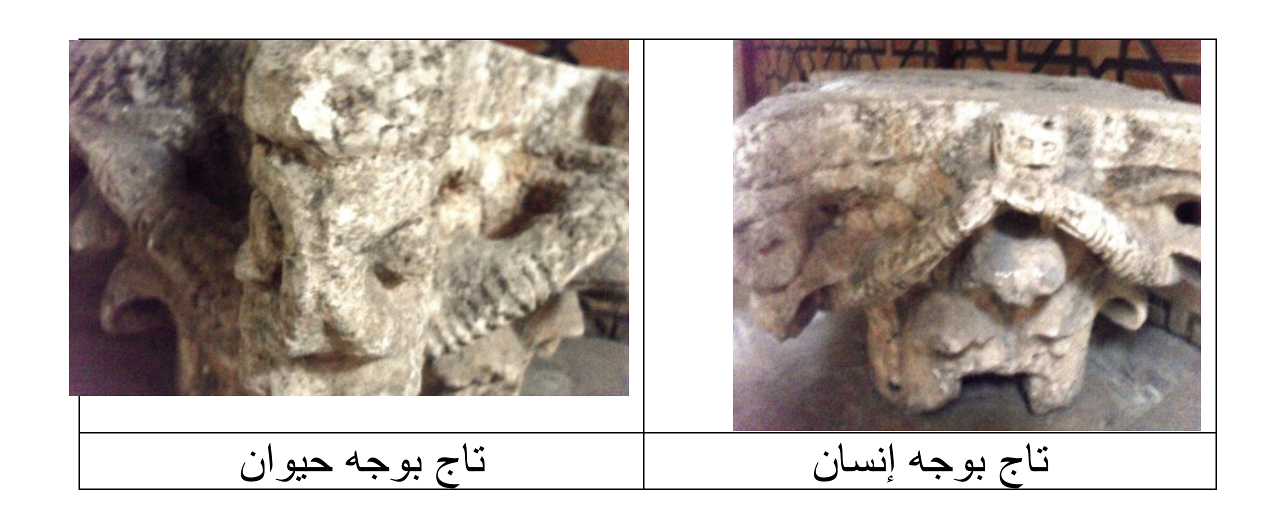
تيجان غنية بالزخرف



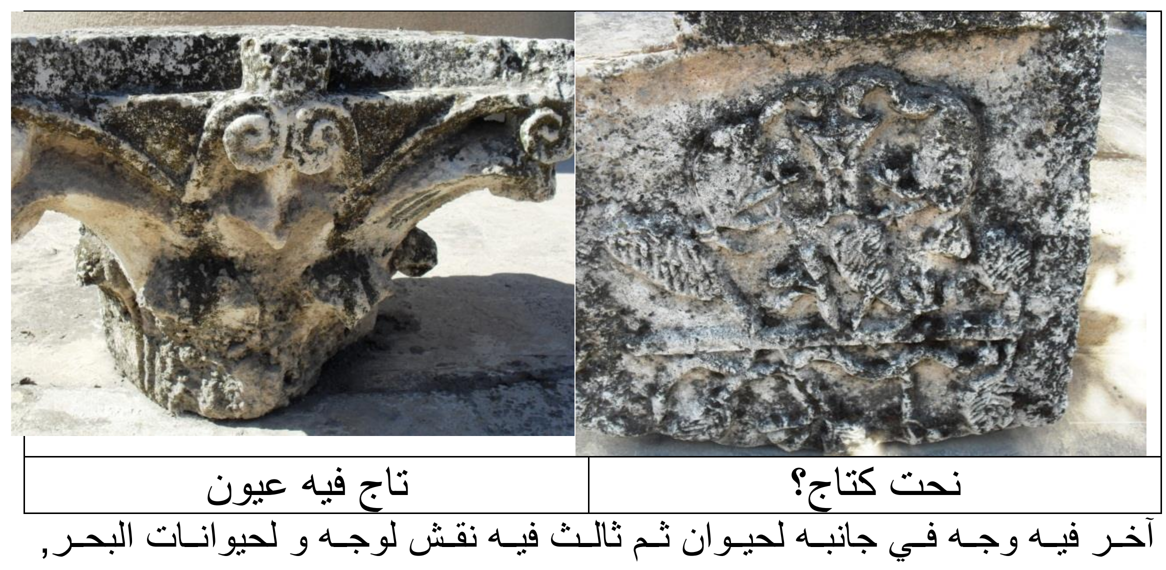
تاج لساني مع قاعدة

تيجان الوجوه ،والعيون:

حين زرت متحف لاذقية وجدت تيجاناً عليها نحتاً لوجوه, كذلك في متحف إدلب مثلها في الفكرة ،وهي قليلة بشكل عام أحدها يظهر الوجه الملتصق به زنار متصل بذقنه وكأنه يمثل يديه. وفي الزاوية الجانبية نحت لوجه حيوان؟



تاج بوجه إنسان	تاج بوجه حيوان



نحت كتاج؟	تاج فيه عيون

آخر فيه وجه في جانبه لحيوان ثم ثالث فيه نقش لوجه و لحيوانات البحر, يليه تاج تبرز في وسطه عينان لعلهما يمثلان عين الحسد..!

ماتم عرضه من الحجر الكلسي..لكن هناك تاج لساني من البازلت عليه نحت العيون التي ترمز إلى عين الحسد...آخر لساني من البازلت عليه نحت العيون مع صليب

أما التاج المدهش ففيه ملامح وجه الرجل وعيناه الجاحظتان ...



تاج الوجه

تيجان الزنار:

هـي تسـميتنا لهـا كونهاغنيـة بلفافـات حجريـة مزنـرة نـافرة ضـمن غنـى زخرفـي ، في بعضها قرص مع صليب./وريدات.ظهرت في القرنين٥-٦م

تـاج فيـه زنـار يلفـه فـي الجهـات الأربـع وآخـر أيـوني، لكـن نحـت ١٧ لـدوائر وتــاج١٠٠ايــوبي يتوســطه شــكل صــليب وأربــع لآلــى وهــو كثيــر فــي مواقعنـا٣١٠٣ التـاج الطريـف فيـه زنـار لكـن لفـت نظـري نحـت لوجـه رجـل فمـه مفتـوح والزنـار متصـل بذقنـه ٣١٠٢بـازلتي وأسـفله نحـت لـ؟... وعلـى الجانـب نحـت لوجـه حيـوان(رقم) أرجـح أسـد يمكـن تسـميته بـ(تاج الحيـوان والانسـان) قـد يرمـز للقـوة أو أحـد الأعيـان القـادرةمن الأقويـاء .يرقـى إلـى القـرن ٦م الوجـه الأخـر للتـاج سـنجد أيضـاً ملامـح لحيـوان أو إنسـان مـن التيجـان الكبـرى ذاك الغنـي بالأكـانتوس فـي ثـلاث طبقـات(رمز التثليـث) علـى آخـر لسـاني لكـن فيـه نحـت قـرص بصـليب لآلـى بـين تحـت وأوراق الـورد. اللسـاني والأيـوني تـاج جمـع بـين الإثنـين ايضـاً .هـذا الشـكل نـادر فـي المنطقـة التـاج الخرشـوفي الجميـل هـو هـذا مـن الأسـفل زنـار مسـننات ثـم الخرشـوف فوقـه زنار...يتـدلى كسنســال نصــف دائــري نحــت فيــه أشــكال بيضــوية ترمــز للمســيح، ثــم ورق الخرشـوف المعـروف الـذي يرمـز .. أمـا التـاج الخرشـوفي الآخـر فهـو بطبقتـين فيهمــا قــرص غنــى بالزخرف(صــليب وزنــار المســننات يرمــز الجميــع بــين الحيـاة والآخـر) هنـاك تـاج لسـاني عليـه قـرص الزوبعـة، وهـذا الشـكل لـم نجـده في التيجان، بل على سواكف البيوت يرمز للحياة الدنيا هناك

	تيجان زنار مختلفة



تاج بازلتي لساني

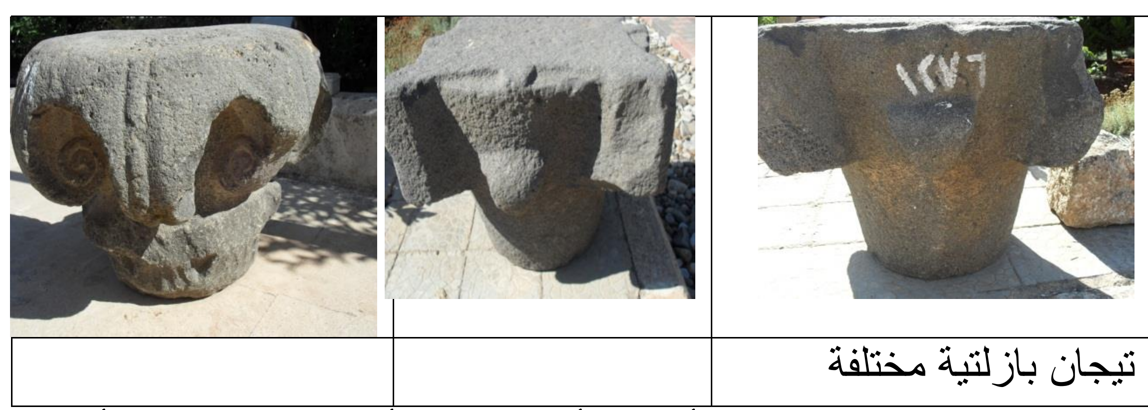


تاج بازلتي مزخرف –فيه صليب

التيجان البازلتية في متحف ادلب:

لهـا أشـكال مختلفـة، لكنهـا فـي معظمهـا أصـغر مـن الحوريـة، وهـذا طبيعـي كـون هـذا الحجـر أقسـى مـن الحـواري. أحـدها صـغير وبسـيط لـه ...؟ عليـا وفي السفلى شكل لفافتين(أيوني) آخر على شكل تاج لساني بسيط.





		تيجان بازلتية مختلفة

آخر على شكل حيوان يظهر أنفه وأذنيه(لا بد وأن مصدره معبد) الأجمل ذاك الذي يبدو بوضوح لحيوان في عينيه الغائرتين وأنفه البسيط العريض ،وفكيه في بروز الأسنان، لكن لو تمعنا أكثر يشبه الانسان..

تاج هل هو إنسان أم حيوان؟!



تاج لساني بازلتي

القسم الرابع-لوحات الفسيفساء في متحف ادلب:

هي قليلة ،وكلها مجهولة المصدر..نأتي على عرضها...

١- فسيفساء البط ،والسمك:

مستطيلة بلا حدود مميزة٠٠ بسيطة في العمل والمضمون في أرضية بيضاء وألوان الأسود والأحمر هناك ذيل سمكة وبطة٠ شكل قبعة الصياد .رسم فوقها شكل بسيط جداً لشخص يصطاد



لوحة السمك والبط





تفاصيل اللوحة

٢- لوحة الطيور الأليفة:

مستطيلة ذات حدود بضفائر مجدولة, واللونين الأبيض والأسود الحقل الداخلي غني بالطيور طاووس حجل هدهد أوز...



لوحة الطيور الأليفة

لوحة الطيور الأليفة-تفاصيل



٣-لوحة الطيور الأليفة والفواكه:

بسيطة في أرضية بيضاء, مشكلة دوائر من الأغصان المثمرة كالعنب. الطيور في داخلها



لوحة الطيور الأليفة والفواكه

٤-اللوحة المربعة والكتابة:

هي بدون حد في شكل مربع, في أرضية بيضاء وأشكال بيضوية تحيط بقرص في الوسط في كل منها رسوم جديدة في شكلها في الوسط صليب. الكتابة اليونانية في ثلاثة أسطر. لم تعرب بعد


اللوحة المربعة والكتابة

٥- لوحة الأشكال الهندسية:

مربعـة الشـكل فـي أرضـية بيضــاء وأشـكال هندسـية بالأسـود والأحمـر والأصـفر بداخل الأشكال مربع ملون


لوحة الأشكال الهندسية

٦- لوحة السلة والحيوانات:

مربعـة الشـكل فـي أرضـية بيضـاء مربعـة نشـاهد قوسـاً بزخـارف فـي الأعلـى, معلـق بـه وعـاء, القـوس قـائم علـى عمـودين متـوجين أرضـية القـوس رسـم عليهـا شـكل هندسـي مربعـي, أضـفى بعـداً جماليـاً عليهـا إلـى اليمـين حيوانـان يقفـزان بإتجـاه القـوس ،وإلـى اليسـار هنـاك ثـور (بقـرة) وكلـب ينظـران إلـى الوعـاء وكأنهما ينتظران دورهما ..هذه اللوحة ترمز إلى القربان المقدس



لوحة السلة والحيوانات

لوحة السلة والحيوانات-القسم الأيمن

٧- لوحة الطيور الأليفة، والفواكه:

بسـيطة فـي أرضـية بيضـاء, مشـكلة دوائـر مـن الأغصـان المثمـرة كالعنـب. الطيور في داخلها



لوحة الطيور الأليفة، والفواكه

٨- لوحة الوعل، والمربعات الثلاث:

هي مشابهة لمثيلاتها في متحف إدلب .في شكل هندسي يؤطر المشهد. اخترنا هذا الاسم لوجود وعل يأكل من غصن تحيط به دائرة فيها دوائر(كلؤلؤ) متصلة بألوان يغلب فيها الأسود والأحمر والأبيض. هناك إطار يحيط بها دائرة بالأسود والأبيض .بعدئذ شكل ثماني فيه نقط سوداء



لوحة الوعل، والمربعات الثلاث

٩- لوحة الحيوانات الأليفة:

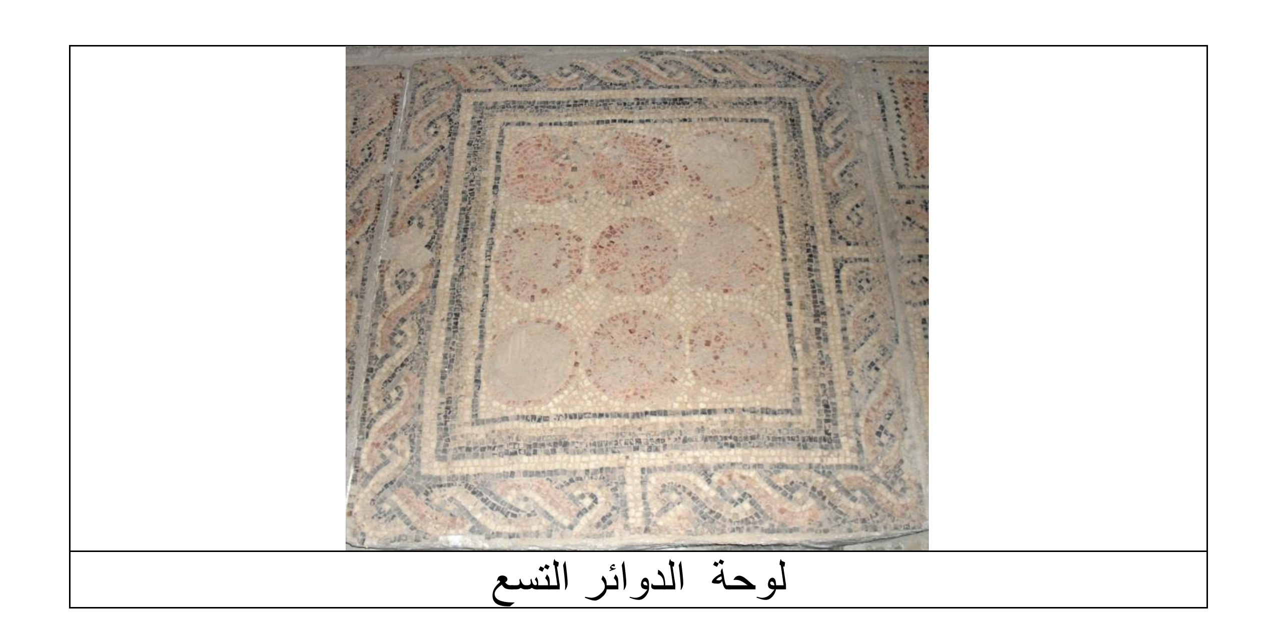
هي في متحف ادلب مصدرها؟ القرن ٢-٣م شكلها المستطيل بحدود على شكل سلاسل متطاولة. أرضيتها البيضاء بالترابية الغنية بالطيور والأزهار والثمار كالعنب. الحيوانات: وعل بط ٠٠هناك في الوسط وعاء بيدين يخرج منه أغصان النبات لتحيط بالحيوانات ،أي هي ترمز للقدسية في أن من يشرب الماء المقدس سوف يحظى بالرعاية الإلهية٠



لوحة الحيوانات الأليفة

١٠- لوحة الدوائر التسع:

هي في شكل مربع ذات إطار وحدود مزخرفة كضفيرة مجدولة. الدوائر التسع بلون أحمر في أرضية بيضاء. إلى ماذا ترمز؟



لوحة الدوائر التسع

١١- لوحة الوجه و٣مربعات:

في متحف إدلب مستطيلة بألوان أصفر وترابي وبني. الوجه في الوسط كأصلع ،وعيون محدقة وأذنان ورقبة طويلة ،ضمن دائرة ،يليه زهرة اللوتس، ثم إطارات. نشاهد رسم لخوذة, يبدو إنه محارب/ عسكري. المربعات الثلاث فيها رسوم مربعة والإطار الخارجي ضفائر مجدولة ،يليها أخرى مسننة. المصدر؟ القرن٥م.



لوحة الوجه و٣مربعات

١٢- لوحة الحيوانات الثلاث الأليفة :

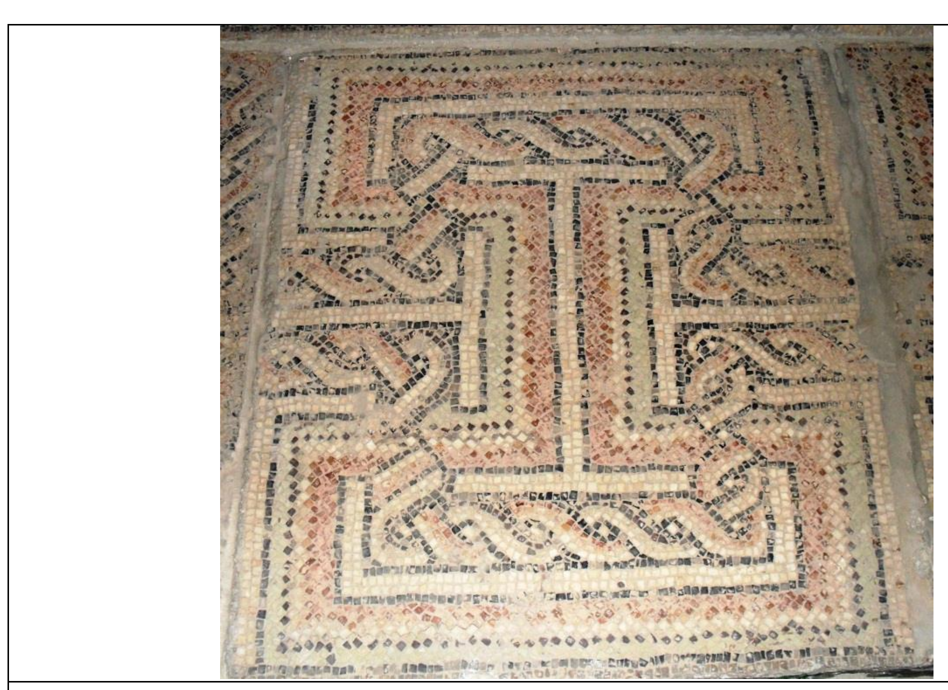
متحـــف ادلـــب مربعـــة بـــألوان الأصـــفر والأحمـــر، نجـــد الكلـــب يلاحـــق الفريسة،والخروف والبطة....

<table>
<tr><td></td><td></td></tr>
<tr><td>لوحة الحيوانات الثلاث الأليفة</td><td></td></tr>
</table>

١٣- لوحة الضفائر المجدولة:

مربعـة الشـكل فـي ألـوان الأحمـر والأسـود والأبـيض هـي متصـلة مـع بعضـها لتشكل في النهاية

أربع صلبان هي من القرن ٥م المصدر؟ ترمز للأناجيل الأربع



لوحة الضفائر المجدولة

القسم الخامس –المسلات، والأجران ، في متحف ادلب:

باستثناء مسلة إبلا التي درسناها سابقاً.. هناك مسلات أخرى عليها كتابات يونانية وعلى إحداها صليب قد تكون ساكف ،ومسلة ذات واجهة متميزة في الأعلى مدرجات ونقش مثلثات ثم شكل غائر طولاني. هي تشير إلى معبد. جوانبها نحت عليها رسوم نحت بازلتي يمثل معبداً(مذبح) التسمية من عندي، فهو مرمي أرضاً دون اهتمام برقم١٢٥٨ لم نجد له مثيلاً في كل المنطقة بل في سورية ،هو مفرغ ليشكل عواميد ذات تيجان، وفي جانب نحت غائر أيضاً فيه تيجان، وفي الجانب الثالث كتلة دائرة كمصبطة .نظرة فاحصة تشير إلى أن هذه الكتلة الحجرية الواحدة فيما...؟ نحت عليها هي مذبح للضحايا المقدمة للآلهة.



نحت جانبي لمسلة	مسلة مع كتابة

سنجد نصباً بازلتياً متطاولاً عليه نحت في الأعلى إمرأة ضمن إطار وفي الأسفل عدة أبواب متدرجة لعله باب معبد؟ وهي كاهنة فيه. هو برقم١٢٥٢



باب عليه نقش

مسلة مع نقش

مسلة مع نقش جانبي

فـي متحـف ادلـب مـن الأجـران البازلتيـة هـذا المـرقم ١٢١١٥علـى شـكل طبـق واسـع لـه قواعـد ويـدين فـي الوسـط نجـد رحـى صـغيرة عـدد٢ نجـد جـرن متطـاول ومفـرغ فـي الوسـط بـرقم ٩٥٤٨فـي جانبـه جـرن صـغير(حوض) هـو

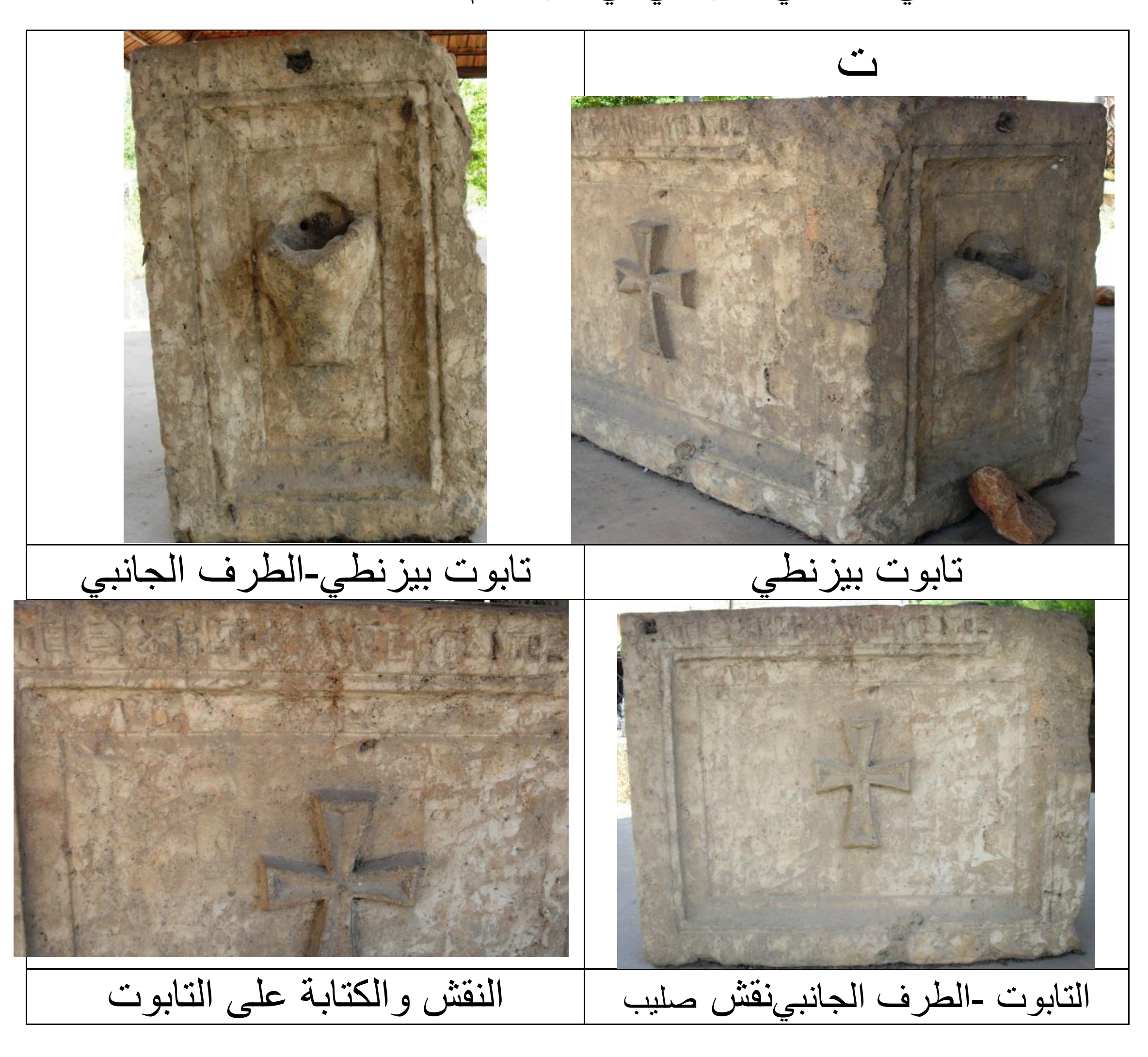
أرجح طبي المصدر؟. تاج أو جرن يرقم١٣٤٦يجمع المهمتين. في سطحه نحت عميق في حوضين صغيرين ثم يتصل به سطح مثله لكن غير مفرغ .هذا النحت لم نجد له مثيلاً؟ مهمته مزدوجة جرن حواري عليه نحت رمح الشعب الثلاث، لكن في أعلاه نحت لوجه يضم يديه إلى صدره، تغطيه مظلة واقية. يبدو أن صاحبه كان يعمل في البحر أو النهر في رمزه هذا، وهو الأول والنادر. في متحف ادلب-



جرن بازلتي	جرن بازلتي مع نحت نافر	جرن بازلتي
جرن بازلتي عليه نقش طيرين	جرن بازلتي مع نحت نافر	جرن بازلتي مع نحت نافر

القسم السادس -التوابيت في متحف ادلب:

هـي مـن الحجـر الكلسـي عليهـا نحـت لقـرص فيـه صـلبان ترقـى إلـى القـرن ٥-٦م الآخـر علـى و اجهتـه ثلاثـة أقـراص، لكـن كـل مـنهم مختلـف عـن الآخـر، الأيمـن علـى شـكل مـرآة فـي قاعـدتها شـكل حلزونـي كاليـد، والمـرآة بـداخلها صـليب، يحـيط بـه إطـار كزنـار محـزز ،ويليـه آخـر مرشـرش. الأوسـط هـو الأكبـر يرمـز لـلأب وبداخلـه صـليب و ٤ لآلـي ترمـز للأناجيـل الأربـع. تحتـه فتحـة للزيت.الأيسـر كـالأول ولكـن فـي الأسـفل أغنـى بالشـكل ٤ رسـمات كلهـا تعبـر عن المعتقد الديني المسيحي البيزنطي في القرن ٦م



ت

تابوت بيزنطي

تابوت بيزنطي-الطرف الجانبي

التابوت -الطرف الجانبينقش صليب

النقش والكتابة على التابوت



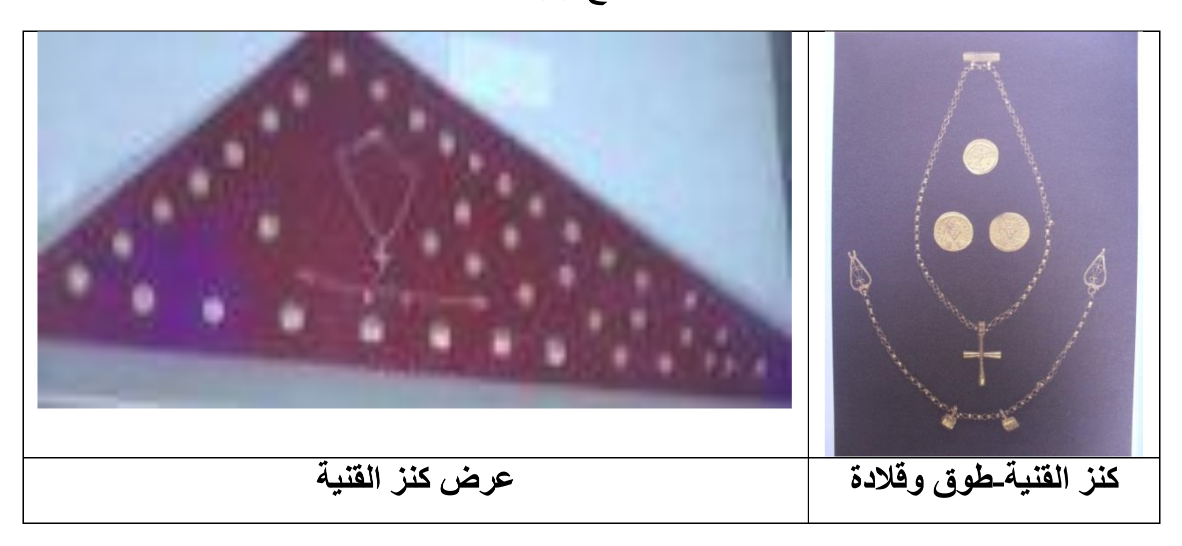
تابوت بيزنطي عليه قرص	نقش بيزنطي
تابوت بيزنطي صغير	النقش الجانبي

التابوت الثالث اعتبره هكذا تجاوزاً كتابوت، بل هو جرن كبير لم أجد مثله، فهو على شكل مربع يحيط به نحوت كإطار بداخله صليب نافر، وفي الجانب الآخر فتحة نافرة للزيت(للتبارك به)

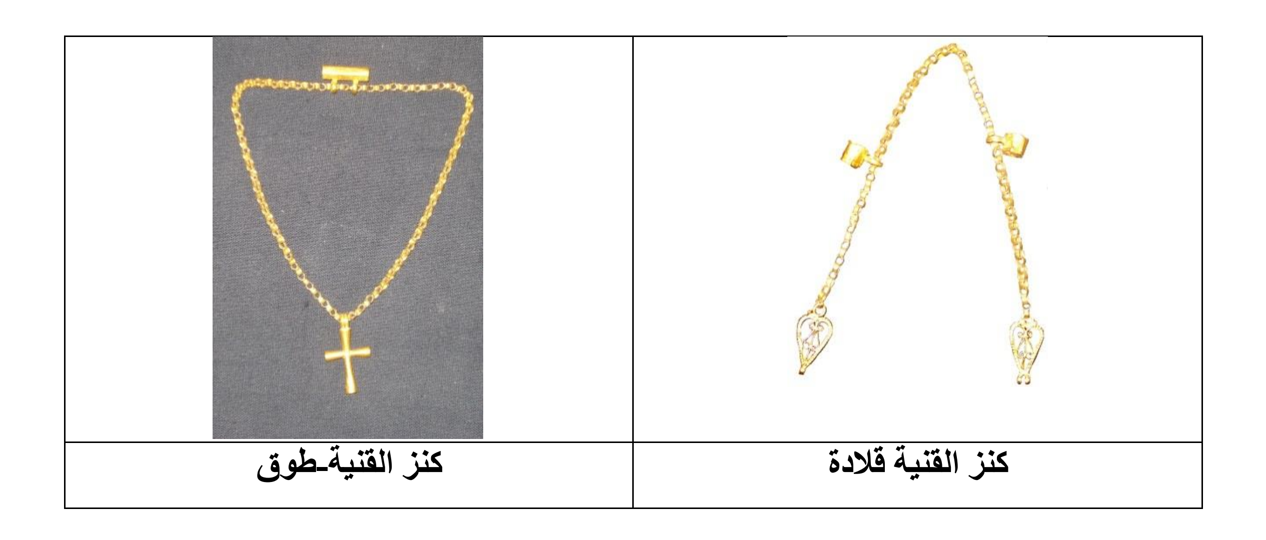
فتحات التابوت	فتحات التابوت
نقش بيزنطي	غطاء تابوت بازلتي

القسم السابع- النقود:

زوج حلق من الذهب مكتشف في قنية –منطقة جسر الشغور-محافظة ادلب من القرن ٤-٥م وزنه ١,٥٧ غرام وسطحه ١,٨ سم في شكل دائري مع زر يغلقه للتشبيك . وطوق من الذهب فيه صليب مع زر يغلقه للتشبيك .



كنز القنية-طوق وقلادة	**عرض كنز القنية**



كنز القنية قلادة	**كنز القنية-طوق**

في متحف إدلب نقود بيزنطية نقدم دراسة أولية عن بعضها بالاعتماد على كتاب عن سورية في العصر البيزنطي باليونانية والانكليزية وجد على جميعها صور الأباطرة البيزنطين و رموزهم كالصولجان من أناستاسيوس الأول (٤٩١-٥١٨ م) إلى جوستنيان وجوستين وطيبريوس وموريس وفوكاس (وهي الأكثر) وهرقل وغيرهم .

في متحف إدلب نقود بيزنطية نقدم دراسة أولية عن بعضها بالاعتماد على كتاب عن سورية في العصر البيزنطي باليونانية والانكليزية وجد على جميعها صور الأباطرة البيزنطين و رموزهم كالصولجان من أناستاسيوس الأول (٤٩١-٥١٨ م) إلى جوستنيان وجوستين وطيبريوس وموريس وفوكاس (وهي الأكثر) وهرقل وغيرهم .

نأتي على تفاصيل بعضها:

نقد جوستنيان الأول (٥٢٧-٥٦٥م) إصدار اسطنبول على الوجه الأول اسمه ورسم نصفي له مع اكليل وعلى الخلف حرف M و ٣ صليب وكلمة CON(الصورة) وفوقها E.

نقـد جوسـتنيان الثـاني (٥٦٥-٥٧٨م) مـن النحـاس علـى الوجـه الأول اسـمه ورسـم لـه ولصـوفيا جالسـان علـى العـرش مـع هالـة وصـليب تحـيط برأسـيهما . هـو يمسـك صـولجاناً و الكـرة المقدسـة وهـي بتـاج وعلـى الخلـف حـرف M ورمز مسيحي و أحرف A/N/N/O = القرن ٦م وكلمة CON

نقـد هرقليـوس (٦١٠-٦٤١م) مـن النحـاس اصـدار اسـطنبول ٦١٢م علـى الوجـه الأول اسـمه ن وهمـا واقفـان بالواجهـة بلباسـهما الرسـمي والتـاج، فوقهمـا صـليب وبيـدها اليمنـى الصـولجان مـع صـليب . علـى الوجـه الخلفـي رمـز مسيحي Christagrame وأحرف A/N/N/O = الثالث وكلمة CON

نقـد سـولدس فوقـاس (٦٠٢-٦١٠م) مـن الـذهب و إصـدار اسـطنبول . علـى الوجـه الأول اسـمه و رسـمه النصـفي كـإمبراطور مـع اكليـل وصـليب ماسـكاً بيـده رمـزاً مسـيحياً . علـى الخلـف كلمـة فكتوريـا أوسـو١ فـي الواجهـة يمسـك صـولجاناً مـع صـليب فـي يـده اليمنـى ورمـز مسـيحي (كـرة فوقهـا صـليب) فـي اليسرى وكلمة CONOB

نقـد مـوريس (٥٨٢-٦٠٢م) مـن النحـاس ضـرب فـي نيكوميـديا (الجزائـر الآن) علـى الوجـه الأول اسـمه ورسـمه النصـفي كـإمبراطور يضـع التـاج مـع صـليب و إطـار . فـي يـده اليمنـى يمسـك الرمـز المسـيحي الكـرة المقدسـة (المصـلبة) وعلـى يسـاره فـي الكتـف حقـل يشـير إلـى فـارس يطـارد عـدواً واقعـاً علـى الأرض . الوجـه الثـاني حـرف M فوقـه صـليب وفـي الحقـل A/N/N/O = الرقم ١٤

ترمسـيون فوقـاس : هـو نقـد بيزنطـي ذهبـي يرقـى إلـى مطلـع القـرن ٧م مـن إصـدار اسـطنبول ، علـى الوجـه الأول اسـمه ، ورسـم نصـفي لـه كـإمبراطور مـع تاجـه . الوجـه الثـاني عليـه كلمـة فكتـوري افـاس VICTORI AAVCC صليب على منصة.

ومـن النقـود البيزنطيـة فـي متحـف ادلـب ترقـى إلـى القـرن الحـادي عشـر الميلادي مـن اصـدار اسـطنبول ومـن النحـاس فـي عهـد الأبـاطرة فـي هـذا القـرن خاصة ميخائيل استامنون (١٠٧١-١٠٧٨ م) وهي نقود ذهبية

زوج حلـق مـن الـذهب مكتشـف فـي قنيـة مـن القـرن ٤-٥م وزنـه ١,٥٧ غـرام وسطحه ١,٨ سم في شكل دائري مع زر يغلقه للتشبيك .

ترمـز للسـيد المسـيح فـي اللغـة اليونانيـة القديمـة c/o/nob فترمـز إلـى مدينـة القسـطنطينية وobهمـا الحرفـان الاوليـان مـن كلمـة obryzum وتعنـي ١،٧٢ من الرطل الروماني =الذهب الخالص ،أي هذا وزنها الذهبي



نقود بيزنطية ذهبية

نقود بيزنطية ذهبية

القسم الثامن- نحوت الأبواب البازلتية :

هـي متشـابهة فـي كـل مـن متحفـي إدلـب والمعـرة. لكـن هنـا فـي متحـف إدلـب سـنجد بابـاً هـو الأجمـل لحيـوان المـاعز المـزين بإكليـل. قـد نحـت فـوق قطعـة أخـرى فيهـا أربـع مربعـات غنيـة بالوريـدات حقـاً هـو أجمـل الأبـواب يبـدو إنـه في أصله باب لمعبد نذري..



باب في أشكال

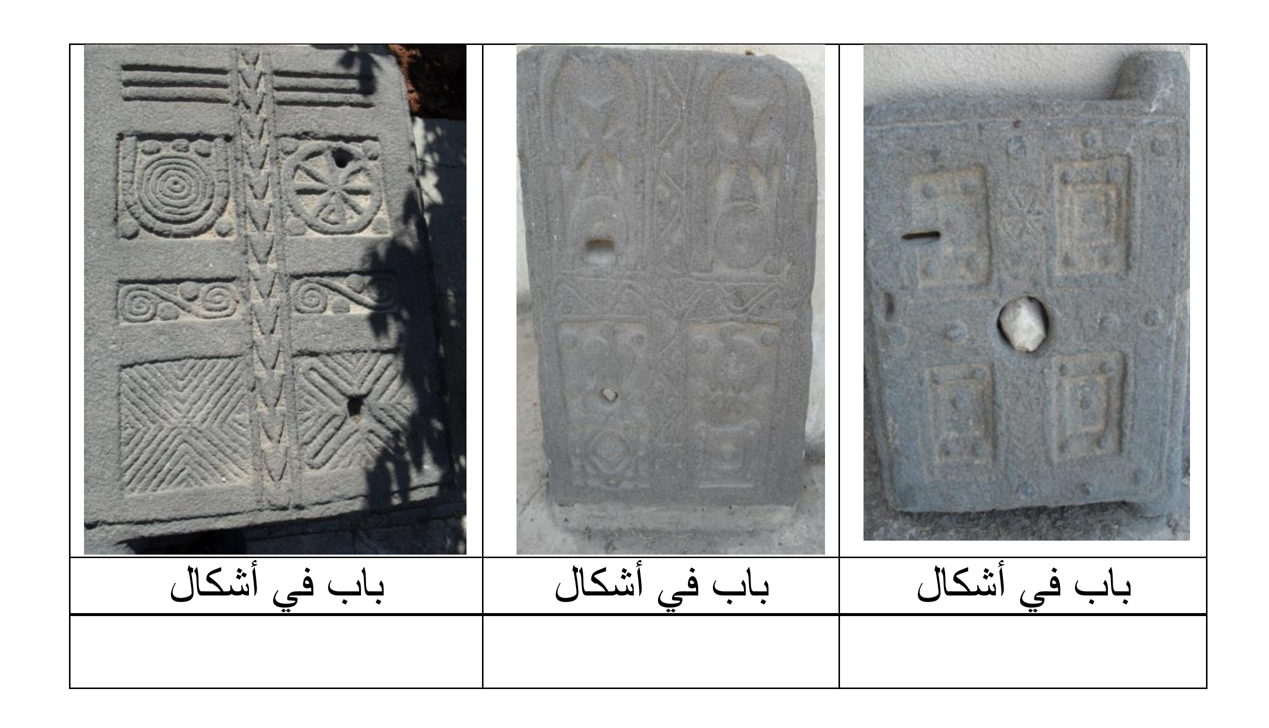
باب عليه نقش

باب عليه نقش لطفلين

باب في أشكال

باب في أشكال

باب في أشكال



باب في أشكال	باب في أشكال	باب في أشكال

من الأبواب البازلتية في متحف ادلب :

هذا الباب الجميل والنادر أيضاً في رسمه وتعبيره وشكله ،في الأعلى نحت لثلاثة فتحات(نوافذ) يليها مربعان .في الأول قرص بداخله صلبان وحرف مع٤ لآلىء، الثاني فيه خمس لآلىء تحيط بعده دوائر متصلة متداخلة، ولم نجد مثل هذا في كل آثار سورية، هل ترمز إلى أن الموت هو نهاية الحياة ذات الدوائر المتداخلة، وهل الخمس يشير إلى أن عدد المدفونين هم خمس؟! يليها نحت لنباتات؟ في الأسفل مربعان مختلفان عن نحتهما، اليمين نحت نافر مضخم ،والثاني أصغر.. بعد كل هذا في الوسط شريط زخرفي لمثلثات متصلة ترمز إلى الحياة الفانية.

هناك باب صغير فيه٤ حقول بداخلها لآلىء، لكنها هنا خمس في كل منها يحيط بها أيضاً لآلىء وزخارف ،في الوسط فتحة قلما نجد مثلها .

	
باب في أشكالهندسية-أقراص	 باب في أشكال شخصية

السراج / القنديل في تراثنا :

اليوم تطفأ الكهربا ونستعين بالوسائل الممكنة للإضاءة ، لكن كيف كان أسلافنا يمضون سهراتهم ؟ كانوا إلى جانب الشمع يستعينون بالفانوس المصنوع من التنك والزجاج ، بل كان هناك (بائع الفوانيس).

المصريون يحتفلون في رمضان بشراء الفوانيس الصغيرة (فانوس رمضان) ويتجولون بها مساءً مع ترديد أهازيج خاصة بهذه المناسبة . في الأقدم هناك السراج من الفخار ، ومتاحفنا غنية بأنواعه ونماذجه ، هو على شكل مقعر وفتحتين لوضع الزيت والفتيل ، وفتحة خلفية للتعليق . كانوا يطبعون عليها مشاهد مختلفة إلى المشاهد الجنسية الفاضحة. اكتشف في مدفن كفرنبل سراج فيه مشهد جنسي ، وفي متحف اللاذقية كذلك أسرجة فيها مثل هذه المشاهد ، ، وفي متحف أرواد .

وفي متحف سوسة بتونس سراج جميل على شكل زرافة بفوهة حلزونية يشبه المكاحل المكتشفة في أوغاريت على شكل بطة ...وفي متحف إدلب
هي كما في الصورة ضمن خزانة ترقى لأوقات مختلفة مجهولة المصدر .

	
أسرجة مختلفة	



	
أسرجة في مشاهد تشخيصية	

الفصل الرابع

لعـل الآثـار الاسـلامية قليلـة, لأن معظمهـا سـتكون فـي المسـاجد ، ولـيس فـي موقـع أثـري كمـا هـو فـي الـتلال. بعضـها معـرف ،ولكـن أغلبهـا لـم يـذكر مصـــدرها؟

من الآثار الإسلامية في متحف إدلب :

أولاً-السواكف والكتابات:

ساكف طويل بكتابة إسلامية مملوكية في ثلاثة اسطر .

حجر طويل مستطيل نقر عليه كتابة إسلامية عتيقة ،من الصعوبة قراءتها، كونها غير موضوعة بشكل صحيح ، ومهشم قسم منها، مما يبعدنا عن الوصول إلى معناها ، شكل الكتابة يشير إلى أنها من أوائل الكتابات الإسلامية يبدو إنها حجر تدشين مسجد ؟ مصدرها ؟ قرأنا كلمات (الله و العكدي ؟ و ..) هي غير منقطة ترقى إلى القرن ٢ هـ .



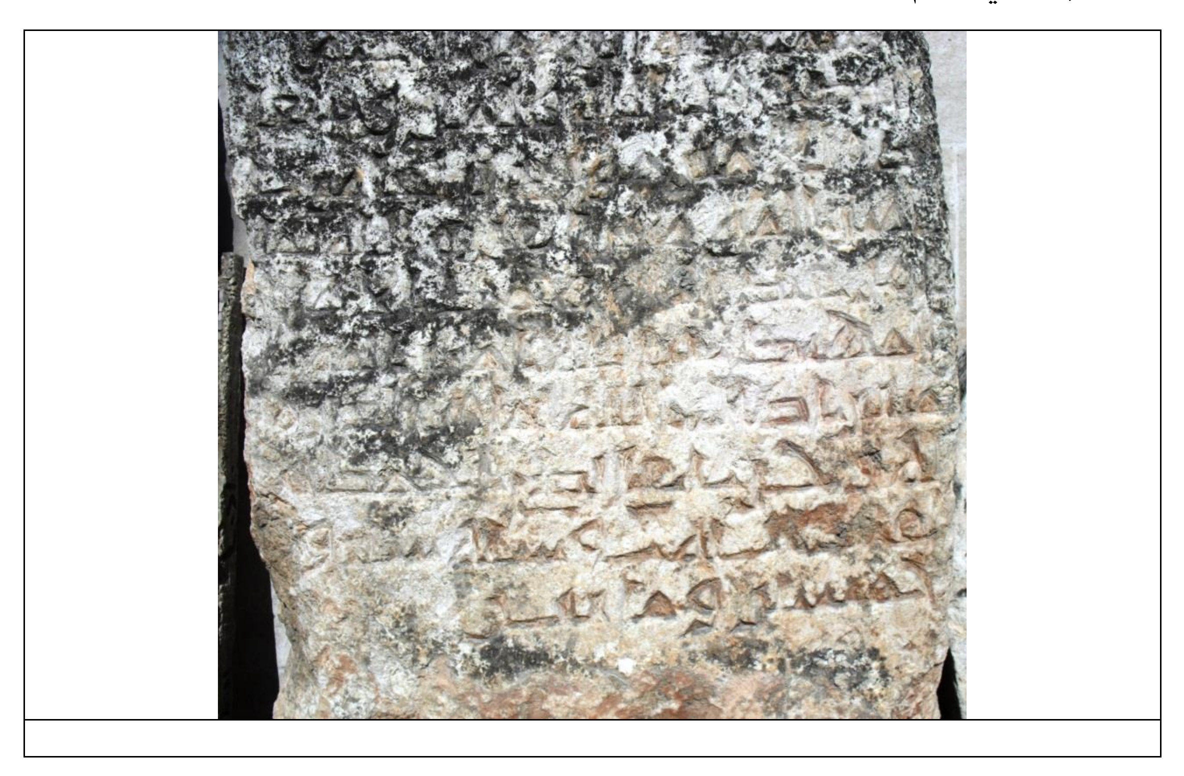
ساكف طويل بكتابة إسلامية مملوكية في ثلاثة اسطر .

2- هـي أطـول سـاكف مسـتطيل فيـه كتابـة إسـلامية ضـمن إطـار زخرفـي مسـتطيل. تنتهـي زوايـاه بشـكل مثلـث (بتـولي المنتصـر بـالله أمـر بهـذا الفقيـه أبـي بنفسـه عبـد الله الكـوفي ...) فـي الوسـط (رحمـه الله) ترقـى إلـى العصـر الوسيط .مجهولة المصدر .



كتابة عربية قديمة:

لم نتمكن من قراءتها .هي على شكل حجر طولاني قد تكون مؤلفة من سبعة أسطر, تنتهي برقم خمسمئة ومئتين ؟



نقش كتابي على شكل قرص : بداخلها كتابة واضحة تتضمن (أبي النصر قايتباي / إعلاه ؟ المؤيد السلطان الملك الأشرف / أعز نصره) مجهولة المصدر . ترقى إلى عهد السلطان المملوكي (...) يوجد في متحف أنطاكية ساكف ترقى إلى عهده



٧- حجر حواري عليه نحت رنك مملوكي . مثله موجود في الجدار الجنوبي للخان في خان شيخون ، وفي بليون في جبل الزاوية على جدار المسجد القديم ، وفي درستيا في جبل باريشا . هو على شكل كأس له قاعدة مثلثة (الصورة) المصدر ؟



رنــك بكتابــة عتيقــة: تشــبهها فــي الشــكل كقــرص بداخلــه نحــت فــي الأعلــى، وكتابة غير واضحة (بتوفيق ؟..الحمد/ الله)



رنك بكتابة عتيقة

جرنا الحمام الصغيرة في ادلب:

حـين تمديـد المجـرور منـذ بضـعة أعـوام وجـداهما مطمـوران فـي موقـع الحمـام الصـغيرة فـي حـي الصـليبية. همـا فـي متحـف ادلـب، مـن الحجـر الكلسـي نحتـا بشــكل فنــي جميــل، عليهمــا نحــت يرمــز لأوراق زهــرة اللــوتس والتــي تعنــي الخلود والنعيم والحب.

فنـان ادلـب الـذكي عـرف المعنـى فنحـت أوراق الزهـرة. يعنـي نعيمـاً كمـا نقـول إلـى اليـوم بعـد الحلاقـة والحمـام ..تسـاؤل مـن أيـن أتـى الفنـان بهـذا الشـكل ؟لابـد وأنــه مصــري ،كــون هــذا الرمــز منتشــر عنــدهم مــن زمــن الفراعنة(الصــورة لرسـم اللـوتس فـي آثـارهم) إذ حصـل تواصـل مـع مصـر فـي العصـر المملـوكي ..



جرنا الحمام الصغيرة في ادلب

ملحق: هنا إشارة الي أنها أقدم حمام في ادلب وتسمى الصغيرة نسبة إلى ادلب الصغرى ،وترقى إلى النصف الثاني من القرن الثالث عشر ،بعد سيطرة الظاهربيبرس على المنطقة، بعد عام ١٢٦٦م

-حجر حواري على شكل قرص:

في أربعة أسطر بعضها غير واضح. قرأنا

معز...٢- بتقو محمد..٣- الله...٤- ...)



حجر حواري على شكل قرص

نحت لبوة: من الحجر الحواري ممتدة على الأرض،ترقى إلى العصر المملوكي





نحت الأسد في الوجه الثاني .	نحت الأسد .

نحت اللبوةالعجيب؟:

هـو مـن الحجـر الحـواري الضـخم فيـه روعـة النحـت فـي أنـك حـين تنظـر إليـه مـن جهـة هولبـوة, وفـي الجهـة الثانيـة هـو واضـح المعـالم. فـي الأسـفل نحـت لقـرص فيـه نحـت لقطتـين ترقصـان و بطـة(أوزة) فـي الجانـب الثالـث أيضـاً وجـه لحيـوان. كثيـرون دخلـوا المتحـف ولـم ينتبهـوا إلـى هـذا النحـت العجيـب. هـو فـي دلالة على تقدم فن النحت حينذاك!!!

أما النحت في وجهه فقط تنم عن الغضب



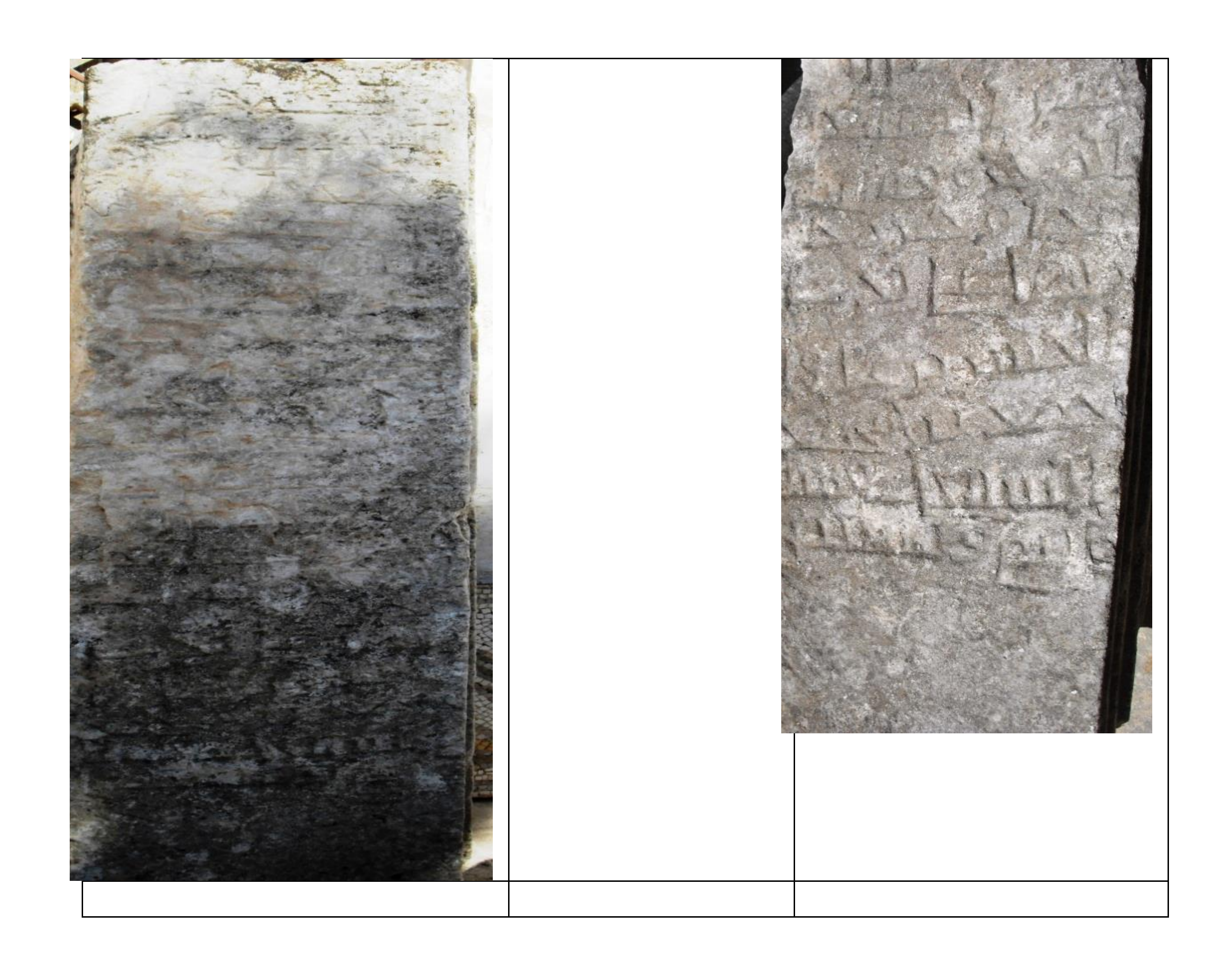
. نحت اللبوة	. نحت اللبوة



نحت اللبوةفي الملامح الأمامية الواضحة

سواكف/شواهد فيها كتابات غير مقروءة؟





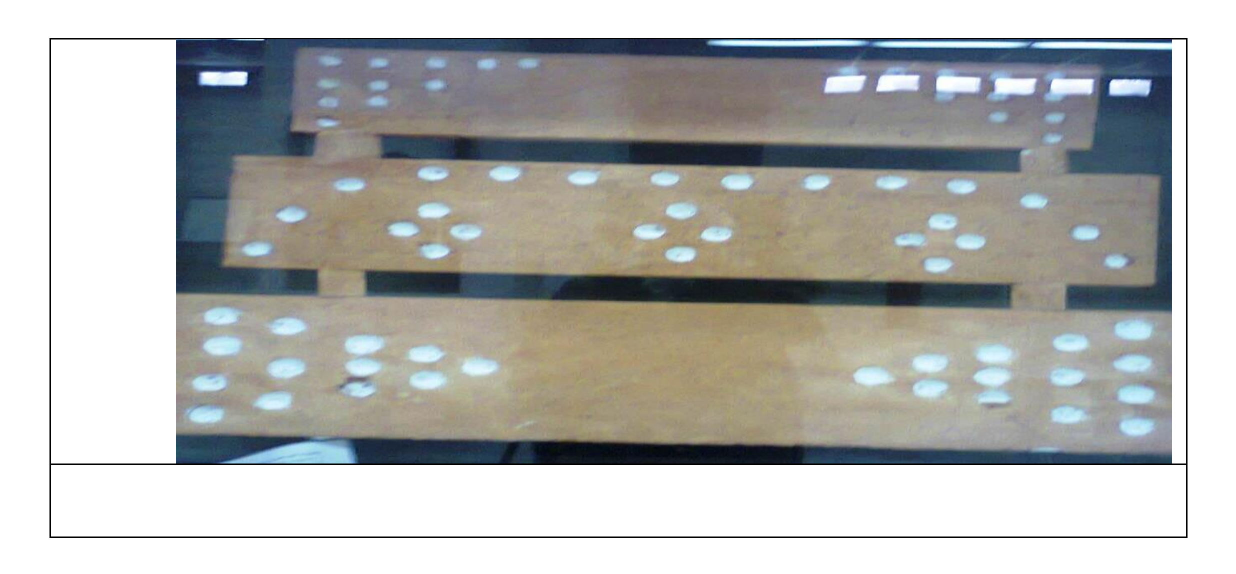
النقود الإسلامية في متحف إدلب:

الذهبية.. عليها كتابة(الحمد لله محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم) هي في إطار.. هناك أخرى تحيطها بنفس المعنى تقريباً.

قطعة أخرى ذهبية نقر عليها(سلطان البحرين وخاقان البحرين السلطان ابن السلطان)

هناك نقود اموية عباسية مكتشفة في معرة مصرين وسرمين وسرمدا وحارم٠





جرات و اسرجة :

هي كما في الصورة ضمن خزانة ترقى لأوقات مختلفة مجهولة المصدر .



جـرة ترقـى إلــى أواخـر العهـد المملـوكي : بـثلاث عـروات فضفاضــة وفتحــة عريضــة ، و إطــار نــافر كحبيبـات تحـت العـروات وفـي عنـق الجـرة والتســاؤل لماذا هي في الأعلى ؟

. هي بيضوية الشكل وبلون الحليب مصدرها ؟



من الأباريق الفخارية المرقم ١٠١٩/٤٩٨٢برأس حيوان, وفي الوسط دائرة مغلفة بمسكة(حلقة) بجانبه دمية لإمرأة مكللة

من الجرات المميزة تلك التي بأربع عراوي ومطلية بالحليبي عليها حبيبات بيضاء مصدرها؟

الجرة الحمراء :

هي سميت كون اللون الغالب عليها الأحمر بعروتين ، وزخارف في شكل هندسي بسيط . ترقى إلى القرن٨-٩ هجري-١٤-١٥م. من العصر المملوكي .مصدرها ؟



الفخاريات الثلاث :

اثنتان على شكل إبريق بعروة واحدة وزخارف جميلة ، إحداها في إطارات متصلة ، الثالثة أكبر بعروتين كمطرة ذات واجهة مؤطرة بإطارين ، بداخلهما أشكال مثلثات ، وفي الداخل نقش هندسي بديع . الثلاث باللون الأصفر مصدرها ؟ لها شبيه مع مطرة أنطاكية في متحف دمشق


الفخاريات الثلاث

أما الخزفيات باللون الأخضر فهي كابريق بعروتين ،أو عروة واحدة , بعضها مزينة باللون الأسود. ترقى إلى عهود إسلامية مختلفة؟

	
	أباريق ملونة



أباريق ملونة وسراج

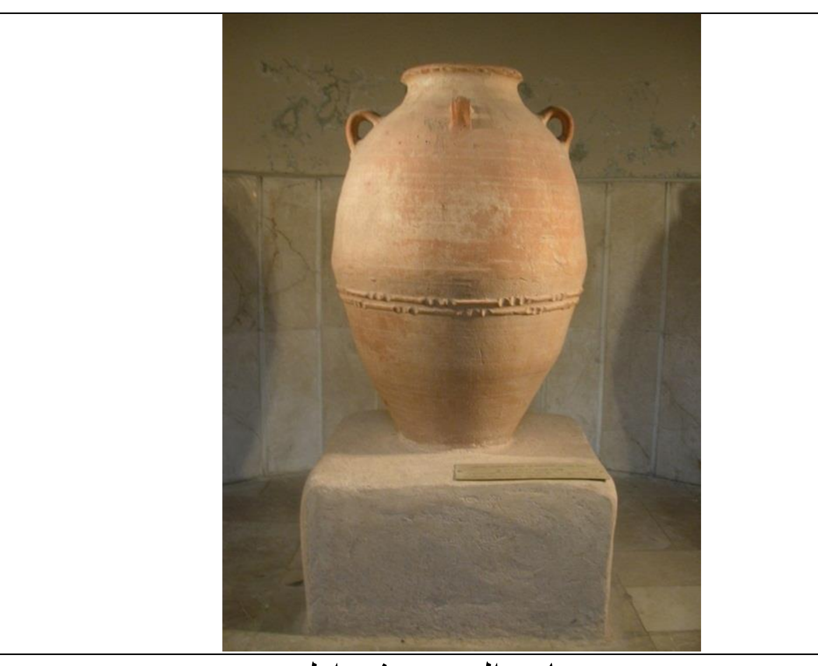
الفخاريات العامة:

أردنا شرح الباقي، وغير الملونة, منها ما هو محزز ،أو مزين برسوم كوريدات, أوزناز نافرزينت بها الفخاريات،مع أطباق مختلفة في الحجم ،والشكل.





أباريق وأطباق ملونة



جرة جامع العمري في ادلب

جرة جامع العمري في ادلب :

هـي إحـدى الشـواهد على قـدم هـذا الجـامع. كانـت موضـوعة فـي سـقف الجـامع, وحـين هدمـه عـام ١٩٨٨م اكتشـفت مـع بقايـا أثريـة تعـود إلـى العهـد البيزنطـي قبـل الاسـلام(راجعوا كتابنـا مـن إبـلا إلـى إدلـب) وً(كتابنـا إدلـب البلـدة المنسـية!!) هـي مملوكيـة،والأهم الجـرة المكتشـفة فـوق القنـاطر الأثريـة فـي جـامع العمـري بأربعــة مقــابض ،ونقــش دائــري نــافر، قطرهــا ١٨٣ ســم ،وارتفاعهــا ٨٣ ســم ترجع إلى العهد المملوكي ،الأخير حوالي ٨٥٠ هـ

كتابـة إسـلامية علـى حجـر ترقـى إلـى العصـر الإسـلامي المبكـر، مؤلفـة مـن عشـرة اسـطر، عليهـا تـاريخ (خمسـين ومئـة سـنة) مجهولـة المصـدر . تعتبـر أقدم الكتابات في المنطقة

٢-**بقايـا شــاهدة قبـر مملــوكي** : سـنجد مثـيلاً لهـا فـي المحافظـة خاصـة فـي بحاصد جنوب إدلب وسرمدا شمالها ، هي من كفر عروق .

٣شاهدة قبر مملوكي مزخرف متعارف عليه كثيراً .



شاهدة قديمة

شواهد قبور إسلامية

شـاهدة قبـر بسـيطة لكنهـا ترقـى إلـى العهـد العثمـاني (كـل نفـس ذائقـة المـوت توفي ؟...؟ فريح بن / رحمه الله) .



شواهد قبور إسلامية

رحى حجرية يتوسطها أسطوانة معدنية للعصر .



رحى حجرية من ادلب

المخطوطات في المتحف:

هـي قليـة كونـه مؤسـس مـن جديـد،ولكن الجنـاح الإسـلامي ضـم نسـخاً للقـرآن الكـريم بخـط اليـد, الأكبـر يعـود إلـى القـرن٨هــ فـي حجـم الـورق الكبيـر, ومحفـوظ بشـكل جيـد, كتـب بـالحبر الأسـود, زينـت فواصـله بلـون الـذهب, أيضـاً أسـماء السـور والزخـرف المحـيط بهـا. هـو بحجـم ٣٨سـم وعـرض ٢٠سـم تاريخه ٧٤٨هـ أحضروه من جامع سرمين عام١٩٩٥م

الثــاني إلــى القــرن١٠هــ, بخــط النســخ فــي خطــوط كبيــرة وصــغيرة قياســه ١٨×٣٧سـم ورد إلــى المتحـف مـن حلـب يـوم افتتـاح المتحـف الثالـث يحـوي تفاسـير كتـب بالعربيـة -باللغـة التركيـة وبخـط عربـي تمتـاز بـالزخرف والزينـة بمـاء الـذهب مقاسـه ١٩×٢٥سـم كاتبه(ياسـين بـن أحمـد سـليمان) المصـدر حلـب بــالحبر الأســود مخطــوط رابــع كأدعيــة القــرن١٢هــ بــالحبر الأســود ومــزين بالحبر الأحمر ٢١×١١سم



نسخا للقرآن الكريم بخط اليد

الفصل الخامس

جناح التراث الشعبي.. والرسوم:

أصاب مشرفو المتحف في إحداث جناح للتراث الشعبي, والحرف اليدوية القديمة, والتي عشناها في مطلع شبابنا كالفاخورة(مشغل صناعة الجرات والمشارب)أو صناعة الزجاج,(هناك فرن لصناعة الزجاج) أو بعض آلات الزراعة اليدوية. جمعت فيه بعض المقتنيات الشعبية ك صندوق العروس الصدفي، وأباريق القهوة العربية ،والصواني النحاسية، و أوعية الطبخ، والنرجيلة ،وغيرها فيما يسمى الحياة الشعبية القديمة كالموقد المستند في الجدار...



صندوق جهاز العروس	موقد الحطب



فرن الزجاج	الفاخورة

ألحق بالجناح خزانات وضع فيها بعض مسدسات استخدمت في النصف الأول من القرن العشرين, خاصة من قبل الثوار في عهد الانتداب الفرنسي



مسدسات استخدمها الثوار في عهد الإنتداب الفرنسي

الخاتمة

نحمد الله ونشكره على أن يسر لنا إنجاز توثيق متحف إدلب, ليكون شاهداً على أمرين الأول أهمية ماقد فقدناه بسبب سرقة المتحف وثانياً ليكون وثيقة للباحثين, كي يبحثوا ثانية فيما وثقناه هنا في هذا الكتاب, ولنعيد تأريخ بلادنا من جديد... وبذلك نكون قد استعدنا ما فقدناه مرة ثانية

ملحق -هذا ما وقع لدنيا من توثيق متحف إدلب لعل غيرنا عنده ما هو موثق لديه يرسله إلينا لنضيفه إلى هنا مشكورين!

لعل عملنا في هذا الكتاب, هومن أعمال التوثيق التي نحن مهملون لها, إذ كان ينبغي تشكيل لجنة من أجل ذلك, وكما يفعل الباحثون الأجانب.. إذا حصل هفوات في الشرح أو الترتيب ندعو غيرنا إلى تصحيح ما قد(وقعنا فيه) لكن يظل **هو** جهد فردي, في ظروف هي الأقسى التي مرت علينا في تاريخنا إذ هي(الأيام السوداء للحرب السورية الأهلية) و (التدخل الأجنبي في شؤونها) ومع ذلك تجاوزنا الصعاب, وأنجزنا هذا الكتاب !!!

***

الفهرس



صدر للمؤلف فايز قوصرة

١-الرحالة في محافظة إدلب الجزء الأول، حلب ١٩٨٥م.
٢-الرحالة في محافظة إدلب الجزء الثاني، حلب ١٩٨٨م.
٣-حصن شغر – بكاس (حطين الثانية).
٤-حارم دمشق الصغرى، ١٩٨٨ (نفد).وقد تم طبع نسخة جديدةالكترونياً،مع زيادات
٥-قلب لوزة درة الكنائس السورية ١٩٩٥م، وآخر بالانكليزية.
٦- من إبلا إلى إدلب، ٢٠٠٤م.

٧-ولاية الفوعة –حلب ٢٠٠٨ م تم إنجازه ثانيةpdf
٨-التاريخ الأثري للأوابد العربية الإسلامية في محافظة إدلب، دمشق، وزارة الثقافة ٢٠٠٦. (نفد).تم إنجازه ثانيةpdf
٩- الثورة العربية في الشمال السوري (ثورة إبراهيم هنانو)، دمشق، وزارة الثقافة، ٢٠٠٨م. (نفد). تم إنجازه ثانيةpdf

١٠- إدلب ... البلدة المنسية – دراسة تاريخية ميدانية. في ثلاثة مجلدات(منجزالأول في ٢٠١٩م) pdf منجز في ٢٠١٩م)
١١-الحلة السنية في الرحلة الشامية-رحلة محمد الكيالي ١٨١٦/ ١٨١٧م من تحقيقنا(منجز)pdf منجز في ٢٠١٩م)
١٢- أضواء جديدة في تاريخنا الأثري(دراسات في الحواضر السورية) pdf منجز في ٢٠١٩م)

١٣- شهبا في التاريخ الأثري(قيد الإخراج) pdf منجز في ٢٠١٩م)

١٤-آثارنا في لوحات فوغويه (منجز)pdf في ٢٠١٩م)

١٥–جولة في متحف ادلب (منجز)pdf
١٦- جولة أثرية في جبل باريشا – محافظة ادلب (منجز).

١٧- جولة في متحف معرة النعمان (منجز)pdf

- وعي الزمن التاريخي-(منجز)pdf

خطاب إلى أبناء إدلب (كتيب)مطبوع و (منجز)pdf

وله قيد الإعداد :

من سلسلة الجولات:

جولة أثرية في جبل الأعلى – محافظة ادلب(قيد الإنجاز).

جولة أثرية في جبل الزاوية – محافظة إدلب (منجز).

جولة أثرية في جبل الحلقة وسهل الدانا- محافظة ادلب (منجز).

جولة أثرية في جبل الوسطاني - محافظة ادلب(قيد الإنجاز).

جولة في متحف أنطاكية(قيد الإخراج)

جولة في متحف أنطاكية(قيد الإخراج)

رحلة مع نهر بردى (قيد الإخراج)

رحلة تاريخية مع نهر العاصي(قيد الإخراج)

رحلة مع نهر قويق(قيد الإخراج)

عرب على عرش روما (قيد الإخراج)

إبلا في التاريخ الأثري(قيد الإخراج)

ملكات عربيات-(قيد الإخراج)

دافني في التاريخ الأثري(قيد الإخراج)

لقمان في وصاياه وحكمه (قيد الإخراج)

د ليل أسماء مدن ،وقرى محا فظة ادلب (قيد الإعداد)

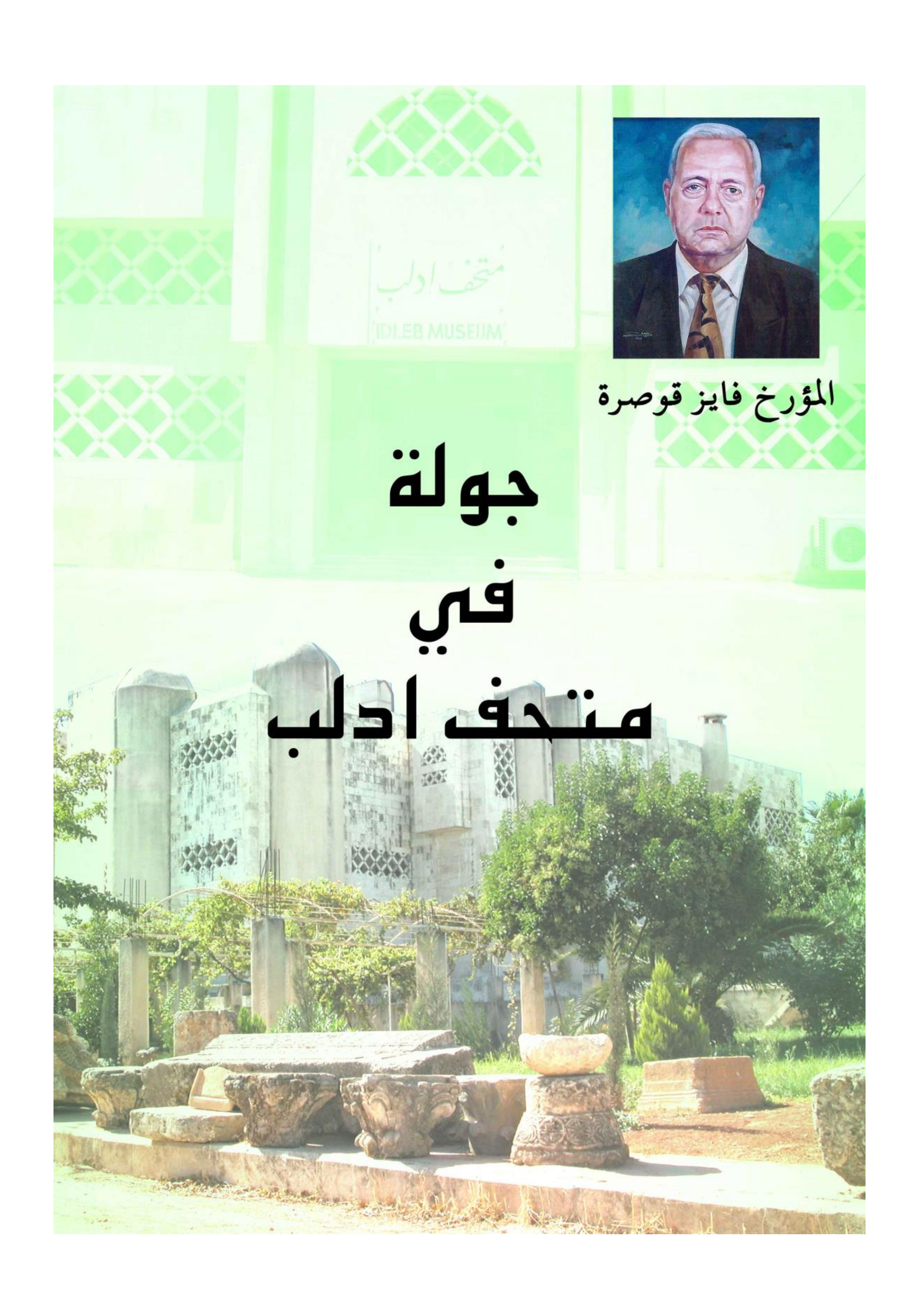
مملكة أرواد الفينيقية (قيد الإخراج)

حواضر بلاد الشام في أقدم الصور(قيد الإعداد)

جولة في متحف أنطاكية(قيد الإخراج)

عجائب مريم ـــــتحقيق مخطوطة

صحائف سوداء،وبيضاء (مذكرات فايز قوصرة)


متحف ادلب
IDLEB MUSEUM
المؤرخ فايز قوصرة
جولة
في
متحف ادلب